الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

" أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحوها والاحتفاظ بها "

رسالة ماجستير مقدمة من الطالب

سمير محمود أحمد أبو شتات

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد عبد الفتاح عسقول

رسالة ماجستير مقدمة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

1425 – 1426 هـ

2004 – 2005 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"

سورة البقرة "32"

صدق الله العظيم

إهداء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى ...

والدي الحبيبين

زوجي وأولادي

أهدي ثمرة جهدي هذا

الباحث

سمير أبوشتات

بسم الله الرحمن الرحيم

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الحمد لله رب العالمين ، وأصلي وأسلم على النبي الأمي المبعوث رحمة للعالمين

((رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأحلل عقدةً من لساني يفقهوا قولي))

أما بعد .....

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الجامعة الإسلامية " صرح العلم و موئل العلماء ممثلة في رئيسها **الأستاذ الدكتور** " **محمد شبير** " و إلى عمادة الدراسات العليا ممثلة في عميدها **الأستاذ الدكتور** " **أحمد أبو حلبية** "

ولساني ليقف عاجزاً عن الثناء والشكر لأستاذي الجليل **الأستاذ الدكتور** " **محمد عسقول**" الذي منحني من وقته وعمله وخبرته الكثير ، بل إنه كان السند في كل كبوه ، والعون عند كل حاجه ، وأشكره بقبول الإشراف على رسالتي هذه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة ممثلة في **الدكتور** " **محمد زقوت** "، **والدكتور** " **فتحي كلوب** " لتكرمها بالموافقة على مراجعة وتدقيق ومناقشة رسالتي هذه.

كما و أتقدم بالشكر والتقدير إلى وزارة التربية والتعليم العالي ممثلة في **الدكتور** "**عبد الله عبد المنعم** " التي أتاحت لي فرصة تطبيق التجربة في المدارس التابعة لها.

وأقدم جزيل شكري وعرفاني إلى مديرية التربية والتعليم بخان يونس ممثلة في الأستاذ " **وليد مخيمر** " وجميع الأخوة الزملاء العاملين بها من مشرفين ورؤساء أقسام ومدراء مدارس و معلمين ومعلمات لتشجيعهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومساعدتهم لي لإنجاز هذا العمل، ولا يسعني في هذا المقـــام إلا أن أشـــكر مركز الأمديست بغزة ممثلة بمديره الأستاذ " **أنيس أبو هاشم** " والأصـــدقاء في مؤسسة

Ford Foundation International Fellowships program

لتقديمهم الدعم لي لإكمال هذا المشوار الذي طالما حلمت به ، وأشكر الأخوة في مركز قطان الثقافي لمساعدتهم لي في هذا المجال ، وأقدم جزيل شـــكري وعرفاني لأسرة المرحوم **الأستاذ الدكتور" فاروق الفرا"** لإتـــاحتهم الفرصـــة للاستفادة من مكتبة الأسرة و لجميع من ساعد وساهم مادياً أو معنويـــاً فـــي إخراج هذا العمل الذين لا يسع المجال لذكرهم ..

فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إهداء.....	ب
شكر وتقدير.....	ت-ث
فهرس المحتويات.....	ج-ح-خ
فهرس الملاحق.....	د
فهرس الجداول.....	ذ
ملخص الدراسة.....	ر-ز
ABSTRACT.....	س-ش
الفصل الأول – خلفية الدراسة وأهميتها.....	**1-15**
المقدمة.....	2
مشكلة الدراسة.....	6
فروض الدراسة.....	7
أهداف الدراسة.....	8
أهمية الدراسة.....	9
حدود الدراسة.....	10
مصطلحات الدراسة.....	10
خطوات الدراسة.....	13
الفصل الثاني : الإطار النظري/ اللغة العربية وتطبيقات الحاسوب	**16-58**
أولاً : اللغة العربية.....	17
الأهمية والمكانة.....	17
ثانياً : النحو العربي.....	19
مفهوم النحو.....	19
أهداف تدريس النحو.....	19
ضعف الطلاب في النحو(الأسباب والعلاج).....	20
محاولات تيسير النحو.....	24
طرائق تدريس النحو العربي.....	27
ثالثاً : الحاسوب التعليمي.....	31
الموضوع	**الصفحة**
الحاسوب والتربية.....	31

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاسوب وسيلة من وسائل تكنولوجيا التعليم.....	36
مميزات استخدام الحاسوب في التعليم.....	37
الأسباب التي تدفع إلى استخدام الحاسوب.....	39
أنواع برامج الحاسوب.....	44
الحاسوب وتدريس اللغة العربية.....	50
تجارب مختلفة لحوسبة التعليم.....	51
أولاً : التجارب العالمية.....	51
ثانياً: التجارب العربية.....	54
الفصل الثالث : الدراسات السابقة.....	**89-59**
المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بتوظيف طرائق مختلفة في تدريس النحو العربي	60
المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق باستخدام الحاسوب في تدريس المباحث المختلفة	75
أ- الدراسات العربية.....	75
ب- الدراسات الأجنبية.....	82
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات.....	**118-90**
منهج الدراسة.....	91
مجتمع الدراسة.....	92
عينة الدراسة	92
بناء البرنامج المقترح المحوسب.....	93
أدوات الدراسة.....	101
أولاً: بناء الاختبار التحصيلي.....	101
ثانياً: بناء مقياس الاتجاه.....	108
إجراءات الدراسة التجريبية.....	112
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.....	**128-119**
أ- عرض نتائج فروض الدراسة.....	120
أولاً: اختبار الفرض الأول.....	120
ثانياً: اختبار الفرض الثاني.....	121
الموضوع	**الصفحة**
ثالثاً: اختبار الفرض الثالث.....	123

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: اختبار الفرض الرابع.....	124
خامساً: اختبار الفرض الخامس.....	125
ب- مناقشة النتائج وتفسيرها.....	125
الفصل السادس: ملخص الدراسة والنتائج والتوصيات والبحوث المقترحة.....	**134 - 129**
أولاً: ملخص الرسالة.....	130
ثانياً: نتائج الدراسة.....	132
ثالثاً: توصيات الدراسة.....	133
رابعاً: بحوث مقترحة.....	134
المراجع.....	**148 - 135**
أولاً: المراجع العربية.....	136
ثانياً: المراجع الأجنبية.....	146
ثالثاً: مواقع الانترنت التي تم الاستعانة بها أثناء الدراسة.....	148
الملاحق.....	**179 - 149**
صور من البرنامج المحوسب.....	**180**

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم "1"	خطاب الجامعة إلى الوزارة.....	150
الملحق رقم "2"	خطاب الوزارة إلى مديرية التربية والتعليم بالموافقة على إجراء وتجربة الرسالة.....	151
الملحق رقم "3"	إفادة المدرسة بإجراء تجربة الرسالة.....	152
الملحق رقم "4"	بنود الاختبار قبل التحكيم.....	153
الملحق رقم "5"	مفتاح الإجابة للاختبار التحصيلي قبل التحكيم.....	161
الملحق رقم "6"	نص الخطاب الموجه إلى السادة محكمي الاختبار المحترمين.....	162
الملحق رقم "7"	قائمة بأسماء السادة المحكمين للاختبار.....	163
الملحق رقم "8"	تعليمات الاختبار وفقراته المستخدمة في الدراسة.....	164
الملحق رقم "9"	فقرات الاختبار بعد التحكيم.....	165
الملحق رقم "10"	مفتاح الإجابة للاختبار التحصيلي بعد التحكيم.....	171
الملحق رقم "11"	تعليمات خاصة بمقياس الاتجاه نحو مادة النحو العربي لطالبات الصف الحادي عشر.....	172
الملحق رقم "12"	المقياس في صورته النهائية.....	173
الملحق رقم "13"	قائمة بأسماء السادة محكمي المقياس.....	175
الملحق رقم "14"	الأهداف السلوكية المراد قياسها وعدد الأسئلة الممثلة لها في الاختبار التحصيلي.....	176
الملحق رقم "15"	الخطة الزمنية المقترحة لتعليم البرنامج المحوسب والوزن النسبي لموضوعات الوحدة.....	177
الملحق رقم "16"	معامل الصعوبة والتمييز للاختبار.....	178
الملحق رقم "17"	معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لكل بعد وفترات هذا البعد	179

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4:1	جدول يوضح عدد الصفوف والشعب وعدد الطالبات.....	93
4:2	جدول يوضح الوزن النسبي وجدول مواصفات الاختبار.....	102
4:3	جدول يوضح معاملات الارتباط بين كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار.....	107
4:4	جدول يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل.....	110
4:5	جدول يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس.....	112
4:6	جدول يوضح نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين "التجريبية والضابطة".....	114
4:7	جدول يوضح نتائج الاختبار القبلي لمرتفعات التحصيل في المجموعتين "الضابطة والتجريبية"	114
4:8	جدول يوضح نتائج الاختبار القبلي لمنخفضات التحصيل في المجموعتين "الضابطة والتجريبية".....	115
4:9	جدول يوضح نتائج التطبيق القبلي للمقياس على المجموعتين "الضابطة والتجريبية".....	115
5:1	جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الكليتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي باستخدام "T-test".....	121
5:2	جدول يوضح الفروق بين درجات طالبات المجموعتين(التجريبية والضابطة) نحو النحو في مقياس الأتجاة باستخدام "T-test".....	122
5:3	جدول يوضح نتائج اختبار مان ويتني (Man_whitney) للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) للطالبات مرتفعات التحصيل.....	123
5:4	جدول يوضح نتائج اختبار مان ويتني(Man_whitney) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) للطالبات منخفضات التحصيل.....	124
5:5	جدول يوضح نتائج اختبار "T.test" للمجموعتين "التجريبية والضابطة" لقياس مدى الاحتفاظ بالمادة.....	125

ملخص الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هدفت الدراسة إلى معرفة أثر معرفة اثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو علـــى المـــستوى تحصيل طلبة الصف الحادي عشر و اتجاهاتهم نحوها و الاحتفاظ بها

- بناء برنامج محوسب مقترح تضمن محتويات الوحدة الثانية من كتاب التدريبات اللغوية للـــصف الحادي عشر، وذلك بهدف تدريس هذا البرنامج لمجموعة تجريبية من الطالبات عددهن "32" طالبة عن طريق الحاسوب.

- بناء اختبار تحصيلي تكون من "40" فقرة من نوع اختيار مـــن متعـــدد طبـــق علـــى طالبـــات المجموعتين(التجريبية و الضابطة) والبالغ عددهن (64) طالبة قبل التجربة و بعدها و بعد فترة من تطبيق الاختبار البعدي لقياس الاحتفاظ و قد تم ذلك بعد التحقق صدق وتبات الاختبار ، و عرضـــة على مجموعة من المحكمين الأكفاء و ذوى الخيرة في هدا المجال .

- الاستعانة بمقياس اتجاه تم بناؤه سابقا من قبل احد الباحثين ، وقد جرى إعادة قياس صدق وتبات المقياس قبل تطبيقية ، وقد طبق المقياس مرتين قبل التجربة و بعدها على طالبـــات المجمـــوعتين (التجريبية و الضابطة) و البالغ عددهن (64) طالبة .

- و بعد ذلك تم تصحيح الاختبار والمقياس ورصد العلامات وإدخال البيانات وإجـــراء المعالجـــات الإحصائية المناسبة،وقد جاءت النتائج على النحو التالي :

- توجد فروق داله إحصائيا في مستوى تحصيل النحو لصالح طالبات المجموعة التجريبية (اللائي يدرسن عن طريق الحاسوب)مقارنه بأقرانهن في المجموعة الضابطة (اللائي يدرســـن بالطريقـــة التقليدية)

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تحصيل النحو من الطالبات ذوات المستوى المرتفع في المجموعتين (التجريبية ،والضابطة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النحو لصالح الطالبات ذوات المستوى المنخفض في المجموعة التجريبية (اللائي يدرسن عن طريق الحاسوب)*مقارنة بأقرانهن في المجموعة الضابطة (اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية

- توجد فريق دالة إحصائية في الاحتفاظ في النحو لصالح طالبات المجموعة التدريبية (اللائي يدرسن عن طريق الحاسوب) مقارنه بأقرانهن في المجموعة الضابطة (اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية) .

- الموضوعان التي تضمنها البرنامج المحوسب المقترح هي(لا النافية للجنس ،المستثنى بالا ،المستثنى بغير وسوى ،المستثني بعدا وخلا وحشا).

- طبقت التجربة وأدوات الدراسة على طالبات الصف الحادي عشر علوم بمدرسة الخنساء الثانوية بنات للعام الدراسي 2004-2005 .

ABSTRACT

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

This study aimed at knowing and implemented the computer in teaching syntax an all level of the student in class eleventh, and heir attitudes towards keeping it.

To achieve this aim. The researcher has done the following:

- Designed, a suggested computer programme which included all the contents of the language practice book for the eleventh class students, to teach this programme for a trial group of girls students numbered 32 by using a computer.
- Set up achievement test of 40 multiple choice questions applied to the tow groups of students "experimental. Controlled" numbered 64 students. Before and after the experiments and after a period of implementing the post test to measure and keeping the material. This has been implemented after realizing the reality and stability of the test. And showing it to a group of experienced and efficient judges in this field.
- To use direction criteria which were previously built by one of the researchers, the truth and stability of these criteria had been remeasured before implementing it. It was applied on the two groups of students of the group before and after the experiment.
- After that, the test was corrected and grades were registered and data was taken for the purpose of suitable statistical solutions. The results have come as follows:

1. There are obvious statistical differences at the syntax level of these tests for the girls at the experimental group (who studied by the computer) in comparison is on with the other group of the (controlling group) who studied on the traditional way.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. There are statistical differences in the direction toward growth for the students of experimental group who studied by computer in comparison with their schoolmates of the regular who steadied traditionally.
3. There is no obvious statistical difference in the syntax level of acquisition among the high-level girl's students of the two groups.
4. There are statistical differences in the level of syntax a acquisition for the girls with lower levels in the experimental group studied by computer in comparison with those of controlling group. Studied traditionally.

5. There are statistical differences in keeping syntax for those girls students of the experimental group studied by the computer in comparison with those in the controlling group studied traditionally.

- Subjects in clouded in the computer programme were :

(لا النافية للجنس ـ المستثنى بالا ـ المستثنى بغير وسوى ـ المستثنى بعدا وخلا حاشا)

- The experiment was applied on the girls students of the eleventh science class in

EL – khansa secondary school of the year 2004-2005.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصـــــــل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمـــة
- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- خطوات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصـــل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

*** المقدمة:**

إن العصر الذي نعيشه هو عصر التغيرات السريعة التي تفوق أحيانـــاً تـــصورات البـــشر واستيعاب عقولهم، ومن أبرز سمات التغيرات المتسارعة في هـــذا العـــصر التغيـــر الهائـــل فـــي المعلومات، فتري كثيراً من الأشياء تتبدل بخطى سريعة نحو ما هو أكثر حداثة.

وهذا التغير السريع شمل معظم مناحي الحياة البشرية، ومن هذه المناحي التربيـــة والتعلـــيم باعتباره مكون كل تنمية وباني كل حضارة، ولذلك فقد أولت الدول اهتماماً كبيـــراً بهـــذا المنحـــى، ومنحته ميزانيات ضخمة وخاصة الدول المتقدمة. (عبد الرحمن، 1991 : 20)

والمتتبع للتغيرات العميقة التي يمر بها عالمنا في حاضره، وسيمر بها في مستقبله سيصل إلـــي أن التعليم ونظمه أمثل صور الاستثمار، مما حدا بالعديد من الدول إلى تبني الكثير مـــن الإصـــلاحات التعليمية وانتهاج سبل منوعة لتطوير نظمها وممارساتها التعليمية. (محمد، 1994 : 171)

وتعد التربية هي المحافظ الأبرز علي تراث الأمم وناقله إلي الأجيال، وهذا الأمـــر يحتـــاج إلي وسيلة، واللغة هي تلك الوسيلة، حيث إن أهم وظيفة لها أنها تحتفظ بالتراث الثقـــافي والتقاليـــد الاجتماعية جيلاً بعد جيل. (عبد المجيد، 1961 :19)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن اللغة أداة التفكير والحياة، لأنها وسيلة الاتصال والتفاهم وفهم البيئة والسيطرة عليها عن طريق تبادل المعارف والنظريات والخبرات، ووسيلة تجمع أبناء الوطن على وحدة الفكر والشعور والقيم والمثل والتقاليد. (خاطر وآخرون، 1981 :31)

واللغة العربية لغة الحياة العربية، فهي وسيلة التفكير والتعبير والتواصل، وقد خصها الله سبحانه، بأن جعلها ذات صلة بالدين، فأنزل القرآن بها، قال تعالى:" وإنه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين علي قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين". (الشعراء، 192- 195)

وعليه فإن اللغة العربية تعتبر من العموميات الثقافية التي ميزت الأمة العربية من غيرها من الأمم والشعوب، لذا حريٌّ بنا كأبناء للعربية وتمشياً مع قداستها أن نتعرف إلي ما يحف تعلمها من صعوبات ومشكلات قد تحول دون تعلمها تعلماً مثمراً، والحقيقة أن الجهود في هذا المجال ما انفكت تعمل علي حماية صرح اللغة العربية وإبطال المؤامرة التي تحاك ضدها والتي تهدف أول ما تهدف إلى الطعن في الدين الإسلامي، الذي هو وعاء اللغة العربية، وقد تعددت الجهود في هذا المجال وذلك من خلال العديد من المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات، منها علي سبيل المثال لا الحصر: مؤتمر بعنوان "حقوق اللغة العربية علي أهلها" والذي عقد بجامعة الدول العربية في الفترة (6-8 نوفمبر 1999)، والمؤتمر العام للغة العربية الأول بعنوان:" قضايا الأدب واللغة العربية والتحديات المعاصرة" والذي عقد بالجامعة الإسلامية في غزة في الفترة (27-29 مايو 2000)، ومؤتمر اللغة العربية الأول بعنوان:" النحو العربي مشكلات وحلول " والذي عقد في الجامعة الإسلامية في غزة في الفترة (13-15 مايو 1998) ولعل هذه الجهود تعكس الاهتمام النحو باعتباره ركيزة اللغة العربية، إذ لا يمكن تعلم اللغة العربية وإجادتها دون الإلمام بقواعدها التي تكفل عصمة اللسان، وصحة الأداء، وسلامة الكتابة. (زقوت، 1999 : 169)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرغم من الجهود والمحاولات المستمرة التي بذلها علماء العربية لتذليل صعوبة القواعد النحوية، فإنها لم تؤد المطلوب منها، واستمر التذمر من ضعف الطالبات في اللغة العربية، وكثرة أخطائهم النحوية، الأمر الذي دفع نفراً من الدارسين إلي القول بعدم نجاح جهود ميسّري النحو في مقترحاتهم، وأن ثمة علاجاً آخر خاله بعضهم متمثلاً في طرق تدريس قواعد اللغة العربية.

(خاطر وآخرون، 1980 : 206-207)

ويوماً بعد يوم ترتفع الشكوى من ضعف الطالبات في النحو العربي، وعدم قدرتهم علي فهمه والإفادة من قواعده في صحة حديثهم وسلامة كتاباتهم، ولا يقبل بعض التلاميذ علي مادة اللغة العربية لما يلاقونه فيها من عنت وصعوبة في دراستهم للقواعد النحوية ومحاولاتهم فهمها وتطبيقها. (أحمد، 1996 : 169)

والشكوى عينها تبرز في محافظات غزة، لا بل في فلسطين برمتها، وقد دلت علي ذلك، دراسة (زقوت، 1994)، ودراسة (الصليبي، 1995)، ودراسة (كلوب، 1997)، ودراسة (حميدان، 1980)، والتي أشارت جميعها إلى أن هناك ضعفاً عاماً في مجال النحو العربي.

وبناءً علي ما سبق فإن القواعد النحوية تتطلب منا المزيد من العناية والاهتمام بتعليمها، حتى تتمكن من أداء وظائفها علي الوجه الأكمل، ومهما يكن من أمر صعوبة النحو، فإن الباحث يري أن لطرائق تدريس النحو دوراً في إشكالية النحو وصعوبته، وأن ما اعتاد عليه المعلمون من طرائق تقليدية في تدريس النحو كان له دور في انعدام الدافعية والرغبة في عدم تعلم النحو العربي وزيادة النفور بل العداء أحياناً نحو المادة.

ولذا كان لزاماً إعادة النظر في طرائق التدريس الشائعة في تدريس النحو ولا سيما أن لطرائق تدريس القواعد دخلاً كبيراً في صعوبتها وسهولتها، فإذا درّست بطريقة آلية جافة لا تستثير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطالبات ولا تستحفز مَنْ رغبوا عنها، أما إذا روعي في تدريسها طريقة تثير شـوقهم وتـسترعي اهتمامهم، مالوا إليها وألفوا دراستها. (كلوب، 1997 :4)

إذاً الأمر يدفع معلمي اللغة العربية إلي تبني طرائق وأساليب تدريس جديدة لتدريس النحـو العربي مغايرة لما اعتاد عليه الطالبات والمعلمون، ومتطورة بشكل يكفل رفع مستوى فاعلية تعلـم النحو العربي وزيادة جدواه. (الزيان، 2000 : 5)

إن أسلوب السرد والإلقاء الذي يتبعه المعلم أصبح به غير قادر على مجاراة التحديات التـي تواجهه في عمله، وفي أدائه من قبل وسائل الإعلام المختلفة، والوسائط التربوية الأخرى، بل ومـن الطالب نفسه الذي يتوقع من مدرسه أداءً أفضل. (عطا، 1995 : 103)

وفي هذا المجال فإن من بين الأساليب والطرائق التي لاقت قبـولاً واستحـساناً: أسـلوب التعلم بالحاسوب، وذلك لأن كثيراً من الدراسات أشارت إلي النتائج الإيجابية لهذا الأسـلوب ومـن هذه الدراسات: دراسة (عجينة، 2000)، ودراسة (السيد، 1992)، ودراسة (البسيوني، 1994)، ودراسة (صادق، 1997)، وقد دلت النتائج في الدراسات السابقة علي مؤشرات ونتائج إيجابية في تحصيل الطالبات بعد استخدام هذا الأسلوب.

وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة التي تقوم علي أساس استخدام الحاسوب فـي تعلـم وحدة من قواعد اللغة العربية المقررة علي الصف الحادي عشر "علوم"، لما لهذا الجهاز من قـدرة وإمكانيات متميزة قادرة علي أن توفر للطالبات أشياء لا يمكن بوسـاطة غيرهـا الوصـول إليهـا والحصول عليها، ثم إن هذا الأسلوب رغم شيوع عالم الحواسيب في حياتنا ومدارسنا يعد نادراً في العملية التعليمية، وظلت معظم الحواسيب المتواجدة في مدارسنا توظف في تدريس الثقافة الحاسوبية فقط دون استثمارها في تدريس المباحث الأخرى، ورغم كثرة ما أجيـز مـن رسـائل ماجـستير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودكتوراه في مجال تدريس النحو العربي، فإنه لم تجر – وحسب علم الباحث – أية دراسات لبيان أثر هذه الطريقة علي تحصيل الطالبات في مادة النحو العربي، لذا فإن اتجاه الباحث نحو تطبيقها في تدريس القواعد النحوية بهدف حل مشكلاتها يراه الباحث مفيداً، ويري أن هناك ضرورة ملحة لإجرائها والاستفادة من تقنيات العصر في تحسين مستوي التحصيل لدى الطالبات في مادة النحو العربي واتجاهاتهم نحو المادة والاحتفاظ بها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تبحث في أثر توظيف الحاسوب علي تحصيل طالبات الصف الحادي عشر في مادة النحو العربي.

*** مشكلة الدراسة:**

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

*** ما أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو علي تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طالبات الصف الحادي عشر في النحو بين المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) يعزى لمتغير الطريقة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مادة النحو بين مجموعتي الطالبات (التجريبية ، الضابطة) يعزى لمتغير الطريقة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الطالبات ذوات المستوى المرتفع في المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في النحو يعزى لمتغير الطريقة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الطالبات ذوات المستوى المنخفض في المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في النحو يعزى لمتغير الطريقة؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالمادة بين المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) يعزى لمتغير الطريقة؟

*** فروض الدراسة:**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحصيل الطالبات في المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في النحو لمتغير الطريقة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه بين مجموعتي الطالبات (التجريبية ، الضابطة) نحو النحو يعزى لمتغير الطريقة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحصيل الطالبات ذوات مستوى التحصيل المرتفع في المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في النحو يعزى لمتغير الطريقة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحصيل الطالبات ذوات مستوى التحصيل المنخفض في المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في النحو يعزى لمتغير الطريقة.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاحتفاظ بالمادة بين الطالبات في المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) يعزى لمتغير الطريقة.

*** أهداف الدراسة:**

وتهدف الدراسة إلى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- التعرف علي أثر توظيف الحاسوب كوسيلة للتعلم الذاتي في مستوى تحصيل طالبات الصف الحادي عشر في مادة النحو مقارنة بأقرانهم الذين يدرسون بالطريقة التقليدية، وذلك عن طريق اختبار تحصيلي يُعد لهذا الغرض.

2- التعرف علي مدى التغير في الاتجاه نحو المادة بعد استخدام الحاسوب لطالبات العينة التجريبية مقارنة بأقرانهن الذين يدرسون بالطريقة التقليدية، وذلك عن طريق مقياس الاتجاه الذي سيعد لهذا الغرض.

3- التعرف علي دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط تحصيل الطالبات مرتفعات التحصيل في مادة النحو الذين يستخدمون الحاسوب مقارنة بأقرانهم الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

4- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط تحصيل الطالبات منخفضات التحصيل في مادة النحو الذين يدرسون بالحاسوب مقارنة بأقرانهم الذين يدرسون بالطريقة التقليدية .

5- التعرف على مدى قدرة الطالبات على الاحتفاظ بأثر التعلم، وهل للطريقة دور في هذا البقاء.

*** أهمية الدراسة :**

وتنبع أهمية الدراسة من كونها :

1- تتناول جانباً هاماً من جوانب المعرفة في اللغة العربية وهو " النحو العربي " .

2- تحاول التعرف على قدرة الحاسوب – كأحد المنجزات التكنولوجية التعليمية – على تحقيق أهداف تدريس النحو العربي لطالبات الصف الحادي عشر والمتمثلة في موضوعات " لا النافية للجنس ، الاستثناء وأدواته " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- تعمل على تصميم برنامج تعليمي محوسب لطالبات الصف الحادي عشر يمكن أن يسهم في الارتفاع بمستوى تحصيل الطالبات في موضوعات (لا النافية للجنس ، الاستثناء وأدواته) .

4- تسهم في إعداد الطالبات بأسلوب عصري لمجاراة التقدم التقني الهائل في مجال المعرفة والمعلوماتية .

5- تفتح آفاقاً جديدة للراغبين في البحث في هذا المجال مما يثرى المكتبة الفلسطينية بمزيد من الدراسات والأبحاث .

6- تعتبر – وحسب علم الباحث – الدراسة الأولى في محافظات غزة ، والتي تتناول تدريس النحو لطالبات الصف الحادي عشر عن طريق الحاسوب .

7- تأتي استجابة لمتطلبات العصر، ولتوصيات كثير من الدراسات والأبحاث الخاصة بهذا المجال .

*** حدود الدراسة :**

1-تقتصر هذه الدراسة على عينة من طالبات الصف الحادي عشر علوم اللاتي يدرسون في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة في فلسطين في العام الدراسي 2004-2005م.

2- تقتصر هذه الدراسة علي الوحدة الثانية من كتاب (التدريبات اللغوية) الوزاري المقرر علي الصف الحادي عشر للعام الدراسي 2004-2005م

3- تقتصر الدراسة علي بناء برنامج تعليمي محوسب لطالبات الصف الحادي عشر جرى تجريبه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- يقتصر الاختبار التحصيلي –الذي أعده الباحث- علي ثلاثة مستويات معرفية هي:

(التذكر ، الفهم ، التطبيق).

* مصطلحات الدراسة :

1- الحاسوب (Computer) :

هو "جهاز إلكتروني مكون من مجموعة من العناصر الإلكترونية المترابطة مع بعضها البعض والتي تقوم بمعالجة وتحليل البيانات الخام (DATA) بسرعة هائلة وبدقة متناهية تبعاً لمجوعة من العمليات تسمي البرنامج (PROGRAM) وتحولها إلي معلومات صالحة للاستخدام (INFORMATION) يستفاد منها في اتخاذ القرارات". (البطة، 2001: 9)

ويعرف خشبة (1989) الحاسوب بأنه "جهاز إلكتروني لديه القدرة علي استقبال البيانات وتخزينها داخلياً ومعالجتها إلكترونياً بواسطة برنامج من التعليمات للحصول علي النتائج المطلوبة". (خشبة ، 1989 ، 116-124)

ويتبنى سيد (1995) تعريفاً قدمته "باربرا جاورمسكي وزوجها جون – Barbara and John Jaworski للحاسوب بأنه "جهاز يعالج البيانات الرقمية أوتوماتيكياً وقابل لتكرار البرمجة.

(سيد ، 1995 : 38)

ويعرف الباحث في ضوء التعريفات السابقة الحاسوب إجرائياً بأنه:

جهاز تقني معقد الصناعة سهل الاستعمال، يستعمل كوسيلة تعليمية قادرة علي أن توفر للمتعلم كماً كبيراً من الامكانات والأجواء التعليمية التي لا يستطيع الحصول عليها من خلال غيره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الأجهزة كالقراءة والكتابة والصوت والصورة والحركة والألوان .... الخ مما يحدث أثراً تعليمياً إيجابياً ورسوخاً للمعلومة أطول أمداً.

2- النحو :

يعرفه ابن جني بأنه "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتصغير والإضافة والنسب وغير ذلك ليلحق بالعربية من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم أو شذ بعضهم عنها فرد إليها". (ابن جني، 1931 : 34)

ويعرف بأنه مجموعة القواعد والمقاييس التي تتعلق بأحوال أواخر الكلام - إعراباً وبناءً – وبنظام تأليف الجمل. (إبراهيم، 1979: 32)

ويعرف النحو في اصطلاح التربويين بأنه : قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء ، وما يتبعها ، وبمراعاة تلك الأحوال يحفظ اللسان عن الخطأ في النطق، ويعصم القلم من الزلل في الكتابة والتحرير. (إسماعيل، 1995 : 207)

ويعرف الباحث في ضوء ما سبق النحو إجرائياً بأنه:

مجموعة من القوانين والضوابط التي تحكم بنية الكلمة في اللغة العربية والتي بالالتزام بها يستقيم اللسان ويفصح البيان ويخلو من اللحن والخطأ الكلام. ويتحدد في هذه الدراسة بمجموعة القواعد المنبثقة من موضوعات الوحدة الثانية المقررة علي طالبات الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2004 - 2005م.

3- الاتجاه :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرف ألبورت Allport الاتجاه بأنــه "حالــة الاســتعداد أو التأهــب العــصبي والنفــسي تــنظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي علــى اســتجابة الفــرد لجميــع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة". ورد في (بلقيس، 1986 : 7)

كما عرف الاتجاه بأنه "مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص، ومعارفه وسلوكه، أي استعداد للقيام بأعمال معينة، ويتمثل في درجات من القبول والرفض لموضوعات الاتجاه" .

(زقوت، 1994 : 256)

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الاتجاه نحو النحو إجرائياً بأنه:

مدى استجابة طالبات الصف الحادي عشر لمجموع القواعد والأفكار عنــد تعلمهــم للوحــدة الثانية من كتاب التدريبات اللغوية وميلهم نحوها سواء بالقبول أو الرفض، ويقاس ذلك علي مقيــاس الاتجاه المعد لذلك.

4- التحصيل :

يعرفه جود "Good" بأنه عبارة عن المعلومات والمعــارف والمهــارات الفكريــة التــي اكتسبها المتعلم نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية ويقاس التحصيل بالــدرجات التــي يحــصل عليها المتعلم في اختبار يصمم لذلك. (Good،1973: 121)

وهو في نظر "بخش" مقدار ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومعــارف، وقــد يكــون هــذا التحصيل مهارياً أو عملياً أو دراسياً والمعيار لاكتساب المعارف هو درجة الطالبات في الاختبار.

(بخش، 1996: 10)

ويرى الزيان أنه ناتج ما يتعلمه الطالب من تذكر المحتوى المــتعلم وفهمــه وتطبيقــه،ويتم قياسه بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي البعدي. (الزيان، 2000 : 12)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء ما سبق من تعريفات يمكن تعريف التحصيل إجرائياً بأنه : نتاج ما يتعلمه الطالبات في النحو من حيث القدرة علي الاسترجاع والفهم والتطبيق للمحتوي المتعلم، وفق البرنامج التعليمي المعد لهذا الغرض، ويقاس هذا النتاج بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي البعدي في النحو.

5- الصف الحادي عشر :

هو الصف الثاني الثانوي في النظام التعليمي القديم، ويطلق عليه الصف الأول الثانوي من مرحلة التعليم الثانوي في النظام التعليمي الجديد لدى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

* خطوات الدراسة :

لإيجاد حل لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها واختبار صحة الفروض ستمر الدراسة بالخطوات التالية:

1- استعراض عدد غير محدد من الكتب والمراجع والدراسات السابقة في مجال استخدام الحاسوب في التدريس.

2- تصور إطار عام للبرنامج المحوسب لاستخدام الحاسوب في تدريس مادة النحو العربي لطالبات الصف الحادي عشر.

3- تحديد الوحدة المراد تدريسها وتحليل محتواها، وإعادة تشكيلها بما يتناسب مع تدريسها بالحاسوب.

4- إعداد مخطط زمني لتدريس الوحدة الموزعة علي عدد الحصص وتحديد مدة التجربة.

5- إعداد الدروس وبرمجتها حاسوبياً وعرضها علي مجموعة من الخبراء والمختصين وأهل التربية والمشرفين التربويين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- إعداد اختبار تحصيلي قبلي وبعدي للوحدة التي تم اختيارها.

7- الاستعانة بمقياس اتجاه معد مسبقاً من قبل أحد الباحثين.

8- تدريب المتعلمين علي استخدام البرنامج المحوسب في دراسة النحو العربي.

9- تطبيق الاختبار التحصيلي لمادة النحو علي المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) قبل البدء بتنفيذ البرنامج، مع العمل علي تثبيت بعض العوامل التي قد تؤثر علي نتائج التجربة مثل: العمر، التحصيل العام، المستوي الاقتصادي والاجتماعي، وغيرها .

10-تطبيق مقياس الاتجاه علي عينة الدراسة، قبل البدء في تنفيذ البرنامج.

11-تطبيق الاختبار التحصيلي لمادة النحو علي المجموعتين بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج.

12-تطبيق مقياس الاتجاه علي عينة الدراسة، بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج.

13-بعد فترة من الوقت قد تزيد علي أسبوعين يعاد تطبيق الاختبار التحصيلي علي المجموعتين لقياس مدى الاحتفاظ بالمادة.

14-تحليل البيانات والنتائج ومناقشتها وتفسيرها.

15-النتائج والتوصيات والمقترحات .

الفصـــــل الثـــــاني

الإطـــــار النظـــري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللغة العربية وتطبيقات الحاسوب التربوية

أولاً : اللغــة العــربيــة :

- الأهمية والمكانة

ثانياً : النحــو العــربي:

- مفهوم النحو.
- أهداف تدريس النحو.
- ضعف الطالبات في النحو " الأسباب والعلاج".
- محاولات تيسير النحو.
- طرائق تدريس النحو.

ثالثاً : الحــاسوب التعــليمي:

- الحاسوب والتربية.
- الحاسوب وسيلة من وسائل تكنولوجيا التعليم.
- مميزات استخدام الحاسوب في التعليم.
- الأسباب التي تدفع إلى استخدام الحاسوب.
- أنواع برامج الحاسوب.
- الحاسوب وتدريس اللغة العربية.
- تجارب مختلفة لحوسبة التعليم (عربية ودولية).

الفصـــــل الثـــانـــي

الإطـــار النظـــري

اللغة العربية وتطبيقات الحاسوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سيعرض الباحث في هذا البحث إن شاء الله تعالى ما للغة العربية من أهمية ودور عبر الأزمان والشكوى المستمرة من النحو العربي ومحاولات تيسيره ، كما سيتم الحديث عن أهمية الحاسوب وأهم برامجه ومميزاته وتجارب بعض الدول في استخدامه في التعليم .

أولاً : اللغة العربية :

- **الأهمية و المكانة:**

ما من أمة على وجه الأرض إلا وارتبطت ارتباطاً وثيقاً بلغة نطقت بها، وما من شك أن للغات الشعوب فوائد جمة، عبرت من خلالها الشعوب إلى الشعوب الأخرى، واللغة العربية كلغة من لغات هذا الكون، كان لها ذلك الدور العظيم في إبراز أهلها، ووضعهم في مصاف الشعوب الأخرى، فقد كانت مرآتهم التي وصلوا من خلالها إلى مسامع الآخرين وأنظارهم، فقد ذاع شعرهم على كل لسان، ونقلت تاريخهم ، وملاحمهم وغزو اتهم و حياتهم و مماتهم وعشقهم وبغضهم إلى الشعوب الأخرى عبر الأزمان والعصور المتعاقبة .

ولقد كرّم الله جلّ جلاله اللغة العربية على لغات العالم، بأن أنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين فقال تعالى: " إنّا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تتقون " الآية رقم "2" من سورة يوسف.

واللغة العربية تعد من أهم أسباب منعة الأمة العربية وعزتها، وتعتبر مقياساً لما وصلت إليه من تطور وتقدم، فكلما ارتقت الأمة زاد اعتمادها على اللغة، وكانت لغتها قوية، وهي وسيلة فعّالة من وسائل الدعوة للأمة الإسلامية بواسطتها تمّ جذب الكثيرين للدين الإسلامي عن طريق فنون القول في تأييد الآراء والحجج، وفي دحض حجج أعداء الدين. (السيد ،1980 :12)

وفي قول مشهور لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضى الله عنه): "تعلموا العربية فإنها من دينكم ". وورد لأبي منصور الثعالبي قول جاء فيه: " من أحبّ الله تعالى أحبّ رسوله محمداً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صلى الله عليه وسلم، ومن أحبّ الرسول العربي أحبّ العرب، ومن أحبّ العرب أحــبّ العربيــة، ومن أحبّ العربية عُنِي بها، وثابر عليها وصرف همته إليها ". (الثعالبي ، 1993 : 5)

من كل ما سبق يمكن أن نصل إلى نتيجة مفادها: أن للغة العربية أهمية كبرى، قد لا تتوفر لدى لغة أخرى، فهي ترتبط بالدين ولسانه الناطق وقيل إنها لغة الحساب يوم القيامة، وهى تــرتبط بدنيانا، حيث إنها وسيلة التعبير عن المشاعر ولسان الحجة والدليل.

ومن هنا نجد أنفسنا مطالبين ببذل الجهود للعمل من أجل رفعة اللغة العربية، لأن في المحافظة على اللغة والرفع من شأنها محافظة على عزتنا وكرامتنا ولسان حالنا، ومن أبرز أوجه الاهتمام للحفاظ على اللغة الاهتمام بقواعد هذه اللغة العظيمة، ألا وهو ما يطلق عليه النحو العربي، لأنه أساســها، وأداة بناء لبناتها و تراكيبها وأساليبها وإذا ما أحكم النحو فصحت اللغــة، وأرجــو الله ســبحانه أن يوفقنا في ذلك، وألا ينطبق علينا قول شاعر النيل (حافظ إبراهيم) على لسان اللغة العربية.

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي ونـاديت قومي فاحتسبت حياتي.

رموني بعقم في الشباب وليتني عقمت ولم اجزع لقول عداتي.

أنا البحر في أحشائه الدر كامن فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي.

(إبراهيم ، 1989 :210)

ثانياً : النحو العربي :

إن دراسة قواعد النحو ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة للناطقين بالعربية، للحــديث الصحيح، والكتابة بلغة صحيحة. فهي وسيلة تقويم اللسان وحفظه من اللحن والخطأ، وهــى عــون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على دقة التعبير، فإذا ما حققّ تعليم النحو هذه الأشياء فإن منهج اللغة العربيـــة قـــد حقـــق غاياتـــه وأهدافه.

أما بالنسبة لمفهوم النحو وأهداف تدريسه، وضعف الطلاب فيه فيذكر في ذلك ما يلي:

(أحمد،1997 :167-170)

مفهوم النحو :

عرّف القدماء النحو على أنه الإعراب، وهو ضبط أواخر الكلمات بعد التعرف علـــى مواقعهـــا من الجملة، ويحددونه في أنه " علم يعرف به أواخر الكلمات إعراباً وبناء " .إلا أن العصر الحديث وما صاحبه من أ بحاث ودراسات غيرت هذه النظرة فقد امتد التعريف للنحو إلى اختيار الكلمـــات والارتباط الداخلي بينها، والتأليف بين هذه الكلمات في نسق صوتي معين، والعلاقة بين الكلمات في الجملة والوحدات المكونة للعبارات.

- **أهداف تدريس النحو :**

لتدريس النحو أهداف مبتغاة من تدريسه وعوائد تتحقق من خلال إتقانه ويمكن إجمـــال أهـــداف تدريس النحو في الآتي:

1. "صون اللسان عن الخطأ، وحفظ القلم من الزلل، وتكوين عادات لغوية سليمة"، ولعل هذا مـــن أهم الأهداف التي دعت العرب إلى وضع قواعد النحو.
2. مران الطالبات على قوة الملاحظة، والتفكير المنطقي المرتب، وتربية ملكة الاستنباط والحكـــم والتعليل إلى غير ذلك من الفوائد العقلية التي يتعود عليها التلاميذ لإتباعهم أســـلوب الاســـتقراء في دراسة القواعد.
3. يساعد على فهم الكلام على الوجه الصحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة أكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. يعمل على شحذ العقل، وصقل الذوق، و تنمية الثروة اللغوية.
5. يمنح الطلاب القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة، فالنتيجة التي ننتظرها من تعليم النحو تمكين الطالب من القدرة على تطبيق القواعد على أساليب الكلام التي يستخدمها في حياته، والإفادة منها في فهم الآثار الأدبية.
6. تمنح الطالبات قدرة على المحاكاة، ولا يمكن انتقال أثر التدريب إلا إذا تمت المحاكاة وفقاً لأساليب تعتمد على أحكام وأصول تقيد الكلام وتضبطه.

- **ضعف الطلاب في النحو (الأسباب والعلاج):**

تكثر الشكاوى من الضعف الهائل في النحو في مراحل التعليم المختلفة، وعدم القدرة على فهم النحو، بل إن كثيرا من الطلاب يكرهون اللغة العربية بسبب القواعد النحوية ويترك بعضهم مادة النحو في تحصيلهم للدرجات معتمدين على باقي فروع اللغة الأخرى كالنصوص والقراءة والتعبير والإملاء والخط، فهي كفيلة بتوفير علامات النجاح. و لهذا نرى أن كثيرا من أعضاء المؤتمر التاسع لاتحاد المعلمين العرب الذي عقد في الخرطوم من 21 إلى 23 فبراير 1976، وخصص لدراسة موضوع تطوير تدريس علوم اللغة العربية و آدابها، عند دراسته تقويم دراسة اللغة العربية خلُص إلى التوصية بتقسيم درجة اللغة العربية بين آداب اللغة العربية (القراءة، والتعبير، والنصوص) من ناحية، وعلوم اللغة العربية (البلاغة والنحو) من ناحية أخرى.

والحقيقة أن مستوى الطلاب في اللغة العربية (بعامة) والنحو العربي (بخاصة) ينحدر انحداراً مزعجا، سواء أكان ذلك ناشئاً من سياسة التوسع في التعليم، وما استتبعه ذلك من ضيق الأبنية وازدحام الفصول، ونظام الفترات، وعدم كفاية القوى البشرية(عدداً ونوعاً)، أم كان ناشئاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن قصور الخطة، و رداءة المناهج، وعقم الكتب ونحو ذلك من المقومات الأساسية للعملية التعليمية.

ولعلّ أهم سبب لنفور الطالبات من مادة النحو يتركز في صعوبة مادة النحو العربي، وقد تنبه إلى هذا السبب القدماء قبل المحدثين، فها نحن نرى الجاحظ عملاق العربية وكاتبها الأول، يحذر من ذلك، فيقول:" وأما النحو فلا تشغل قلبه (أي الصبي) به إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه، وشعر إن أنشده، وشيء إن وصفه وما زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به من رواية المثل الشاهد، " والخبر الصادق، والتعبير البارع، وإنما يرغب في بلوغ غايته، ومجاوزة الاقتصاد فيه، من لا يحتاج إلى تعرف جسيمات الأمور، ومن ليس له حظ غيره، ولا معاش سواه ، وعويص النحو لا يجدي في المعاملات ولا يضطر إليه في شيء". (شحاتة، 1993: 203)

ويمكن إرجاع صعوبة القواعد النحوية إلى عوامل منها : (زقوت ، 1997 : 178-185)

1- طبيعة المادة النحوية :

حيث يرجع كثير من أهل اللغة والباحثين الصعوبة في هذا المجال إلى جفاف المادة، واعتمادها على قوانين كلية مجردة، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى عمليات عقلية عليا: كالاستنباط والموازنة والتحليل، وكثرة الأوجه الإعرابية للمثال الواحد أيضاً يربك المتعلمين، ويشعرهم بصعوبة القواعد النحوية كما أن طبيعة المادة تحتاج إلى استذكار القواعد السابقة وفهم الجديد منها.

2- المنهاج النحوي :

حيث يشتمل المنهاج أحياناً على موضوعات لا تشتمل على حاجات تتصل بحياة الطلاب ومشاعرهم ومشكلاتهم اليومية، بل إنها أحياناً تأتي مفتتة مبعثرة تحتاج إلى تجميع وإعادة ربط،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبخاصة في المواضيع ذات الصلة الوظيفية بحياة الطالب. كما يعتقد أن معظم المناهج النحوية الموجودة حالياً ما هي إلا عبارة عن اجتهادات شخصية، بمعنى أنها لم تبن على أسس ومعايير موضوعية، ولم يخضع معظمها للتجربة العلمية المنظمة.

3-كتاب النحو المقرر:

ذلك أن لمظهر الكتاب ومنظره أهمية في جذب الطالب إليه، وكذلك الإخراج الفني للكتاب، لأن من شأن ذلك أن يخلق نوعا من الألفة والمتعة في صحبة الكتاب، أما كتب النحو المقررة فقد غلب عليها الطابع التقليدي المنفر من طبع وتغليف وتتابع الموضوعات، وخلوها من وسائل الإيضاح وطريقة عرضها للمادة، فهي طريقة معقدة، وتخلق نوعا من الملل والضجر للطلاب، كما أن الأسلوب فيها معقد في البحث والتحليل واستنتاج القاعدة والتطبيق.

4-طريقة التدريس :

ما من شك في أن للطريقة الجيدة دوراً هاماً في إيصال المعلومة، وتبسيط المادة حتى ولو كانت تعاني من الصعوبة والجفاف أحياناً، أما ما نجده على أرض الواقع فهي طرق تقليدية جامدة تجعل من النحو رموزاً مجردة، وقوالب صماء. إن من الخطأ الظن أن إجادة المتعلمين لقواعد اللغة العربية يكون عن طريق الحفظ والاستظهار لتلك القواعد، أو يكون بإعطاء جرعات إضافية من النحو أو زيادة الدروس والحصص المخصصة له، بل لا بد من التركيز على استخدام الطالب لذلك المخزون من القواعد النحوية التي سبق له دراستها وتحصيلها في المراحل التعليمية المختلفة.

5- معلم اللغة العربية:

يعتبر المعلم المؤدي الأهم لفروع اللغة وملقنها للطلاب، وقد أوضحت كثير من الدراسات أن المعلمين يعانون من انخفاض حاد في مستواهم اللغوي وأنهم لا يستخدمون اللغة الفصحى،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والسليمة في تدريسهم، وقد انعكس ذلك كله سلباً على مستوى الطالبات اللغوي، وخاصة في قواعد اللغة، فإذا كان هذا هو حال أهل اللغة ومعلميها فكيف يكون الحال بالمعلمين الآخرين؟! .

6-طبيعة المتعلم:

حيث يشعر كثير من الطلاب بجفاء بينهم وبين مادة النحو، وذلك لعدم إدراكه للهدف الصحيح من وراء تعلمه، وأن عدم وضوح هذا الهدف أدى إلى انصراف الطلاب عن تعلم قواعد اللغة، وذلك لانعدام الدافع، ولو أن الطلاب قد بدأوا يشعرون بأن تعلم النحو يعينهم على سلامة التعبير وصحة الفهم وأنه ضرورة لا بد منها لزاد اهتمامهم بالنحو، و لأقبلوا عليه، كما ويرتبط بذلك تدنى قيمة الدرجة المعطاة لفرع النحو مقارنة بالدرجات الممنوحة لبقية فروع اللغة الأخرى، ولعلّ هذا هو الذي دفع المجتمعين في مؤتمر اتحاد المعلمين العرب، و الذي عقد في الخرطوم عام 1976، إلى المطالبة بفصل علوم اللغة العربية عن آدابها، بحيث يكون لكل منها درجة نجاح ورسوب، حتى تزداد عناية الطالب بالنحو وقواعده.

7-البيئة المحيطة بالمتعلم:

فقد أصبحنا نعيش في بيئات سيطرت فيها العامية في مختلف مناحي الحياة، وإن معظم ما يتعلمه الطلاب داخل المدارس، لا يلبث أن يذوب، ويختفي بمجرد خروجه إلى الشارع، أو العودة إلى البيت، وهذا الأمر ترتب عليه حرمان الطلاب من الاستماع إلى الأساليب الصحيحة، والتراكيب السليمة، وقد أشار ابن خلدون إلى هذه الظاهرة وأثرها في تكوين ملكة الحديث، حيث أطلق على السمع "أبو الملكات اللسانية " وأرجع إليه العلة في فساد لغة العرب قديماً.

8-وسائل الإعلام :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلعب وسائل الإعلام سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مكتوبة دوراً هاماً في تكوين شخصية الأفراد بشكل عام، والطلاب بصفة خاصة، ومن هنا تبرز خطورة هذه الوسائل لما يشيع فيها من اللحن والتحريف على ألسنة العاملين فيها في أبسط قواعد اللغة، بل إن كثيراً من الإذاعات وخاصة المرئية منها تستخدم اللغة العامية واللهجات المحلية، مما زاد الطين بلة (كما يقولون) كما أن كثيراً من الصحف والمجلات تشيع فيها أخطاء كتابية بارزة.

ويرى الباحث أنه إضافة لما سبق من أسباب فإن قدم الأمثلة التي يسردها المعلمون للطالبات يخلق نوعاً من النفور والابتعاد عن المادة، ويمكن للمعلمين طرح أمثلة ترتبط بحياة الطلاب اليومية ومشاكلهم التي يعيشونها، كما أن عدم تعاون معلمي المباحث المختلفة في إصلاح ما طرأ على ألسنة الطلاب من غريب الألفاظ، وترك هذا لمعلم اللغة العربية ساعد ذلك في تفاقم المشكلة وتفشي الضعف.

*** محاولات تيسير النحو :**

إن صعوبة النحو ليست وليدة العصر الحديث، وإنما أحس بها القدماء، فعملوا على تسهيل قواعده على نحو ما يبدو من بعض رواياتهم أو مؤلفاتهم، فندب نفر منهم نفسه للتهذيب أو التقريب أو الاقتضاب أو التسهيل أو الشرح...الخ (أبو سليمان،1987 : 389)

وأما الجاحظ فقد وجه نصحاً إلى معلمي اللغة العربية و المشتغلين بها قائلاً:

" وأما النحو فلا تشغل قلبه، (أي الصبي)، إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه وشعر أن أنشده وشيء إن وصفه، وما زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به، من رواية المثل الشاهد ، و الخبر الصادق والتعبير البارع ،وعويص النحو لا يجدي في المعاملات، ولا يضطر إليه في شيء". (شحاتة ، 1993 :203)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد دعا ابن خلدون إلى عدم التوسع في النحو، ولا في غيره من الآليات من ذلك قوله في مقدمته: "أما العلوم التي هي آلة لغيرها مثل العربية والمنطق فلا ينبغي أن ينظر فيها إلا من حيث هي آلة، ولا يتوسع فيها الكلام، ولا تفرع فيها المسائل ؛ لأن ذلك مخرج لها عن المقصود، إذ المقصود ما هي آلة له. (ظافر والحمادي ، 1984 : 284) .

إن المتتبع في دعوات التيسير يجدها مختلفة ومتباينة، فمنها: ما يشبه الثورة العنيفة، ومن ذلك دعوة أصحاب الفكر الظاهري، وعلى رأسهم ابن مضاء القرطبي التي تحمل في طياتها هدماً لكثير من معالم النحو العربي الأصيل، وليس أدل على ذلك من أن خالفيه من النحاة في زمنه وبعد زمنه صموا آذانهم عن دعوته، وظلوا يؤلفون مطولاتهم الضخمة حاملة مالا يحصى من مسائله العويصة وعقده العسرة. (العزاوي،1995: 40)

وهكذا يتضح أن القدماء قد استشعروا صعوبة النحو العربي، وأخذوا على عاتقهم الدعوة إلى التيسير والتبسيط و التسهيل وإصلاح ما طرأ على اللسان العربي من دخيل الألفاظ وغريبها.

أما إذا نظرنا إلى العصر الحديث فإننا نجد دعوات كثيرة، تهدف إلى ما هدف إليه القدماء، فقد ذكر أن من أوائل الذين نادوا بتيسير سبل التأليف في علوم العربية في العصر الحديث الإمام محمد عبده، حيث دعا إلى إيجاد طريقة جديدة في تأليف كتب العلوم العربية وتسهيل أساليبها، وإلى أن يشكل مجلس للنظر في مثل تلك التسهيلات... وودّ لو أتيح للغة العربية من يقربها ويذلل صعبها لراغبيها؛ ذلك لأنه كان يدرك أن هناك كثيراً من العقبات التي تعترض دارسي العربية.

أبو سليمان (389:1987-390)

وكان لطه حسين في هذا المجال رأي، حيث أشار إلى صعوبة المادة النحوية التي تعلم في المدارس، فقد رأى أن لغتنا لا تدرس في مدارسنا، وإنما يدرس فيها شيء غريب، لا صلة بينه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبين الحياة، ولا صلة بينه وبين عقل التلميذ وشعوره وعاطفته، فدعا إلى تخليص اللغة من هذه القيود والأغلال؛ لأنه إذا ظلت الحال كما هي، فلا بد أن يختل التوازن بين رقينا السياسي والعلمي والاجتماعي المضطرد وحياتنا الأدبية الجامدة. (يونس وآخرون،1988 :135)

ولم يقف المفكرون في صعوبة المادة النحوية عند النقد والمطالبة بالتغيير، بل تعدوا ذلك إلى صورة إيجابية، ظهرت على شكل محاولات للتجديد والتيسير، وكانت أول محاولة ظهرت في العصر الحديث هي محاولة إبراهيم مصطفى في كتابه "إحياء النحو" (1937)، الذي أخذ على النحويين منه قصورهم النحو على الإعراب والبناء، وإهمالهم لخصائص الكلام من تقديم وتأخير ونفي وإثبات وغير ذلك، وكان مؤيداً لإلغاء نظرية العامل التي دعا إليها ابن مضاء القرطبي قديماً. (زقوت،1997: 187)

وقد دعا شوقي ضيف إلى ضرورة تصنيف جديد للمادة النحوية عام 1947 في مدخله إلى كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي. (خاطر وآخرون ، 1981 : 203)

وفي هذا الصدد عقدت عدة مؤتمرات كان هدفها جميعاً تيسير النحو العربي، وتطويره، ومن هذه المؤتمرات: مؤتمر كلية دار العلوم في القاهرة عام 1961، ومؤتمر وزارة التربية والتعليم المصرية أعوام 1964، 1968، 1975، والمؤتمر التاسع لاتحاد المعلمين العرب في الخرطوم عام 1976 . (أحمد، 1996 :181)

ويرى الزيان أن القواعد النحوية يجب أن تتسم بالقدسية بعيداً عن المحاولات التي دعت إلى تيسيرها، وحذف الكثير من أساسياتها، وأنه من الأفضل ألا يؤخذ بدعوات التيسير التي تمس عصب النحو العربي وأصوله، والمحاولات التي بذلت لهدم القواعد النحوية الأساسية تحت عنوان " تيسير النحو ". (الزيان، 34:2000)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتفق الباحث مع الزيان في قوله: إنه يجب عدم المس بأصول النحو العربي، ولكن يجب الأخذ بالاعتبار أن المحاولات التي سعت إلى تيسير النحو العربي إنما أرادت تيسير عرض العبارة النحوية وحذف المعقد والغيب منها ولا اعتقد أنه يُراد من وراء هذه المحاولات هدم النحو العربي أو النيل منه.

- **طرائق تدريس النحو العربي :**

الطرائق التي تستخدم في تدريس قواعد النحو العربي تتعدد وتتنوع، تبعا لمتغيرات متباينة ومختلفة، ويمكن عرض أكثر الطرق شيوعاً في هذا المجال فيما يأتي:

1. الطريقة القياسية :

وتعتمد هذه الطريقة على التفكير القياسي الاستدلالي الذي يقوم على الانتقال من المقدمات أو التعميمات الأولية إلى الواقع، علماً بأن هذه المبادئ والقواعد نكون قد توصلنا إليها بالاستدلال الاستقرائي (معروف،1991 : 188)، وهي بذلك إحدى طرق التفكير، يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول ، وكانت سائدة في تدريس القواعد النحوية في مطلع القرن العشرين ... وألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس ككتاب قواعد اللغة العربية لحفني ناصف وآخرين معه. (خاطر وآخرون ، 1981 : 216)

2. الطريقة الاستقرائية:

وترتكز هذه الطريقة على أساس انتقال الفكر من الجزء إلى الكل، ويتم التدريس وفق هذه الطريقة على خطوات خمس تسمى بخطوات هربرت نسبة للفيلسوف الألماني (فردريك هربرت). وهذه الخطوات هي: (التمهيد، العرض، الربط، الاستنباط، والتطبيق) (زقوت،1997: 41-43).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و الطريقة الاستقرائية من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق مشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من الجزء إلى القانون العام، ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة. (شحاتة ،1993: 210)

3. الطريقة المعدلة :

وتسمى طريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة، أو النصوص المتكاملة أو الطريقة المعدلة، لأنها نشأت نتيجة تعديل في الطريقة ا لاستقرائية، وتقوم هذه الطريقة على عرض نص يحمل موضوعاً واحدًا ومعنى متكاملاً، يؤخذ من موضوعات المطالعة، أو من النصوص الأدبية، أو من دروس التاريخ .. و يقوم المعلم بشرحه ومعالجته كما يعالج موضوع القراءة أو النصوص، ثم يستنبط وطلابه الأمثلة التي يبنى عليها الدرس النحوي ثم يستكمل الخطوات التي تتبع وفق الطريقة الاستقرائية. (أحمد ، 1996 :195)

ويرى إسماعيل أنه يجب عند اتباع هذه الطريقة الإتيان بنص قصير خال من التكلف متصل بحياة التلاميذ، ويرتبط بخبراتهم، ويشترك التلاميذ مع المدرس في المناقشة. فالهدف هو الاستفادة من القاعدة النحوية، وتطبيقاتها في حياة التلميذ العملية والعلمية. (إسماعيل، 1995 :238)

4. طريقة النشاط :

وتستند على فاعلية التلاميذ ونشاطهم، فيكلف المعلم تلاميذه بجمع ا لأساليب والنصوص والأمثلة، وما يرونه من خلال دروس المطالعة أو من المقالات في الصحف والمجلات أو غيرها، ثم نتخذ من هذه الأساليب وتلك الأمثلة محوراً للمناقشة التي تنتهي باستنباط القاعدة، وإذا لم يجد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلم استجابة كافية من التلاميذ، عليه أن يخصص بعض الحصص الأسبوعية، لمناقشة ما تمت دراسته من خلال النشاط ومن خلال النصوص والأساليب التي حضرها التلاميذ. وقد يستغل المعلم حصص القراءة والتعبير والإملاء لتصحيح أخطاء التلاميذ اللغوية. (إسماعيل ،1995 : 238 :239)

5. طريقة المناقشة :

وتعتبر المناقشة من الأساليب المتبعة في التدريس في معظم المواد الدراسية، عندما يكون عدد التلاميذ في الفصل معقولاً ، بحيث يستطيع معظم التلاميذ المشاركة في الدرس ، ويحق لكل التلاميذ بالطبع أن يشاركوا في المناقشة. (الأغا و عبد المنعم ،1990 :245).

وتقوم هذه الطريقة على السؤال والجواب، ويطلق عليها طريقة السؤال والجواب، أو طريقة الحوار، وذلك ؛ لأن السمة الغالبة على هذه الطريقة هي النقاش والحوار ، ومع أن كل طرق التدريس تقريباً لا تخلو من طرح الأسئلة، إلا أن طريقة المناقشة تتخذ من السؤال والجواب منطلقاً لمعالجة النشاط التعليمي " . (زقوت ،1997 : 35-36)

6. طريقة الإلقاء أو المحاضرة :

وتعتمد هذه الطريقة على حديث الاستاذ، وتصلح في التعليم العالي عادة، والطلاب يسجلون ملاحظاتهم أثناء حديث الاستاذ، وتكون أكثر نفعاً في الفصول ذات الأعداد الكبيرة من الطلاب، وتنفع في عرض الموضوعات الجديدة الغريبة والموضوعات الصعبة التي تحتاج إلى جهد في التفكير، كما أنها تنفع في حالة إرهاق الطلاب لا سيما في الدروس الأخيرة، ومن عيوبها سلبية الطالب واقتصار الإلقاء على المدرس فقط. (الهاشمي،1993: 264- 247)

7. الطريقة الاقتضائية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهى تدريس المدرس طلابه القواعد النحوية، عرضا أثناء دروس المطالعة أو المحفوظات أو الأدب، تدريساً عملياً من غير حصص مستقلة، وإن هذا التدريس يقتصر عادة على مجالين أساسين هما :

- **المراجعات النحوية.**
- **التدريس لموضوع واحد.**

غير أن هذه الطريقة هي أيسر على المدرس في موضوع المراجعات النحوية، بل لا بد منها لممارسة التطبيقات النحوية على نطاق واسع، لتكوين العادات النحوية، وفي كل مجال لغوي .

(الهاشمي ، 1993 :248)

ويرى الباحث، أنه قد تكون هذه معظم الطرق المتداولة في تعليم النحو العربي في المدارس ولربما الجامعات، وقد يميل البعض إلى إحدى هذه الطرق، ويحبها و يقولب نفسه، وفق خطواتها، ويتخذها له طريقة مثلى، لتدريس هذه المادة التي لطالما اشتكى منها الطالبات، ونفروا من حصصها، وكرهوا الامتحانات التي تتضمنها.

ربما يرى البعض أن هناك طريقة فضلى، أو كما يسميها خير الطرق في تدريس القواعد النحوية كالهاشمي (1993: 250) مثلاً، الذي يرى أن خير الطرق في تدريس النحو الابتداء بالطريقة القياسية ثم الانتقال ما بين الاستجواب والاستقراء والإلقاء، حيث البدء بالقاعدة ثم السير بعد ذلك في الدرس، أو البدء بالطريقة الاستقرائية حيث البدء بكتابة الأمثلة، ثم المضي في خطوات الدرس إلى القاعدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأقول (وإن فضّل الهاشمي هذه أو تلك، وإن اختار آخرون طرقًا أخرى) فإن النحو يبقى نحواً، والصعوبة تبقى صعوبة، والشكوى من النحو العربي تبقى قائمة، إذاً ما الحل في ضوء هذه المعطيات جميعاً؟! .

الحل من وجهة نظر الباحث يكمن في إيجاد بدائل معقولة في طريقة تدريس النحو، كاستخدام وسائل جديدة لتدريس هذه المادة التي طالما شكا منها كثير من الطالبات، ومن المعلمين ، ومن هذا المنطلق فإن الباحث يسعى من خلال بحثه هذا إلى تقديم طريقة جديدة في تدريس النحو، ألا وهى تدريس النحو عن طريق الحاسوب، آملاً أن تؤتي هذه الطريقة أُكلها، وتؤدي الغاية والفائدة منها، ولربما أضع من خلال نتائجها حدا لمعضلة طالما أرّقت العقول وأدمعت العيون.

- **ثالثاً : الحاسوب التعليمي :**
- **الحاسوب والتربية :**

غزا الحاسوب المجال التربوي كما غزاه غيره، فاستخدمه المسئولون عن المباني المدرسية في تخطيط الخرائط المدرسية ومواقع الإنشاءات Mapping & sites school ، واستخدمه الإداريون في تنظيم مدارسهم Organization schoolمن حيث تنظيم الجداول المدرسية، ونسب المقيدين في الصفوف المختلفة وأعدادهم والاستصدار التجمعي Cumulativeللنتائج، واستخدمه المعلمون إما في: أدوات التكنولوجيا التعليمية فيما يطلق عليه التعليم بمساعدة الكمبيوتر CAI، أو كمادة تعليمية Subject Matter ، أو غير ذلك .

وتشهد التربية بنمطيها الرسمي وغير الرسمي هذه الأيام طفرة تكنولوجية هائلة في تطور الحاسبات، وهذا التطور الهائل في بنية الحاسبات وفي البرامج المستخدمة فتح الباب على مصراعيه؛ لاستخدام تكنولوجيا الحاسبات في تطبيقات كثيرة، ومن بين تلك التطبيقات استخدام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكنولوجيا الحاسبات في التعليم، وهو ما يعرف باسم نظم التعليم (الذكية) بمساعدة الحاسب Computer Assisted Instruction Intelligent. (محمد، 1999 : 162 :166)

والحاسوب في التربية يستخدم في مجالين: (الطيطي، 1992 : 191 - 192)

1- الوظائف الإدارية :

ويستخدم في التنظيم الإداري للميزانية، وجداول المساقات والإرشاد والتوجيه في المدارس والكليات والأعمال المكتبية والمالية والامتحانات والتقويم واللوازم وشئون الطالبات والموظفين والتحليلات الإحصائية، وفي تنظيم الهيئات التدريسية، ورصد رواتبهم و إجازاتهم، ويمكن القول أن استخدام الحاسوب في الوظائف الإدارية قد أصبح عاماً في المؤسسات التعليمية .

2- الوظائف التعليمية Computer Managed:

ويستخدم الحاسوب في الوظائف التعليمية وفق المجالات التالية :

أ- الحاسوب يدير عملية التدريس إدارة كاملة، ويطلق على هذا النمط CMI

وهى اختصار Computer Managed Instructions نتيجة لزيادة الاتجاه نحو التعليم الفردي Individualized learning ؛ لعب الحاسوب دوراً هاماً في إدارة التدريس لأنه:

- يقدم للتلاميذ التمارين التي تُعطى لهم عن طريق الممارسة الشخصية لكل تلميذ .
- يقدم للتلاميذ الاختبارات القبلية (Pretests) والاختبارات البعدية (Posttests) وتقويم كل طالب ومراقبته.
- تقديم الأهداف المعرفية .
- وصف الأنشطة العملية المناسبة لكل تلميذ .
- مراقبة كل تلميذ خلال تعلمه واقتراح الخطوات لزيادة القدرة على الاستيعاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى سيد في هذا المجال أن التعلم بالحاسوب -باتخاذه أداة للتعلم- يهدف أول ما يهدف لتحقيق ثنائية التواصل بين الحاسوب والمتعلم، لكي يكون المتعلم هو صاحب ا لقرار في عملية تعلمه إلى حد كبير، أو ليشكل المعلومات التي يعرفها في أشكال تتطلبها عملية التعليم، ويقوم ذلك على أساسين :

- **الأول** أن المتعلم بحاجة إلى التنوع في طرق تعلمه، فهو محتاج للقراءة، وللمناقشة وللبحث وللكشف، وللاستماع، وللتجريب،وهكذا ... .

وقد أثبتت البحوث، أن تعليمنا الحاضر يسوده اعتماد المتعلم على المدرس اعتماداً كبيراً، بل يكاد يكون المعلم هو مصدر المعلومات الوحيد، ولذلك فنحن نسعى باستخدام جهاز الحاسوب -أداة للتعليم- إلى تغير دور المعلم كمصدر وحيد للمعلومات إلى موجه لعملية ا لتعلم وميسر لها، وأن نزيد من فاعلية التعلم ومن مصادر تعلمه.

- **الثاني** وهو الأهم أننا نريد أن نعلم عن طريق الحاسوب مهارات من نوع قد يصعب على المتعلم أن ييسرها في حجرة الدراسة، في الظروف العادية، ومن نوع يختلف عمّا تعلمه برامج التدريب والتمرينات التي تهدف أساساً إلى تجويد المهارات السابق تعلمها، وعمّا تعلمه برامج الريادة التي تقود المتعلم خطوة خطوة إلى فهم فكرة ما؛ نحن نريد أن نعلمه كيف يتخذ قراراً بنفسه، وهو ما يحتاجه كل واحد منا في شئون حياته الواقعية. (سيد، 1990 : 94-95)

ب- الحاسوب المساعد في عملية التدريس ويطلق عليه (CAI) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهى اختصار Computer Assisted Instruction بـدأت اسـتخدامات الحاسـوب فـي التدريس في دول العالم وخاصة في الولايات المتحدة قبل 20 سنة، حيث عدّه علماء النفس والتربية وسيلة مثالية للتدريس وذلك:

- لأنه يثير دافعية التلاميذ نظراً لحداثته، وتمتعه بالصوت والصورة والحركة.
- بسبب سعة ذاكرة الحاسوب، بحيث يتم تخزين معلومات كثيرة تسترجع عند الحاجة.
- يهيئ طرقاً كثيرة لاستخدام الحاسوب في التعلم.

ويرى الخطيب أنه بإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية إلى التلاميذ مباشرة ، وهنـا يحـدث التفاعل بين هؤلاء التلاميذ وهذه البرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب، ويمكننـا تـصنيف هـذه البرامج التعليمية إلى أصناف عدة هي :

التمرين والممارسـة (Drill and Practice)، وتعليميـة بحتـة (Tutorial)، وبـرامج اللعـب (Gaming)، والمحاكـاة (Simulation)، والاكتـشاف (discovery)، وحـل المـشكلات (Problem solving) . (الخطيب، 1993 :39)

ويؤكد "غنيمة" أنه يفضل قبل التطبيق بواسطة الكمبيوتر أن نتتبع خطوات التعلم من خـلال نظرية التعزيز، والتي يلخصها أحمد زكي صالح حيث يقول : إن موضوع علم النفس هو الـسلوك الظاهر ، ولا شيء غير السلوك الظاهر ، والتعلم هو زيادة احتمال حدوث الاستجابة ، وهـذا يـتم عن طريق الاشتراط الإجرائي الذي يفترق عن الاشتراط الاستجابي .

ففي هذا الأخير وهو النمط التقليدي فإن ما يدعم هو المثير الشرطي، بينما ينصب التعزيز في الاشتراط الإجرائي على الإجراء نفسه، أي على السلوك أو الاستجابة. والإجراء هو سلوك يـرتبط بمثير محدد، إنما نحن نجدد له ما شئنا من مثيرات العالم الخارجي عن طريق التعزيز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعزيز -عند سكينر- هو المسئول عن بناء احتياطي السلوك عن طريق زيادة احتمال ظهور استجابات، بينما الانطفاء هو إضعاف احتمالات الاستجابة، وهو بعبارة أدق استنزاف لاحتياطي السلوك.

ومن هذا المدخل السيكولوجي التربوي دخل الكمبيوتر على العملية التعليمية انطلاقا من أن التعلم يعني تعديلاً في سلوك الفرد، وبواسطته يمكن إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في الفرد، وفقاً لمفاهيم سكينر في نظرية التعزيز.

ويركز أساتذة التربية والكمبيوتر على العناصر الأساسية التي يمكن عن طريقها تغذية الكمبيوتر لضمان سيطرته على إتقان العملية التعلمية التعليمية ولضمان نجاحه كمساعد عظيم للمعلم.

ويلخص Brown (1979) هذه العناصر فيما يلي :

1- التلميذ : المطلوب إتقانه للعملية التعليمية وتقويم سلوكه .

2- المعلم، أو القائم بوظيفة المعلم .

3- مصادر المعرفة المركبة التي سوف تبسط وتقدم للتلميذ.

4- ترتيب البيئة التعليمية بجميع عناصرها بحيث تسمح للتلميذ في اتخاذ خطوات إيجابية للبحث عن واقعه حتى يتمكن من حل المشكلة وإتقانها.

5- نصائح وإرشادات تقدم للتلميذ لضمان إتمام عمليات التقويم وفحص السلوك المعدل.

وهذه العناصر تعتبر أساسية في سجل التغذية الراجعة بالكمبيوتر، لضمان تعديل سلوك التلميذ، حتى يتمكن من إتقان العملية التعليمية، على شرط أن تقدم هذه البرامج بطريقة تتفق مع كرامة الإنسان والمحافظة على استمرارية نموه العقلي. (غنيمة، 1998 :145-146)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى "عسقول" أن الحاسوب يكون هدفاً تعليمياً، عندما يتعلم الطالبات عن الحاسوب الثقافة الحاسوبية والتدريبات المهنية، والمتدربون يتعلمون استعمال الحاسوب لمعالجة البيانات وتحليلها، كما يتعلمون استعمال أي جهاز من الأجهزة الأخرى. وحينما يتعلم الطلاب البرمجة في الحاسوب، فإن الحاسوب وما يرافقه من برامج تعليمية هي الهدف التعليمي، ويوجد الآن الكثير من المدارس والجامعات في العالم تقوم بتدريس مساقات متعلقة بتكنولوجيا الحاسوب .

(عسقول، 2003 :244 –245)

- **الحاسوب وسيلة من وسائل تكنولوجيا التعليم:**

ليس من شك في أن دول العالم أجمع –المتقدم منها والنامي - تسعى إلى تطوير اتصالها وتوطيده بما يعيشه العالم من تغيرات متسارعة، تتطلب اللهث في طلب العلم والأخذ بأسباب التطبيقات العلمية بأبعادها النظرية والتكنولوجية، وذلك أمر تفرضه الثورة العلمية والتكنولوجية التي من أهم مظاهرها التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والتطبيقات الأخرى الجبارة على الأرض وفي الفضاء. (محمد ،1999 :161)

وفي هذا الإطار فإنه ينظر إلى الحاسوب على أنه من أكثر الوسائل تعبيراً عن الحداثة والمعاصرة، وله انعكاساته على حياة الإنسان، من خلال قدرته العالية على تخزين كم هائل من المعرفة من ناحية ثم تيسير نقلها وانسيابها في كل أنحاء العالم من ناحية أخرى.

(عسقول ،2003 :242)

و لقد أصبح الكمبيوتر كأداة من أدوات تكنولوجيا التعليم فعالاً في تطوير أنماط التدريس Teaching styles ، وفي تقديم مفردات المناهج المدرسية عن طريق برمجيات تيسر التعلم الفردي Individual learning في وقت مناسب وبكفاءة عالية وضوابط تقويم متميزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(محمد ،1999 : 163)

ويؤكد سيد أن مدرسة الغد هي مدرسة تكنولوجيا المعلومات؛ لأن الكمبيوتر التربوي؛ -إذا جاز هذا التعبير- اقتحم ميدان التربية بقوة متعددة المصادر؛ ولذلك ستتكاثر أجهزة الكمبيوتر، وبخاصة عندما يتبنى استخدامها كل معلمي المواد الدراسية، ولا يقتصر استخدامها على الثقافة الكمبيوترية وحدها، وسوف تصبح الفرصة بفضل ظهور الكمبيوتر متاحة أمام الفكر التربوي الداعي للتحول والتغير إلى الأحسن في المضمون والطريقة، تحول يقوده رجال التربية، لأن من المحتمل أن يؤدي التغير السريع الحادث في المجتمع إلى تكيف خاطئ، تأتي به الصدفة على يد صفوة من رجال التكنولوجيا، ويصعب عندئذ على رجال التربية الإفلات منه وتصحيحه.

(سيد، 55:1995)

• مميزات استخدام الحاسوب في التعليم :

ويرى الباحث أن للتطور الهائل والانتشار السريع للحاسوب والآثار الإيجابية له في مجالات الحياة دوراً في السعي لإدخال الحاسوب إلى ميدان التربية والتعليم بهدف خلق جيل قادر على استيعاب متغيرات الحياة، وذلك ناتج عن المميزات الكثيرة للحاسوب في هذا الميدان.

ومن أهم المميزات التي أشار إليها الأدب التربوي ما يلي : (السرطاوي، 2001 :54-55)

1- يقدم الحاسوب المادة التعليمية بتدرج مناسب لقدرات الطالبات.

2- يوفر الحاسوب فرصاً للتفاعل مع المتعلم مثل الحوار التعليمي.

3- يمكن الحاسوب الطالب من اختيار الأنشطة والتجارب الملائمة لميوله ورغباته وتنفيذها.

4- يسهل على الطالب اختيار ما يريد تعلمه في الزمان والمكان المناسبين.

5- تقديم التغذية الراجعة الفورية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- محاكاة الطبيعة وخاصة فيما يتعلق بالأمور التي فيها محددات زمانية أو مكانية أو الخطورة عند تمثيلها في الواقع مثل الانشطارات النووية، أو بسبب التكلفة العالية مثل:التدريب على الطيران.

7- حفظ بيانات الطلاب ودرجاتهم.

8- قيام الحاسوب التعليمي بجميع الأعمال الروتينية، مما يوفر الوقت للمعلم لإعطاء اهتمامات أكبر للمتعلمين.

9- يمتاز الحاسوب بالدقة العالية (Accuracy) ، حيث يقوم بإعطاء النتائج وبدقة عالية جدا تضم عشرات الخانات الكسرية ، ويعطي نتائج خالية من أية نسبة للخطأ ، إذ تعتمد صحة النتائج على العامل الإنساني، والذي يقوم بإدخال البيانات إلى الحاسوب .

10- يوفر الحاسوب الألوان والموسيقى والصور المتحركة، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة.

11- الحاسوب أثبت جدارته في مجال التدريب، وقد وجد أنه يوفر حوالي (30%) من الوقت المطلوب من أجل التدريب، إذا ما قورن بالطريقة التقليدية.

12- تنفيذ العمليات الحسابية والمنطقية المعقدة.

13- السرعة في استرجاع المادة المخزونة في الحاسوب.

وللحاسوب خصائص ومزايا تجعل منه ذا فائدة عظمى، ووسيلة تعليمية ذات فعالية منها: (صادق، 1979 :25-26)

1. يوفر الحاسوب خاصية التفاعل الإيجابي وهو بذلك يختلف عن العلاقة السلبية بين المشاهد والتلفزيون أو السينما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. يقدم الحاسوب العناية الفردية لكل من يستخدمه من خلال التفاعل المتبادل، وهو بهذا يحقق أحد المبادئ الأساسية في التربية، والذي لا يستطيع الكثير من المعلمين تطبيقه في فصولهم ذات الأعداد الكبيرة.
3. يوفر الحاسوب للطلاب فرص التجريب والمغامرة، دون خوف أو رهبة، أو التعرض للتوبيخ، وهذا ما ليس له وجود في التعامل مع الحاسوب.
4. يعد الحاسوب قوة حفز هائلة للمتعلم، وهو بهذا يمكن أن يساعد في مواجهة خوف بعض الطلاب من المواد التي تمثل صعوبة بالنسبة لهم.
5. يحقق الحاسوب الكثير من الاتجاهات التربوية مثل التعلم عن طريق الاستكشاف، وهو من الأمور التي تدعمها فلسفة التعليم في عصرنا الحالي، ولا شك أن الفضول والرغبة في الاستكشاف تحفز القدرة على التعلم المتجدد.
6. يلعب الحاسوب دوراً في مراعاة الفروق الفردية، إذ يستطيع كل طالب أن يسير في دراسته بمصاحبة الحاسوب بالسرعة التي تتيحها له إمكاناته الذهنية و التحصيلية.

- **الأسباب التي تدفع إلى استخدام الحاسوب :**

مما لا شك فيه أن دول العالم تعيش عصراً هائلاً من تكنولوجيا المعلومات المتسارعة، ودولة فلسطين واحدة من هذه الدول التي تواكب هذا الانفجار الهائل في المعارف المتسارعة وتدفق المعلومات، مما يدفع إلى تطوير الأداء التعليمي في مدارسنا وجامعاتنا ومؤسساتنا، لكي نخطو خطوات إلى الأمام مع عالم لا يعترف إلا بمن يجاريه، ومن أوجه هذا التطور وهذه المواكبة الاستخدام الأمثل لظاهرة تكنولوجيا العصر الخطيرة، ألا وهي الحاسوب وخاصة استخدامه في مجال التعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد أثبتت كثير من الدراسات والتقارير أهمية الأخذ بتكنولوجيا الحاسوب في التعليم، وقد أشار التقرير المقدم من اللجنة ا لوطنية المكلفة بدراسة وسائل تحقيق التفوق، والسبق في التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية في أبريل (1983) إلى أن: "المعرفة والتعلم والمعلومات والذكاء الذي أحسن تدريبه هي الخامات الجديدة للتجارة الدولية، وأن الأفراد الذين لا يملكون مستويات المهارة والثقافة والتدريب اللازم بما تتطلبه طبيعة المنافسة في الفترة التي يمر بها المجتمع، سوف يحرمون من المزايا المادية التي تصاحب الأداء الكفء، والأهم من ذلك سيحرمون من فرص المساهمة الكاملة في حياة الوطن " . (محمد ، 1993 :32)

ومنذ عام 1990 أخذت دول عديدة كأستراليا والصين ، والهند ، والفلبين ..الخ في تحليل مقررات المرحلة الثانوية، بهدف الوقوف على موقع تكنولوجيا الحاسوب والمعلومات، ومن ثم إضفاء طابع تكنولوجي معلوماتي على موضوعات المنهج ليتمكن الطلاب من فهم البيئة المحيطة بهم بصورة أفضل، وقد استرشدت تلك الدول في إعداد تلك المواد بعدة أهداف منها ما يذكره (Anderson ,1994)

- جعل التعليم العام أكثر واقعية واتصالا ببيئة الطالب وحياته اليومية .
- إعداد الطلاب للحياة في مجتمع يتزايد اعتماده على تكنولوجيا الحاسوب والمعلومات.
- إعداد الطالب ليكون عضواً نافعاً في المجتمع بإكسابه الاتجاهات العملية الموجبة التي تساعده على المشاركة والإنتاج.
- حفز الطلاب على اكتشاف قدراتهم الإبداعية وميولهم والتعبير عنها.
- المعايشة للحاسوب وتقنية المعلومات.
- تشجيع التفكير المبني على الحاسبات الدقيقة الناتجة من الحاسوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنمية عادات النظام والنظافة والأمان في العمل.
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو الاقتصاد والعمل الجماعي والدقة واستخدام الحاسوب بدقة وسرعة.
- تزويد الطلاب بالمعارف الأساسية عن موارد بلادهم الطبيعية، وتزويدهم بأساليب إنتاج المعلومات، كالتقارير والتعبير بالرسم التخطيطي، وتزويدهم بالمعارف اللازمة للاستخدام الأمثل، والرشيد للتجهيزات والموارد المتاحة، والإقلال من هدرها.
- التدريب على المساهمة في اتخاذ القرارات المبنية على معلومات سليمة ووفيرة.

(الفار، 2000 :130-131)

ولم تعد قضية تعليم وتعلم الحاسبات الآلية، واستخدامها في التعليم، مجرد تعليمية وتربوية محصورة في إطار المدرسة أو الجامعة، بل إنها تمتد لتشمل كل النواحي الإستراتيجية للدول والمجتمعات، و عليه فهي وثيقة الصلة ببقاء مجتمعات ودول على خريطة العالم في القرن الحادي والعشرين باعتبارها قضية تمس أمن الحياة المقبلة ذاتها. (سلامة ،1992 :223-224) وتؤكد عجينة أهمية الأخذ بتقنية الحاسوب في مجال التعليم كمادة دراسية أو وسيلة مساعدة في التعليم وإدارة العملية التعليمية لما لها من فوائد :

1. يساعد في تحسين نوعية التعليم والتعلم.
2. يسهم في تحقيق ا لأهداف المرجوة من العملية التعليمية.
3. يعمل على دفع حركة تطور المجتمع ليجد لنفسه مكاناً بين مجتمعات العالم، سواء في الوقت الراهن، أو في الغد القريب . (عجينة، 18:2000)

ومن الأسباب التي تؤدي إلى ضرورة استخدام الحاسوب في التعليم ما يلي :

(سعادة، السرطاوي، 42:41:2003)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات: حيث يسمى هذا العصر بعصر ثـورة المعلومـات ، وخاصة بعد تطور وسائل الاتصالات ، وهذا ما جعل الإنسان يبحث عن وسيلة لحفظ المعلومـات، واسترجاعها عند الضرورة، حيث ظهر الحاسوب كأفضل وسيلة تؤدي هذا الغرض.

2- الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات: وذلـك لأن هـذا العـصر عـصر السرعة، مما يجعل الإنسان بحاجة إلى التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات، وكلما كان ذلـك بأسرع وقت وأقل جهد فإنه يقربنا من تحقيق أهدافنا، وكان الحاسوب أفضل وسيلة لذلك .

3- الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الرياضية المعقدة: حيـث يتميز الحاسوب بالدقة والإتقان ، كما يتميز بالقدرة على أداء جميع أنواع العمليات الحسابية المعقدة.

4- توفير الأيدي العاملة: حيث يستطيع الحاسوب أداء أعمال مجموعة كبيرة من الأيدي العاملة الماهرة في الأعمال الإدارية والفنية، وذلك لسهولة إدخال المعلومات، واسـترجاعها مـن خـلال الحاسوب في كافة الميادين، ومنها ميدان التربية والتعليم.

5- إيجاد الحلول لمشكلات صعوبات التعلم: حيث أثبتت البحوث والدراسـات أن للحاسـوب دوراً مهماً في المساعدة على حل مشكلات صعوبات التعلم لدى من يعانون من تخلف عقلي بـسيط، أو من يواجهون مشكلات في مهارات الاتصال.

6- تحسين فرص العمل المستقبلية: وذلك بتهيئة الطالبات لعـالم يتمحـور حـول التقنيـات المتقدمة .

7- تنمية مهارات معرفية عقلية عليا مثل : حل المشكلات ، والتفكير ، وجمـع البيانـات ، وتحليلها و تركيبها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- **استخدام الحاسوب لا يتطلب** معرفة متطورة أو مهارة خاصة لتشغيله، واستخدامه، بل إن تدريباً قصيراً يتيح لمن لم تكن لديه خبرة أن يستخدمه .

9- **انخفاض أسعار الحواسيب** : مقارنة مع فائدتها الكبيرة في ميادين التربية والتعليم.

وفي دراسة مستفيضة قام بها كل من هوكريدج ورفاقه عام 1995 (Hawkridg,et ،1995 al ,) حول مبررات إدخال الحواسيب إلى التعليم في دول العالم الثالث . ويمكن تلخيص هذه المبررات في أربعة كالآتي :

الأول : المبرر الاجتماعي (The social Rationale) :

الذي يؤكد على ضرورة تعريف الطالبات باستخدامات ومحددات الحاسوب، ونشر التوعية الحاسوبية (Computer awareness) بينهم ليتكيفوا مع التغيرات الجديدة التي جلبها الحاسوب إلى حياة الناس في مختلف الميادين الحياتية.

الثاني : المبرر المهني : (The Vocational Rational) :

الذي يهدف إلى المساعدة في تأهيل الطالبات للحصول على فرص عمل في المستقبل، تتعلق بأحد مجالات الحاسوب مثل: استخدام التطبيقات المختلفة كمعالج النصوص والبيانات المجدولة وقواعد البيانات.

الثالث : المبرر التعليمي :(The Pedagogical Rationale) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينص على أن الحاسوب يسهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وأن الحاسوب يتميز عن كثير من الوسائل التقليدية الأخرى مثل اللوحات المختلفة والفيديو وأجهزة ا لعرض المتنوعة.

ويسهم الحاسوب هنا في إثراء وتحسين وتطوير وتوفير طرق جديدة في تقديم المعلومات للطالبات وهذا ما يوفره استخدام الحاسوب في المساعدة على التعليم أو التعلم. وهذا يتمثل في تعليم وتعلم موضوعات دراسية مختلفة بواسطة الحاسوب، إما بشكل مكمل أو يحل (مؤقتاً) محل المدرس.

الرابع : المبرر الحاث أو المحفز على التغيير (The Catalytic Rational)

ومن خلاله يمكن تطوير المدارس نحو الأفضل عن طريق استقدام الحواسيب إليها، فبوجود الحواسيب في المدارس قد تتحسن فعالية التدريس، وتخرج عن الروتين المألوف. ويشير هذا المبرر إلى أن الحواسيب تفيد في تغيير أسلوب تعليم الطالبات، من حفظ المعلومات واستذكارها من التعلم المعتمد على المعلم والكتاب المدرسي بالدرجة الأولى، إلى أسلوب آخر يتطلب منه معالجة المعلومات، وحل المشكلات إلى إعطاء فرصة للطالب ليتحكم بتعلمه.

وعلاوة على ذلك ، فإن الحواسيب قد تشجع الطالبات على التعلم من خلال المشاركة، أو من خلال كل من التعلم التعاوني Cooperative learning ،والتعلم النشط Active learning ، وليس من خلال المنافسة الفردية فقط. (طوالبة، 1997: 223-241)

- **أنواع برامج الحاسوب:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- برامج التمرين والممارسة (Dill and Practice) :

إن هذا النوع من البرامج التعليمية يفترض بأن المفهوم أو القاعدة أو الطريقة قد تم تعليمها للتلميذ، وأن هذا البرنامج يقدم سلسلة من الأمثلة من أجل زيادة براعة التلميذ في استعمال تلك المهارة، والمفتاح هنا التعزيز المستمر لكل إجابة صحيحة، إضافة لذلك فإن البرامج هذه تقدم لنا العديد من الأسئلة المتنوعة ذات الأشكال المختلفة. وفي الغالب يفسح الكمبيوتر للمتدرب الفرصة للقيام بعدة محاولات قبل أن يعطيه الإجابة الصحيحة، وعادة فإن كل برنامج من هذه البرامج التعليمية يحتوى على مستويات مختلفة من الصعوبة. ويعطي هذا النوع من البرامج التعليمية للتلميذ تغذية راجعة سواءً منها الإيجابية أو السلبية بالإضافة إلى التعزيز عند كل إجابة صحيحة.

(الخطيب، 39:1993)

2- برامج التعليم البحتة (Tutorial Programs) :

إن البرنامج التعليمي هنا يقدم معلومات في وحدات صغيرة، يتبع كل منها سؤال خاص بتلك الوحدة. وبعد ذلك يقوم الكمبيوتر بتحليل استجابة التلميذ، ويقارنها بالإجابة التي قد وضعها مؤلف البرنامج التعليمي في داخل الكمبيوتر، وعلى ضوء هذا، فإن تغذية راجعة تعطى للتلميذ.

والمؤلف المبدع هو الذي يقوم ببرمجة برنامجه التعليمي، بحيث يحتوى على فروع لبرامج تعليمية أخرى أكثر صعوبة، أو أقل صعوبة من ذلك البرنامج التعليمي على أن تتلاءم هذه البرامج مع حاجات التلاميذ الفردية وقدراتهم. والبرنامج التعليمي هنا يقوم مقام المدرس، حيث يحدث التفاعل ؟! بين التلميذ والكمبيوتر.ومن الأمثلة على هذا النوع من البرامج التعليمية ؟! برنامج تعليمي يدعى (Welding) ، الذي يقوم بتقديم المفاهيم الأساسية والمصطلحات المتعلقة بعملية لحام الأكسجين. (الخطيب، 1993: 39-40)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد (محمد) أن مثل هذه البرامج تهتم بشرح المادة العملية وإعطاء مزيدٍ من الأمثلة بغرض الإيضاح، يلي ذلك أسئلة وعملية تقويم لسلوك الطالب . (محمد، 174:1999)

3- برامج الألعاب (Games Programs) :

وفي هذا المجال يذكر سيد بأن المتعلم يتعلم في لعبه بالكمبيوتر تعلماً غير مباشر من الخطة التي نضعها للفوز في اللعب، ويكون دور الكمبيوتر إذا أخطأ المتعلم في خطته أن يخبره بخطئه، ويلمح له تلميحات، تسهل عليه تعديل الخطة، والمحاولة مرة أخرى، وهكذا لينجح ، وتقوم تلميحات الكمبيوتر على الإفادة من عناصر الموضوع العلمي الذي تسعى اللعبة لتعليمه . (سيد، 97:1995)

4- برامج النمذجة والمحاكاة (Simulation) :

ويذكر عبيد وإبراهيم أن الحاسوب يقوم بعمل نماذج معينة، يصعب القيام بها في الواقع: إما لعدم توافر الإمكانيات، أو لخطورة بعض التجارب، أو لتقديم نماذج يصعب رؤيتها بالعين المجردة. (عبيد وإبراهيم، 102:1988)

ويضيف الفار إلى النماذج الأربعة السابقة نماذج أخرى :(الفار، 2000 :218-234)

5- برامج التدريس الخصوصي (Tutorial) :

وفي هذا النمط يتعامل الحاسوب مع التلميذ معلماً خصوصياً؛ فيقوم بتقديم المعلومات والتعريف بالمهارات المختلفة مع توجيه التلميذ إلى استخدام المعلومات وتطبيق المهارات في مواقف جديدة، وهذا النوع يعرض نفس المعلومات والمساقات بغض النظر عن الفروق الفردية، وهذا يختلف عن الحالة المتشعبة وهى الأكثر شيوعاً، وهنا ليس بالضرورة أن يتعرض المتعلمون لنفس المسار أو المعلومات، بل يختار كل منهم ما يناسبه حسب قدراته وبناء على استجابته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Lockard , Abrams & Many 1987) ، ويتحدد البناء العام لهذا النمط بالمخطط المبين في الشكل التالي، والمأخوذ بتصرف من :(Alessi & Trolip 1985 , PP .66) ، والمتعلم هنا يتعامل بهذا الشكل مع الحاسوب طبقاً لنظرية التعلم التي تقوم على مثير –استجابة –تدعيم ؛ حيث يقوم بالانتقال من مرحلة تعلم إلى مرحلة أخرى ، ومن موقف تعليمي إلى موقف آخر طبقاً لسرعته الخاصة.

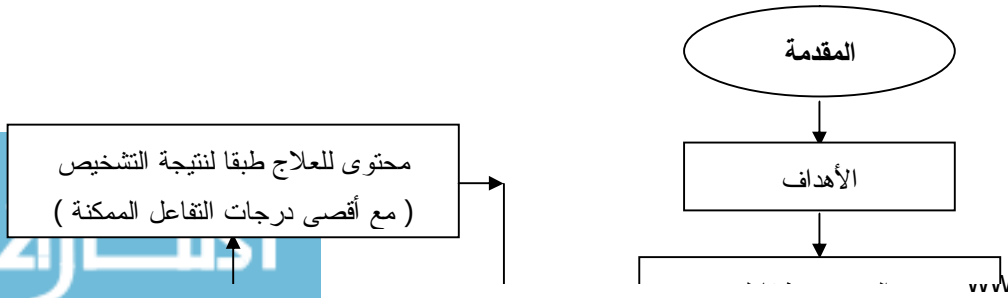

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

↓

↓

لا توجد صعوبات

6- برامج حل المسائل والتمارين (Problem Solving & Exercise):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي مثل هذا البرنامج يقوم الحاسوب بمساعدة التلاميذ على حل المسائل و التمارين، بإيجاد الحل الأمثل بطريقة الاستقراء والاستنباط ، حيث يساعدهم على تحليل المسائل والتمارين وتجزئتها إلى مكونات أبسط وأصغر ، كما أشار بابرت (Papert, 1980)، وهذا ينمي تفكير التلاميذ ، ويحسن من قدرتهم على التحليل وربط العلاقات .

كما يساعد هذا النمط على التفكير المنطقي ،وعلى مواجهة الظروف المختلفة بطريقة خلاقة، فاستخدام الحاسوب لحل المسائل والتمارين ذات المتغيرات، ينقل التركيز من آليات الحل العادي إلى إدراك العلاقات موضوع الدراسة فالمسائل ربما تتضمن رسومات بيانية أو نماذج مركبة أو معادلات رياضية.

7- برامج التشخيص والعلاج (Diagnostic / Prescriptive) :

حيث يستخدم مثل هذا النوع في تشخيص وعلاج أداء التلاميذ في معلومات سابقة عرضت عليهم، ويراد التأكد أو العمل على إتقانهم لها، وفي هذه الحالة يقوم الحاسوب بتوجيه التلميذ لإجراءات علاجية محددة، بإعطائه موضوعات علاجية بطريقة جديدة ومشوقة، تعمل على جذب انتباهه للتعلم، وإتقان المفهوم الغامض عليه، أو كسب مهارة تنقصه، وهى ما تسمى بروشتة العلاج للتلاميذ بطيئي التعلم، والتي تتضمن في كثير من الأحيان، مواد إثرائية للتلاميذ سريعي التعلم .

ويرى الباحث أن الحاسوب قد يكون معلما خصوصيا ناجحا، إذا ما تم إعداد برامج ناجحة تتوفر فيها الأدوات الضرورية للتعلم ، والباحث يميل إلى هذا النوع من البرامج .

• الحاسوب وتدريس اللغة العربية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللغة العربية أم اللغات السامية، والآثار المكتشفة عن الكتابة العربية لا تعود إلا لفترات متـــأخرة عن تاريخ اللغة العربية، فاللغة العربية –أساساً- لغة متوارثة نطقاً قبل أن تتوارث كتابـــةً، والمهـــم في هذا المقام الحرف العربي بشكليه المنطوق والمكتوب وعلاقتهما بالحوسبة.

إن أهمية معالجة اللغة العربية بالحاسوب لم يعد أمر رفاه أو أمراً ثانوياً، بل هو أمر في غايـــة الأهمية وعليه يعتمد مستقبل اللغة ومكانة العرب في الحضارة الحالية بـــل ومـــستقبلها الاقتـــصادي والعلمي. (خضر، 2003 :2/1)

ومشكلة تدريس النحو العربي أدت إلى شيوع الخطأ النحوي في لغة الطلاب، ورجـــال الأدب والإعلام، ومما يستلزم محاولة دراسة هذه الظاهرة دراسة عميقة شاملة، ونلتمس لها حلولاً مجديـــة في المجال التربوي بألوان من التطوير في المنهج والكتاب وأسلوب التدريس وأن ننظر كذلك إلـــى العوامل الأخرى التي تستطيع بوسائلها الخاصة أن تحارب هذه الأخطاء أو تحد منها.

(اتحاد المعلمين العرب، 126:1976)

وفي هذا الإطار، وفي محاولة جادة لاستثمار الحاسوب في مجال اللغة العربية قام (الـــدكتور مهدي أسعد عرار) بدراسة حول توصيف الضمير المتصل للحاسوب، حيث بينت القـــدرة العاليـــة للحاسوب للقيام بالمراجعات القواعدية، وأنه قادر علي ترشيح المقولات النحوية التي تمكنه من ربط الضمير بمرجعه. (عرار، 2003 :3/1)

وترى بعض الدراسات أن لاستخدام الحاسوب وسيلة تعليمية أثرا على تحسن التحصيل الدراسي في قواعد اللغة لدى الطالبات ، مما يجعله وسيلة ذات فاعلية في تدريس اللغات ، وقد ظهر ذلـــك فـــي دراستي كل من (السيد، 1992) و (البسيوني، 1994)

ويمكن توضيح فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية فيما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التفاعل بين المعلم والطالب يعد أمراً ضرورياً لإنجاح العملية التعليمية ، ونظراً للكثافة الصفية العالية ، يعد ذلك أمراً صعباً ، أما في وجود الحاسوب فإنه يحقق للطالب خاصية التفاعل الإيجابي المستمر بينه وبين البرامج .

- مراعاة الحاسوب للفروق الفردية بين الطلاب، من حيث القدرات والمهارات، مما يوفر للطالب الفرصة للسير وفق قدراته وسرعاته الذاتية.

- يساعد الحاسوب على زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم مهارات اللغة العربية وقواعدها وذلك عن طريق التشويق والجاذبية التي تتمتع بها برامجه.

- يوفر وقتاً للمعلم مما يسمح بالمزيد من النشاط.

- **تجارب مختلفة لحوسبة التعليم:**

أولاً: التجارب العالمية:

لقد قطعت الدول المتقدمة شوطاً طويلاً في مجال استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم في مختلف مستوياتها الدراسية، وقد تزايد هذا الاستخدام أكثر فأكثر بفضل تطور التكنولوجيا، وانتشار الحواسيب بشكل واسع، وبعد الانخفاض الهائل في أسعارها، مما أتاح إبراز فوائدها وإمكانياتها الضخمة في عمليتي التعليم والتعلم. ويمكن تلخيص تجارب كثير من الدول في الآتي : (الفار، 2000: 101-122)

1- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث كانت البداية في مطلع الستينيات على التعليم والتعلم المعزز بالحاسوب CAI، ثم تطور هـذا الاتجاه ليصبح سنة 1980 حوالي 54 % من المدارس في أمريكا تستخدم الحاسـوب ويتوقـع أن تصل نسبة البرمجيات التعليمية في سنة 2000 إلى 40 % وفق تقرير QED.

ويمكن إجمال أهم المشاريع الرائدة في أمريكا في الآتي:

- مشروع بلاتو PLATO.
- مشروع شبكة MECC.
- مشروع الشبكة المدرسية في فلادلفيا.
- مشروع شبكة CONDVII.
- مشروع PCDP.
- مشروع DYNA BOOK.
- مشروع LOGO.

وشملت هذه المشاريع كثيراً من الجامعات والمدارس، وأنفق عليها مئات الملايين من الـدولارات، ولكن النتائج كانت إيجابية، وتسير في الاتجاه الصحيح.

2- تجربة المملكة المتحدة :

وقد شملت التجربة البريطانية إنجلترا وويلز وإيرلندا الشمالية وأسـكتلندا، وهـي تجربـة لامركزية؛ أي أنه يعتمد على السلطات المحلية LEAS أكثر من اعتماده على الحكومة المركزية.

وفيما يلي أهم المشروعات البريطانية في هذا المجال.

-البرنامج الوطني لإدارة التعليم بالحاسوب NDPCMI.

- برنامج تعليم الإلكترونيات الدقيقة بالحاسوب MEP.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- برمجيات المشروع.

ومما ساعد في نجاح هذه المشاريع البريطانية ما بدأت به الدولة من وضع ميزانية مدروسة لإنجاح المشروع، وكذلك الوصول إلى أسعار تشجيعية للبرامج، حيث بلغ سعر البرنامج بين جنيه واحد أو جنيهين، إلى عشرة جنيهات.

3- التجربة الفرنسية:

مع بدء التحرر من المركزية التعليمية في فرنسا بدأت النظرة تزداد إلى إدخال الحاسوب في نظام التعليم الفرنسي وفيما يلي أهم المشروعات الرائدة بفرنسا:

- مشروع المعهد الوطني للتعليم بالحاسوب INRP.
- مشروع العشرة آلاف حاسوب .
- مشروع المائة ألف حاسوب .
- إنتاج البرمجيات التعليمية .

4- التجربة السويسرية :

حيث إن سويسرا ليست من البلدان المصنعة للحاسوب، فإن تجربتها التي بدأتها في نهاية الستينيات في جنيف مثيرة للاهتمام، حيث تم تشكيل لجنة تابعة لمركز الإتقان السويسري للتعليم الثانوي CPS، حيث قام هذا المركز بالإشراف والمتابعة لإدخال الحاسوب في التعليم السويسري واستخدامه.

5- التجربة الاسترالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بداية انتشار الحاسوب في التعليم في أستراليا كان دون تنسيق، وبعد ذلك بدأت الأمور تأخذ في التنظيم ، وظهر ذلك من خلال المشروعين التاليين :

-مشروع مقاطعة تاسمانيا TASMANIA.

-مشروع مقاطعة غرب أستراليا State of Westerm Australia

وقد أدت هذه المشاريع والدعم الحكومي لها إلى استفادة أعداد كبيرة من الطالبات في داخل غرفة الصف وخارجه.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نستنتج الآتي:

- تسابق الدول المتقدمة لإدخال الحاسوب إلى التعليم.
- نجاح كثير من التجارب السابقة رغم ظهور بعض المعوقات.
- اتساع دائرة استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم والإقبال الشديد على ذلك.
- إمكانية الاستفادة من التجارب العالمية في مجالات الاستخدام والبرمجيات، والسعي من خلال ذلك إلى برمجيات تتفق مع مستويات طلابنا ومناهجنا وقيمنا وأخلاقياتنا وعقيدتنا.

ثانياً : التجارب العربية :

ويذكر (سعادة) ، (السرطاوي) أهم التجارب العربية في استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم، ويرى الباحثان أن أهم هذه التجارب والتي تكاد تتفوق على معظم التجارب العربية تجربة كل من السعودية ومصر والأردن.

وفيما يلي إيجاز لهذه التجارب : (سعادة، السرطاوي، 2003: 259-268)

1- التجربة السعودية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث قررت وزارة المعارف السعودية تدريس مادة الحاسوب (1987-1988) وتم تقديم ثلاثة مقررات على النحو الآتي:

- مقدمة في الحاسبات.
- مقدمة للبرمجة بلغة البيسك .
- برمجة الحاسبات ومقدمة لنظم المعلومات.

هذا وقد اقتصرت التجربة السعودية على استخدام الحاسوب في التعليم من حيث تدريس مادة الحاسوب ومفاهيمه الأساسية بلغة بيسك، وليس لاستخدامه وسيلة تعليمية لسبب رئيس، هو فقدان البرامج التعليمية الجيدة بشكل عام وباللغة العربية بشكل خاص . (جامعة القدس المفتوحة، أ 1995)

2- التجربة الأردنية :

والبداية كانت عام (1983)، ثم أخذت تتسع ، وفي عام (1987) انعقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في عمان، وبناءً على توصياته قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بإنشاء مديرية للحاسوب التعليمي، ضمن المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم وكانت مهمتها الإشراف الإداري والفني على عملية إدخال الحاسوب إلى المدارس الأردنية مادة ووسيلة تعليمية ، واستمر التوسع في إدخال الحاسوب في المدارس الأردنية حتى وصل عام (1998) إلى الصف الثامن والتاسع الأساسيين ، وأصبح بعد ذلك هم الوزارة الأول إدخال الحاسوب إلى كل المدارس.

ويتضح أن التجربة الأردنية من أوائل التجارب العربية، كما أنها تستفيد من التجارب العالمية وخاصة التجربة البريطانية، وتتفرد بإدخالها الحاسوب مادة ووسيلة في نفس الوقت .

3- التجربة المصرية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدأت في عام (1984)، حيث تم إقامة ما أطلق عليه (مركز تقنية الأنظمة التعليمية)، وقد اهتمت الدولة بهذا الأمر (1989) بإدخال نظم المعلومات و الحواسيب في التعليم قبل الجامعي، وكان الهدف إيجاد قاعدة بشرية لديها وعي حاسوبي من مواطني المستقبل تستطيع أن تتعامل مع الحواسيب.

وقد مر المشروع المصري بثلاث مراحل هي:

- مرحلة التجريب (1988-1990).
- مرحلة التعميم الأولى (1990-1992).
- مرحلة التعميم الثانية (1992-1993).

وقد ساهم في نجاح التجربة المصرية إنتاج الحواسيب محلياً، بالاتفاق مع شركة (بنها) الإلكترونية التابعة لوزارة الإنتاج الحربي.

ويظهر بجلاء أن التجربة المصرية استفادت من التجارب الأخرى، وبخاصة البريطانية، كما يتضح تعاوناً إيجابياً بين الوزارات المختلفة لإنجاح المشروع (التعليم، الدفاع) .

4- التجربة الفلسطينية :

والبداية كانت في المدارس الخاصة عام (1984)، ورغم ظروف الاحتلال إلا أن التجربة كانت نتائجها مشجعة، وكان غرض المدارس الخاصة استخدام الحاسوب مادة قائمة بحد ذاتها. أما في التعليم العام فقد كانت البداية في العام الدراسي (1996-1997)، وذلك بالاعتماد على التجربة الأردنية وفي سنة (2000) تم وضع الخطوط العريضة لتدريس مهارات الحاسوب في الصفوف الأساسية (السابع، الثامن، التاسع)، وفي سنة (2002) تم إدراج وحدات عن الحاسوب في كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي. و رغم أن التجربة الفلسطينية قد بدأت متأخرة، ورغم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعوقات التي تحيط بالتجربة الفلسطينية (سياسية –اقتصادية –وأمنية) إلا أنها قد سجلت نجاحاً ملحوظاً في هذا المجال، بل إنها تعتبر من التجارب الرائدة في المنطقة.

(السرطاوي ، 2001)

ويرى الباحث أن التجارب العربية رغم حداثتها إلا أنها تسير في الاتجاه الصحيح، وتسعى جاهدة إلى الوصول للأهداف المرجوة، ويمكن أن تسجل هذه التجارب نجاحات أكثر لو توفرت الأمور التالية :

- رصد المزيد من الميزانيات لهذه التجارب.
- زيادة الاهتمام بتعميم الحاسوب على المدارس والجامعات، مادة ووسيلة في آن واحد كما فعلت الأردن.
- الاستفادة من التجارب التي سبقتنا في الدول المتقدمة.
- إنشاء مراكز لإنتاج البرمجيات التعليمية، وعرضها بأسعار في متناول الجميع.
- العمل على إنتاج الحواسيب محلياً.

ويستنتج الباحث من خلال كل ما سبق أن :

- الحاسوب تقنية علمية هائلة لا بد من الاستفادة منها في كافة المجالات.
- الحاسوب وسيلة قادرة على تنمية المهارات وأساليب التفكير.
- الحاسوب يمكن استخدامه وسيلة تعليمية ناجحة، قد تكون أكثر أثراً من الوسائل الأخرى.
- الحاسوب يمكن استخدامه معلماً بديلاً في حالة التعلم الذاتي .
- الحاسوب لديه القدرة على الاحتفاظ بكم كبير من المعلومات، و إعادتها في وقت يسير.
- الحاسوب قادر على التعامل مع أصعب التفاصيل العلمية وغير العلمية وأدقها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحاسوب أثبت نجاحاً في تدريس كثير من المواد والعلوم والرياضيات.
- الحاسوب يمتاز عن باقي الوسائل الأخرى؛ بأنه يستطيع جذب انتباه المتعلمين بما لديه من ألوان وعناصر تشويق أخرى.

وقد دلت كثير من الدراسات والأبحاث فعالية الحاسوب في تدريس المباحث المختلفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدارسين بالطريقة المحوسبة والطريقة التقليدية، ودل على ذلك دراسة عجينة (2000) في مبحث الرياضيات، ودراسة البسيوني (1994) في تدريس النحو العربي، ودراسة السيد (1992) في تنمية مهارات النحو العربي، ودراسة أحمد (1989)في دراسة اتجاهات بعض الطلاب نحو الحاسوب، ودراسة صادق (1997) دراسة على الدوال والمعادلات الجبرية، وهذا كله مدعاة لكي نعمل على الاستفادة من الحاسوب في تدريس المباحث في مدارسنا، ومن هذا المنطلق فإن الباحث يسعى إلى استخدام الحاسوب في تدريس وحدة من النحو العربي المقرر على الصف الحادي عشر بهدف التعرف على الفروق الدلالية بين طريقة التعلم بالحاسوب والطريقة التقليدية، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة على المستوى الشخصي والمستوى الوطني.

الفصـــــل الثالث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراســـات السابقة

المحور الأول

- الدراسات التي تتعلق بأثر توظيف طرائق مختلفة في تدريس النحو العربي .

المحور الثاني

- الدراسات التي تتعلق بأثر استخدام الحاسوب في تدريس المباحث المختلفة

أ- دراسات عربية .

ب-دراسات أجنبية .

الفصـــــل الثالـــث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

سيحاول الباحث إن شاء الله تعالى عرض مجموعة من الدراسات السابقة التـــي تناولـــت طرقا مختلفة في تدريس النحو العربي بخاصة والمباحث الأخرى بشكل عام .

وسيعمل الباحث على جعل هذا العرض على محورين :

- **المحور الأول / الدراسات التي تتعلق بأثر توظيف طرائق مختلفة في تدريس النحو العربي .**
- **المحور الثاني / الدراسات التي تتعلق بأثر استخدام الحاسوب في تدريس المباحث المختلفة** حيث ينقسم المحور الثاني إلى قسمين :
  - **دراسات عربية .**
  - **دراسات أجنبية .**

علما بأن الباحث سيلجأ إلى العرض وفق الترتيب الزمني لهذه الدراسات .

المحور الأول:

- **الدراسات التي تتعلق بأثر توظيف طرائق مختلفة في تدريس النحو العربي .**

*** دراسة دحلان (2003)**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر الـــتعلم فـــي مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة خان يونس مقارنة بالطرق التقليدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اشتملت عينة الدراسة على (100) طالب من طلاب الصف الثامن الأساسي وقام الباحث بتصميم تجريبي قائم على المجموعتين المتكافئتين ، وقد استغرقت التجربة ستة أسابيع ، وبعد رصد النتائج وتحليلها كانت النتائج على النحو التالي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعتين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات ذوات التحصيل المرتفع في المجموعتين .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في المجموعتين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعتين في نتائج التطبيق البعدي لاختبار قياس بقاء أثر التعليم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب ذوات التحصيل المرتفع والمنخفض في التطبيق البعدي المؤجل في قياس بقاء أثر التعلم .

وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني إستراتيجية المنظمات المتقدمة ، واستخدامها جنبا إلى جنب مع الطرق الأخرى في التدريس ، وكذلك تدريب الطلاب في كليات التربية على استخدامها في العملية التعليمية ، وإعداد برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتمكينهم من استخدامها أثناء العملية التعليمية .

*** دراسة أبو كلوب (2002)**

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية مقترحة لتدريس مفاهيم النحو وتنمية الاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي واستخدم الباحث للتعرف على الأثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإستراتيجية المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة من المجموعتين التجريبية والضابطة تتكون من (86) تلميذا وتلميذة لكل منهما .

وبعد إجراء التجربة بواسطة الإستراتيجية المقترحة على المجموعة التجريبية والتدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة تبين ما يلي :

- وجود فروق بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة) بالكلية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التذكر بين المجموعتين .
- وجود فروق بين المجموعتين في مستوى التحصيل في الاختبار البعدي .
- عدم وجود فروق بين مجموعتي البنين في التطبيق البعدي للاختبار.
- عدم وجود فروق بين مجموعتي البنين في التطبيق البعدي في مستوى التذكر .
- عدم وجود فروق بين مجموعتي البنين في التطبيق البعدي في مستويي الفهم والتطبيق.
- عدم وجود فروق بين مجموعتي البنات في مستوى التحصيل ككل .

وقد أكمل الباحث نتائج دراسته الإحصائية إلى ثمانية عشر بندا يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وقد أوصى في نهاية الدراسة بمجموعة من التوصيات أوجزها فيما يلي:

- إعادة النظر في الطرق المتبعة في تدريس المفاهيم النحوية .
- الاهتمام بالمفاهيم النحوية عند الاختيار .
- الإفادة من ممكنات التفكير والقدرات العقلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عقد دورات للمعلمين تهدف إلى تمكينهم من اختيار الطريقة والإستراتيجية المناسبة عند تدريس تلاميذهم .
- إعداد وحدات دراسية جديدة بالاسترشاد بمراحل الإستراتيجية المقترحة وخطواتها.
- ضرورة تنمية اتجاهات إيجابية نحو تعلم القواعد النحوية، والتخلي عن النظرة الموروثة عن صعوبة تعليم النحو العربي وتعلمه.

*** دراسة السيقلي (2001)**

وهدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدى طالبات قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في غزة .

وقد استخدمت الباحثة لهذا الغرض ،استبانة استطلاعية ، ثم تطبيق اختبار تشخيصي وكانت عينة الدراسة (64)طالبا وطالبة من المستوى الرابع في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في غزة .

وبعد إجراء المعالجات الإحصائية ، جاءت نتائج الدراسة كما يلي :

- أبرزت الاستبانة الاستطلاعية بعد تحليلها ؛ عددا من الصعوبات في الإعراب تمثلت في سبعة مباحث هي : البدل ، الاستثناء ، إعراب الجمل ، الإضافة ، المفعول معه ، المفعول فيه ، الحال ، وذلك بنسب متفاوتة .
- كشفت نتائج الاختبار التشخيصي عن ثلاثة مباحث كانت هي الأكثر صعوبة بين المباحث السبعة سابقة الذكر والمباحث الثلاثة هي الإضافة والمفعول معه والاستثناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تم بناء برنامج علاجي مقترح ضم المباحث الثلاثة (الإضافة ، المفعول معه،الاستثناء)

وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في تدريس المباحث التي اتسمت بالصعوبة وعدم الاقتصار على الكتب التقليدية ، والربط بين القرآن الكريم ، ودراسة النحو والإعراب ، وأوصت بإعادة النظر في أسئلة الاختبارات النصفية والنهائية وإعداد المدرس الجامعي المتخصص في النحو ، وإعادة النظر في سياسة القبول في قسم اللغة العربية ، وأن يكون إتقان اللغة العربية –كتابة وحديثا –شرطا للقبول في أية وظيفة حتى يعم الاهتمام بها .

*** دراسة الصليبي (2001)**

وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات طالبات الصف التاسع نحو تعلم مادة القواعد النحوية ، واتجاهات معلميه ، وأثر ذلك على التحصيل لديهم .

وشملت عينة الدراسة على (800)طالب وطالبة موزعين على (16) مدرسة ، (8) من مدارس الوكالة و(8) من مدارس الحكومة . أما عينة المعلمين فقد بلغت (100) معلم ومعلمة ، وهم نفس المعلمين الذين يدرسون الطالبات موضوع الدراسة .

وبعد تحليل نتائج الاختبار ومقياس الاتجاه للطالبات والمعلمين كانت النتائج كما يلي :

- غلبة الطابع السلبي على اتجاهات أفراد العينة الكلية على المقياس الكلي بالنسبة للطلاب .
- غلبة الطابع الإيجابي على اتجاهات أفراد العينة الكلية على المقياس الكلي بالنسبة للمعلمين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طالبات الصف التاسع (وكالة –حكومة) في الاختبار التحصيلي في مادة القواعد حسب مستويات بلوم المعرفية (تذكر –فهم –تطبيق) تعزى إلى مستوى اتجاهاتهم نحو المادة .

وكان للدراسة نتائج وتوصيات أخرى يصعب سردها جميعا في هذا السياق وفي ختام ذلك أوصت الدراسة بما يلي :

-الاهتمام بمحتوى مادة النحو كماً وكيفاً وكتابة .

-الاهتمام بمعلم مادة النحو من حيث التدريس وحسن التأهيل .

-العمل على إيجاد وسائل وطرق حديثة للتعامل مع مادة النحو وعدم الاكتفاء بالطرق التقليدية القديمة والعمل على إدخال التقنيات التي تساعد على فهم هذه المواد .

-الاهتمام بتنمية الوعي لدى الطالبات في مختلف المراحل التعليمية بأهمية مادة القواعد النحوية .

*** دراسة الزيان (2000)**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أسلوب حل المشكلات على التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي الذي يتناسب وطبيعة الدراسة وكان عدد العينة من الطالبات (161) طالبا موزعة على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) .

وقام الباحث بتصميم دليل معلم لتدريس الوحدة السادسة من كتاب التدريبات اللغوية المقرر على الصف الحادي عشر بطريقة حل المشكلات، وبعد تحليل النتائج بواسطة اختبار "T " توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية الكلية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية لصالح الطلاب في مستوى الفهم ،ولصالح الطالبات في مستويي التذكر والتطبيق وفق التحصيل النحوي العام .

وقد أوصت الدراسة بمراجعة الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس النحو في مدارسنا ، وكذلك تدريب معلمي مبحث اللغة العربية على إعداد المواقف التعليمية في النحو العربي بطريقة حل المشكلات ، ومراجعة صياغة محتوى المواد الدراسية وخاصة النحو ، والعمل على إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم .

*** دراسة حجو (1999)**

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة النحو العربي في محافظة غزة مقارنة بالطريقة التقليدية .

واشتملت عينة الدراسة على (179) طالبة من الصف التاسع الأساسي في مدرسة أسماء بنت أبي بكر العليا .

وقام الباحث بتصميم تجريبي قائم على المجموعتين المتكافئتين باختبارين قبلي وبعدي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استغرق تنفيذ التجربة خمسة أسابيع وكانت النتائج على النحو التالي :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط تحصيل الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط تحصيل الطالبات ذوات التحصيل المرتفع في المجموعتين (التجريبية والضابطة)
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط تحصيل الطالبات ذوات التحصيل المتوسط في المجموعتين (التجريبية والضابطة) .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط تحصيل الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في المجموعتين (التجريبية والضابطة)
- وخلصت الدراسة إلى توجيه المعلمين والمشرفين التربويين بضرورة تبنى أسلوب التعلم التعاوني واستخدامه جنبا إلى جنب مع الأساليب الأخرى في التدريس، وكذلك تدريب الطالبات المعلمين في كليات التربية على استخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني في العملية التعليمية ، وإعداد برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس .

*** دراسة الديب (1998)**

وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من التعاون والتنافس الفردي على الاحتفاظ الفوري والمؤجل ببعض مفاهيم النحو والقواعد النحوية وعلى تنمية اتجاهات التلاميذ نحو كل من المدرس والأقران ودراسة القواعد ومن أجل ذلك قام الباحث باختيار عينة عددها (52) طالبا من طلاب قسم اللغة العربية بالسنة الأولى في كلية التربية –جامعة الأزهر ، وقد تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعتين : الأولى تعاونية ، والثانية تنافسية ، أعد الباحث لهذا الغرض مقياسا للاتجاه واختبارا تحصيليا في مفاهيم النحو ،وبعد تنفيذ التجربة وقياس الاتجاهات على المجموعتين كان من ابرز النتائج ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة بين مجموعتي الدراسة في الاحتفاظ الفوري والمؤجل بالمفاهيم النحوية .
- عدم وجود فورق دالة إحصائيا بين المجموعين في الاتجاه نحو المدرس والأقران ودراسة المفاهيم النحوية .

*** دراسة أبو كلوب (1997)**

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه على التحصيل في مادة النحو لدى طالبات الصف العاشر في محافظة غزة .

ولكي يحقق الباحث هدف هذه الدراسة ؛ أجرى التجربة على مجموعة من الطلاب وكانت نتائج هذه الدراسة بروز فعالية طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه في رفع مستوى التحصيل النحوي مقارنة بالطريقة التقليدية ، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاكتشاف الموجه على المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية بفروق دالة إحصائيا ، كما أشارت النتائج إلى تفوق الإناث على الذكور في مستوى التذكر ، أحد مستويات الاختبار الثلاثة وهي (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) .

*** دراسة سلام (1996)**

وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر أسلوب جملة المثال على توظيف قواعد النحو والصرف لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد مجموعة من الأمثلة من النصوص القرآنية ومجموعة أخرى من الأمثلة الشعرية وأبقيت أمثلة الكتاب كما هي ، كما أعد الباحث اختبارا تحصيليا في الموضوعات التي تضمنتها الوحدة الدراسية المختارة في مستويي التذكر والتطبيق .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي الدرجة الكلية للاختبار لكل من مجموعتي الأمثلة القرآنية ،ومجموعة أمثلة الكتاب المدرسي وذلك لصالح مجموعة الأمثلة القرآنية وذلك في مستويي (التذكر والتطبيق) .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي الدرجة الكلية للاختبار لكل من مجموعتي الأمثلة الشعرية ، وأمثلة الكتاب المدرسي وذلك لصالح مجموعة الأمثلة الشعرية وذلك في مستويي (التذكر والتطبيق)
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات التذكر والتطبيق لكل من مجموعتي الأمثلة القرآنية والأمثلة الشعرية .

قوة تأثير كل من : الأمثلة القرآنية ، والأمثلة الشعرية على توظيف قواعد النحو والصرف كانت واضحة ، حيث بلغت نسبة كل منهما على التوالي (0.49 – 0.52)

*** دراسة عبد الحافظ (1995)**

وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ الصف السادس نحو قواعد اللغة العربية وعلاقتها بمستوى تحصيلهم فيها ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باختيار عينة الدراسة البالغ عددها (200) تلميذا من تلاميذ الصف السادس بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية ، حيث تم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيعها على ثلاث فئات حسب تحصيلهم في مقرر قواعد اللغة العربية (مرتفع التحصيل ، متوسط التحصيل ، منخفض التحصيل).

وقام الباحث ببناء مقياس اتجاه نحو مادة النحو ، واعتمد نتيجة الامتحان التحريري لنهاية الفصل الدراسي الأول ، وبعد نهاية التطبيق للمقياس ونتائج الامتحان أسفرت الدراسة عما يلي :

- انخفاض مستوى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية في قواعد اللغة العربية.
- عدم وجود ارتباط بين تحصيل التلاميذ في قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحو المادة.
- وجود ارتباط مرتفع بين تحصيل المتفوقين دراسيا واتجاهاتهم نحو قواعد اللغة العربية.
- وجود ارتباط سالب بين تحصيل المتأخرين دراسيا واتجاهاتهم نحو قواعد اللغة العربية، وهذا يعني أن تدني مستواهم في التحصيل أدى إلى تكوين اتجاه سلبي نحو المادة .

*** دراسة زقوت (1994)**

وهدفت الدراسة لدراسة مستوى التحصيل النحوي عند طالبات الثانوية العامة وعلاقته بالجنس والتخصص الأكاديمي والاتجاه نحو مادة النحو .

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باختيار عينة عشوائية اشتملت على (720) طالبا وطالبة (360) طالبا و (360) طالبة نصفهم من القسم العلمي والآخر من القسم الأدبي.

كما قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في النحو ، وبناء مقياس الاتجاهات الخاص بالنحو ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نلخصها فيما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مستوى التحصيل لدى الطالبات بصورة عامة أفضل من مستوى تحصيل الطلاب .
- مستوى التحصيل لدى طالبات القسم العلمي (طلابا وطالبات)بصورة عامة أعلى من مستوى تحصيل طالبات القسم الأدبي (طلابا وطالبات) .

دلت الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة بين اتجاهات مجموع الطالبات الخاضعين للدراسة نحو مادة النحو وبين تحصيلهم في هذه المادة .

*** دراسة زقوت (1991)**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أي الطريقتين (المحاضرة أو المناقشة) أفضل في تدريس النحو لدى قسم اللغة العربية بكليتي الآداب والتربية في الجامعة الإسلامية بغزة .

وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة طالبات المستوى الأول في تخصص اللغة العربية والبالغ عددهم (80)طالبا وطالبة ، وقد قسم الباحث العينة إلى مجموعتين كل مجموعة (40)طالبا وطالبة ، وقد أجرى على المجموعتين اختبارا تحصيليا في المقرر الدراسي .

واستخدم الباحث للمعالجة الإحصائية تحليل التباين العاملي المتكرر (2×3) لمعرفة الفروق في تحصيل النحو لدى المجموعتين .

وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل طالبات المجموعتين.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطالبات على الاختبار التحصيلي الذي تضمنته الدراسة في مستويات المعرفة الثلاثة وهى التذكر والاستيعاب والتطبيق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي النهاية أوصى الباحث بضرورة استخدام كلتا الطـــريقتين (المحاضـــرة والمناقـــشة)فـــي تدريس مادة النحو على المستوى الجامعي ، مع العناية بالجانب التطبيقي في المناهج الدراسية فـــي تلك المرحلة.

كما اقترح القيام بدراسات إضافية تتعلق بالنحو العربي وباستخدام طرق أخرى لمعرفة أيهمـــا أكثر فعالية في هذا الشأن ، وبناء الدرس والكتاب عليها .

*** دراسة عبيدات (1983)**

هدفت هذه الدراسة التعرف على أسلوبي الاكتشاف والشرح في اكتـــساب وتحـــصيل بعـــض مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في الأردن .

وقد طبق الباحث التجربة على ثلاث مجموعات اختيرت عشوائيا ، اثنتان تعلمتا بأسلوبي الاكتشاف والشرح والثالثة بالطريقة التقليدية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات الثلاث من حيـــث اكتساب المفاهيم وتحصيلها تعزى إلى اختلاف أساليب الدراسة وقد تفوقت المجموعة التي درســـت بطريقة الاكتشاف على المجموعة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية وتحـــصيلها كمـــا أظهـــرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الفروق الثلاثة في اختيار الاكتساب والتحصيل، غير أن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

وقد أوصى الباحث بضرورة التدريس بطريقة تدريس جيدة وخاصة طريقة الاكتـــشاف، كمـــا أوصى بضرورة تنويع معلم اللغة العربية في طرق التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** دراسة أبوغزالة (1983)**

وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريس وحدة تعليمية في مادة القواعد النحوية على تحصيل طـــلاب الصف الأول الثانوي بالأزهر في جمهورية مصر العربية بالمقارنة مع تدريس هذه الموضـــوعات كما وردت في كتب النحو المقررة.

وقد قام الباحث ببناء وحدة تعليمية في جزء من مقرر النحو، وقد اشـــتملت عينـــة الدراســـة طلاب الصف الأول الثانوي في معهدين من المعاهد الثانوية الأزهرية بالقاهرة، حيث قسم الباحـــث هذه العينة إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) درست إحداهما (الضابطة) بطريقة المحتوى المقرر من قبل إدارة المعاهد الأزهرية ، ودرست الثانية (التجريبية) بطريقة الوحدة التدريسية المقترحة ، وذلك لقياس أثر تدريس هذه الوحدة على تحصيل الطالبات الخاضعين للدراسة .

وللتأكد من صحة فرضية الدراسة أعد الباحث اختبارا تحصيليا مقننا فـــي وحـــدة الإعـــراب والبناء ، حيث تم تطبيقه على عينة الدراسة ، ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين المجموعتين تـــم استخدام التحليل الإحصائي T.Test

وقد دلت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى (5.51) في محتوى التحـــصيل بـــين أفراد المجموعتين ، الضابطة والتجريبية ، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبيـــة التـــي تـــم تدريسها بالطريقة المقترحة .

هذا وقد أوصى الباحث بضرورة أن تكون الأمثلة والنماذج التي تشتق منها القواعد النحويـــة متصفة بالوحدة الارتباطية ، وأن توضع أسس عامة لاختيار المادة النحوية المـــراد تعليمهـــا ،كمـــا أوصى الباحث بضرورة العناية بالموضوعات الوظيفية في القواعد النحويـــة التـــي تـــساعد علـــى استقامة العبارة وصحة الأسلوب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تعقيب على دراسات المحور الأول:**

بعد استعراض الدراسات السابقة في هذا المحور المتعلق بمجال الدراسة تبين للباحث ما يلي:

1. أشارت كثير من الدراسات إلى وجود ضعف في مستوى التحصيل في قواعد ا للغة العربية لدى الطالبات بشكل عام .
2. أن الضعف ليس قاصرا على طلبتنا في فلسطين فحسب بل يكاد يكون في كافة الأقطار العربية.
3. أظهرت كثير من الدراسات إيجابية معظم الطرائق والأساليب التي استخدمتها الدراسات مقارنة بالطرق التقليدية المستعملة .
4. لم تعط هذه الدراسات رأيا قاطعا في أي هذه أكثر جدوى ، وإن أشارت إلى إيجابيتها.
5. أشار كثير من الدراسات إيجابية اتجاهات الطالبات نحو المادة الدراسية باستخدام طرائق بديلة عن الطرق التقليدية .
6. رغم اختلاف كثير من الدراسات والأبحاث حول تحديد أسباب الضعف والعزوف عن النحو إلا أنها في معظمها دعت إلى البعد عن النمط التقليدي في التدريس وعرض المادة .

وهذا يظهر ضرورة البحث عن طرائق بديلة وحديثة لتدريس النحو العربي ، وهذا ما أوصت به كثير من الدراسات السابقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني:

- **الدراسات التي تتعلق باستخدام الحاسوب في تدريس المباحث المختلفة .**

أ- الدراسات العربية:

*** دراسة العمودي (2004)**

وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية وذلك من خلال العديد من التطبيقات التربوية التي أمكن فيها استخدام هذه التقنيات لتحسين العملية التعليمية وتطويرها وفق أنماط وإستراتيجيات مختلفة ومتنوعة منها طريقة المحاكاة بالحاسب.

كما هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الأهمية التعليمية لطريقة المحاكاة بالحاسب في تعزيز التعليم بالاكتشاف لدى الطالب من خلال بعض الدراسات والأبحاث التي تؤكد ذلك. وتم كذلك إبراز إمكانيات تقنيات المعلومات والاتصالات في توفير أدوات إنتاج التمارين التعليمية التي يمكن الحصول عليها مباشرة من شبكة الإنترنت وتعديلها وفق حاجة المستخدم ، كما تم استعراض عددٍ من التمارين التعليمية الفيزيائية التي تم إعداد بعض منها وترجم بعضها الآخر بمساعدة أدوات Physlets وفق الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها التي تؤكد إمكانية نجاح هذه التمارين في تحقيق هذه الأهداف عند اختيار الوقت والمقرر المناسبين لتقديمها للطلاب .

*** دراسة الغامدي (2004)**

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الحاسوب في التعليم الثانوي والمشكلات التي تواجه معلمي الحاسوب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي في تناوله للموضوع وقد توصل الباحث إلى نتائج عدة منها: ندرة المراجع التي توضح طرق التدريس ، ونقص المراجع المتعلقة بمناهج الحاسوب ، اختلاف نظام التقويم للجانب العملي وصعوبته للمعلم والطالب ، قلة الدورات التدريبية لمعلمي الحاسب ، وكثرة نصاب الحصص ، وعدم رضا بعض معلمي الحاسوب عن مهنتهم ، وعدم وعي ولي أمر الطالب بأهمية الحاسب، وضعف الطالب في اللغة الإنجليزية، ومن عوائق استخدام الحاسوب قلة عدد أجهزة الحاسوب في بعض معامل المدارس ، وإهمال صيانتها ، وكثافة الطلاب في الفصول الدراسية وعدم وجود دوريات وكتب متخصصة في مجال الحاسوب في المكتبة ، وعدم تطوير برامج الجهاز بشكل دوري ومنتظم .

ويقترح الباحث ما يلي :

1. ضرورة الاهتمام بمنهج الحاسب الآلي ، وعمل دورات متخصصة في توضيح طرق تدريس الحاسوب التربوية .
2. تقنين عملية الاختبارات للجانب العملي لجميع المدارس الثانوية .
3. الاهتمام بالدورات التدريبية المتخصصة في مجال الحاسوب.
4. وضع الحوافز المغرية لجذب المتخصصين في مجال الحاسوب بوزارة المعارف.
5. توعية أولياء الأمور بأهمية علم الحاسوب.
6. الاهتمام بصيانة الأجهزة وعمل شبكات بينها لتسهيل عملية التدريب .
7. توفير الكتب والدوريات والمجلات المتخصصة في مجال الحاسوب ، وتوفير الوسائل التعليمية في عملية التدريس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** دراسة عجينة (2000)**

وهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام برنامج مقترح لتدريس حساب المثلثات بواسطة الحاسوب على تحصيل طالبات الصف العاشر بمحافظات غزة .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واختارت العينة من المدارس الثانوية للبنات بمحافظة خان يونس حيث بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (40) طالبة والمجموعة الضابطة (44)طالبة وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

-أكدت الدراسة فعالية البرنامج المحوسب لتدريس وحدة حساب المثلثات لطالبات الصف العاشر حيث جاءت نسبة الكسب المعدل لبلاك = 1.2 وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المتوسطات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية . وهذه دلالة على أن استخدام البرامج المحوسبة في تدريس الرياضيات لها الأثر الإيجابي في رفع مستوى تحصيل الطالبات.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل طالبات الفئة العليا (المتفوقات) من المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تحصيل طالبات الفئة العليا من المجموعة الضابطة، وهذا يدل على أن البرنامج لم يلعب دورا في رفع مستوى تحصيل تلك المجموعتين.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الفئة الدنيا (غير المتفوقات) في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تحصيل الفئة الدنيا في المجموعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أثر البرنامج المحوسب في رفع مستوى التحصيل لدى المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الباحثة باستخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التدريس بالمراحل التعليمية المختلفة والاهتمام بالطالبات ذوات التحصيل المنخفض وذوات التحصيل المرتفع ، وإن استخدام الحاسوب كمساعد تعليمي يساعد المعلم في تقديم المفاهيم والمبادئ الرياضية التي تساعد على الفهم والإدراك والتي تختلف في مستويات تجريدها .

*** دراسة محمد (1997)**

وهدفت هذه الدراسة إلى معالجة انخفاض مستوى تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الهندسة عن طريق بناء برنامج علاجي باستخدام الحاسوب.

وقد تكونت عينة البحث من ثلاثة فصول من طلاب الصف الأول الثانوي للبنين، وتم التدريس لجميع الفصول بالطريقة المتبعة، ثم تم تحديد الطلاب ذوات التحصيل المنخفض والمتوسط في كل فصل، وأعيد تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات تجريبية تكونت كل مجموعة من (30) طالباً.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

- وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التطبيق البعدي في كل المجموعات.
- أدت الإستراتيجية العلاجية إلى زيادة تحصيل الطالبات ذوات المستوى المنخفض والمتوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** دراسة البسيوني (1994)**

وهدفت الدراسة إلى بناء برنامج محوسب لتدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الثانوية ومعرفة أثر استخدام البرنامج على التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية .

وقد اقتصر البحث على ثمانين طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة الطبري بنين حيث قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية أربعون طالبا ، وضابطة أربعون طالبا . ومن أهم نتائج البحث :

1- فعالية الوحدة الدراسية باستخدام الحاسوب ، حيث بلغت قيمة الفاعلية باستخدام معادلة (بلاك1.32) .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للتحصيل النحوي والتطبيق القبلي للتعبير الكتابي .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في التحصيل النحوي والتطبيق البعدي في التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل من التحصيل النحوي والتعبير الكتابي وذلك لصالح التطبيق النحوي.

*** دراسة جمعة (1993)**

وهدفت الدراسة للتعريف بالجوانب المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والتعرف على بعض الاتجاهات العالمية لإدخال الحاسوب في التعليم الثانوي وإلقاء الضوء على بعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صيغ إدخال الحاسوب في مناهج التعليم الثانوي وبرامج إعداد المعلم . وقد عرضت الباحثة الأساس النظري لإدخال تكنولوجيا المعلومات في التعليم والحاسوب كرسالة وكوسيط ، كما عرضت الاتجاهات الحديثة لإدخال تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم الثانوي، كما تناولت أبرز نماذج هذه الاتجاهات في كل من المملكة المتحدة وهولندا ، حيث عرضت برنامج حاسوبي Computer Aid Design (CAD) الذي تضمن مجموعة المواد الدراسية من بينها الرياضيات .

*** دراسة السيد (1992)**

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام الحاسوب كمساعد تعليمي .

وقد استخدم الحاسوب في هذه الدراسة كأداة للتدريب والمران حيث كان يتم الشرح بواسطة المدرس مستخدما أسلوب الاكتشاف الموجه . ثم يتجه الطالب إلى الحاسوب ليتلقى التدريب على ما تم شرحه، على أن يعطي خلال البرنامج تغذية مرتجعة للطلاب ، وفي نهايته ملخص لأدائه في صورة نسبة مئوية .

وقد أعد الباحث تعميمه التجريبي للبحث معتمدا مجموعتين تجريبيتين تدرسان بطريقة الاكتشاف الموجه (المجموعة الأولى(20) طالبا والثانية (22) طالبا على أن تستخدم المجموعة الأولى الحاسوب في التدريب والمران ، وكان حجم المجموعة الضابطة (42) طالبا يدرسون بالطريقة التقليدية وقد جاءت نتائج البحث كالتالي :

- زادت متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين على متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار النهائي الذي يقيس أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- زادت متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم الحاسوب كمساعد تعليمي على متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم الكتاب المدرسي في التدريب .
- تأكد من البحث أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية المهارات النحوية أكثر من الطرائق التقليدية ،كما تبين أثر استخدام الحاسوب كمساعد تعليمي في تنمية المهارات النحوية.

*** دراسة السيد (1992)**

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسس التي على أساسها يمكن تصميم برنامج لألعاب الحاسوب الرياضية ، تتمشى مع الخلفية الرياضية للتلاميذ ، وتعمل على تنمية ابتكاراتهم في الرياضيات .

وقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمدارس القاهرة ، حيث قام الباحث بتصميم وابتكار (12) لعبة وكان من أهم النتائج:

- تنمى ألعاب الحاسوب في التلميذ القدرة على الابتكار في الرياضيات .
- تنمى ألعاب الحاسوب في التلميذ القدرة على الابتكار في الرياضيات عن ألعاب الحاسوب الخاصة بالتسلية .
- تساعد ألعاب الحاسوب الخاصة بالتسلية على تنمية الابتكار في الرياضيات لدى التلاميذ
- تنمى ألعاب الحاسوب في التلميذ القدرة على الابتكار في الرياضيات عن الطريقة التقليدية.
- تنمى ألعاب الحاسوب في التلميذ القدرة على الابتكار العام .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** دراسة المناعي (1991)**

وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريس مقرر الحاسب الآلي وتحديده في التعليم على تغيير اتجاهات عينة من طالبات كلية التربية في جامعة قطر نحو تطبيقات الحاسوب في التعليم، وقام الباحث بتصميم استبانة خاصة للحصول على البيانات المطلوبة. وتشتمل الاستبانة على ثلاثين عبارة بواقع عشر عبارات لكل فرع من تطبيقات الحاسوب في التعليم وهي: ثقافة الحاسوب، واستخدام الحاسوب في الإدارة التعليمية، واستخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطالبات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي نحو تطبيقات الحاسوب في التعليم بصفة عامة. وفيما يتعلق بأثر التخصص في الاتجاهات نحو الفروع الثلاثة لتطبيقات الحاسوب في التعليم كل على حدة، أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند طالبات العلوم عند مقارنة اتجاهاتهن قبل دراسة المقرر مع اتجاهاتهن بعد دراسة المقرر.

ب- الدراسات الأجنبية:

*** دراسة إيتو (Ito ، 1996)**

وهدفت الدراسة للتعرف إلى استخدام الحاسوب في تعليم الرياضيات في اليابان كدروس من النجاح والفشل في الولايات المتحدة . وقد أجريت الدراسة في كل من اليابان والولايات المتحدة من أجل المقارنة بينهما في مدى نجاح استخدام الحاسوب في تعلم الرياضيات . وأشار الباحث إلى أنه من عام(1990) كانت نسبة إدخال الحاسوب إلى المدارس اليابانية كالآتي : (41%) في المدارس الابتدائية ، (75%) في المدارس المتوسطة ، و(99%) في المدارس الثانوية و تم استخدام (35%) من البرامج لأغراض تعليم الرياضيات والعلوم . وكانت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الولايات المتحدة قد أدخلت الحاسوب إلى مدارسها قبل اليابان بعشرين عاما ، وهدفت الدراسة التعرف إلى إمكانية الاستفادة من التجربة الأمريكية حول استخدام الحاسوب في تعليم الرياضيات ، وشملت الدراسة معلمين أمريكيين ويابانيين في (59) مدرسة ثانوية في (نيويورك ونيوجيرس) و (72) مدرسة ثانوية في (طوكيو وسيتاما وكانجادا)وأجاب على الاستبانة (53) معلم رياضيات أمريكي من (32) مدرسة و (59) معلم رياضيات ياباني من (32)مدرسة ، وأوصت الدراسة بالاتي :

1- زيادة الحوافز للمعلمين وتدريبهم على الحواسيب سواء على الأجهزة أو البرامج .

2- إقامة ورش عمل للمعلمين حول استخدام الحاسوب في تعليم الرياضيات .

3- استخدام أسلوب التعلم الثانوي بالاستعانة بالحاسوب في تعليم الرياضيات .

*** دراسة هيد (Heid , 1995)**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام الحاسوب في تدريس مفاهيم الجبر ،وقد استخدم الباحث برنامجا مكثفا للمعلمين لإيصال مفاهيم هذا المبحث إليهم تقنيا ، وقد استمر البرنامج لمدة أربعة أسابيع .

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة إعطاء الضوء لإيصال المفاهيم الجبرية بطريقة تقنية للمعلمين ، وعملية التداخل مع وسائل الكمبيوتر وكيفية الاستفادة منها في التدريس .

*** دراسة بيير (Beare ، 1992)**

وهدفت الدراسة إلى التعرف على جدوى استخدام البرمجيات الكمبيوترية على تفاعل الطالبات مع المادة التعليمية ، وقد استنتج الباحث والذي استخدم أحد برامج الكمبيوتر التطبيقية الشهيرة والمعروف باسم Microsoft Excel والذي يتميز بجداوله الممتدة Spread sheets أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكمبيوتر يمكن أن يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تمكن الطالب من التحكم في جميع مراحل عملية الـتعلم تحت ظروف مختلفة كما تتيح له التعرف على نتائج في الحال وهو بذلك يشبه معمل أبحاث يتم فيه دراسة تأثير العوامل والظروف المختلفة على تجربة معينة ، وقد تم استخدام البرنامج في تـدريس بعض موضوعات العلوم مثل الجاذبية الأرضية وتأثيرها على حركة الأجسام المتحركة والمقاومـة والقوة والضوء والعدسات وحركة الكواكب .

ويرى الباحث أن استخدام الكمبيوتر وفر إمكانات لم تكن لتوفرها البيئة التقليدية من الناحيـة المادية والفنية كما وفر وقت وجهد المعلم والمتعلم . كما ساعد كثيرا في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب .

*** دراسة ستيفنز (Stevens, 1991)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان نحو استخدام الحاسوب المساعد على تعلم اللغة الانجليزية (CALL).وتكونت عينة الدراسة مـن (75) طالبا وطالبة مسجلين في مساق العلوم الأساسية الذي يدرس باللغة الانجليزية في مركـز مـصادر تعلم الطالبات الذاتي، وتكونت أداة الدراسة من عدد من الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد وثـلاث فقرات على نمط مقياس ليكرت، وزعت على الطالبات بعد استخدام الحاسوب لـتعلم موضـوعات معينة باللغة الانجليزية بوساطة الحاسوب وأن اتجاهـات الطالبـات تـزداد إيجابيـة باسـتخدامهم الحاسوب.

*** دراسة لاند ورفيقه هوني (Land & Honey, 1989)**

وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين نتائج تحصيل الطالبات واتجاهاتهم الذين يتعلمون بالطريقـة التقليدية أو بمساعدة الحاسوب، وقد تكونت عينة الدراسة من (152) طالباً وطالبة مسجلين في شعبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علم النفس بكلية جونيور شمال غرب المسيسبي، (82) طالباً منهم تعلموا بمساعدة الحاسوب و(70) طالباً تعلموا بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق مهمة في معدل العلامات بين المجموعة التي درست بمساعدة الحاسوب والمجموعة التقليدية، وعند تصنيف إجابات الطالبات حسب اتجاهاتهم نحو المساق والمدرس كان الدارسون بمساعدة الحاسوب أكثر إيجابية من مجموعة التعلم التقليدي.

*** دراسة الفارزد:(Alvarez , 1989)**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية الحواسيب في تدريس عدد من المباحث المختلفة ، قد أطلق على المشروع CIBE وقد خدم المشروع 343 طالبا وطالبة وطبقت التجربة على هؤلاء الطالبات في مدرسة برونكس الجنوبية العليا تلقى خلالها الطالبات ثلاثة برامج ذات أربعة مواضيع وقد غطت هذه البرامج الأهداف التعليمية من أجل التعليم بمساعدة الحاسوب وقد ظهر أن أكثر العناصر فاعلية في البرنامج هو معرفة استخدام الحاسوب (الأمية الكمبيوترية) وقد أوصت الدراسة بتطوير تقنيات بديلة لتحقيق نجاح أكبر لتعليم الطلاب ذوات المستوى المتقدم في مواضيع محتوى التعليم الثنائي .

*** دراسة برانتلي (Brantley , 1988)**

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الكمبيوتر كمساعد تعليمي في التحصيل ومهارات حل المشكلات ومهارات الحاسب الآلي والاتجاهات نحوها .

وقد استخدم الباحث الأسلوب التجريبي على عينة طلابية من مدرسة (مارز) الابتدائية في مدينة(ماوت فيرنون) بولاية إنديانا واستمرت الدراسة على فصلين للمستوى الرابع لمدة عام ، وقد استعان الباحث بعلامات هذين الفصلين في العام السابق للدراسة في اختبار قدرات المهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعرفية والتطويرية في الاتجاه نحو المدرسة والحاسب الالى ، وقد تكونت المجموعة الضابطة من (25) طالبا وطالبة ، ودرست المفاهيم بالطريقة التقليدية على جهاز حاسب آلي واحد متوفر في الفصل ، أما المجموعة التجريبية والتي تكونت من (29) طالبا وطالبة فقد درست المفاهيم بتوفر حاسب آلي لكل طالب ، وقد كان الطالبات يقضون معدل ساعتين يوميا صحبة الحاسوب .

وبمقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بشكل مرتفع .

*** دراسة كاننج (Canning ,1988)**

وهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام بعض المعلمين للحاسوب كمساعد تعليمي . وقد أجريت التجربة على عدد (6) من المعلمين مستخدمين للحاسوب كمساعد تعليمي . وتم اختيار هؤلاء المعلمين عشوائيا من مجموعة المعلمين الذين أثبتوا كفاءتهم في إدخال الحاسوب مساعدا تعليميا في مقاطعة (ميتشيغان الغربية) وتمت التجربة عن طريق ملاحظة أداء المعلم في فصله .

ووضعت الدراسة مقياسا آخر اشتمل على خمسة اختبارات مفتوحة ، وأربعة اختبارات فردية لكل معلم إلى جانب اختيار موحد للمجموعة كلها .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

أنها أكدت على أهمية تعلم المعلمين للحاسوب واستخداماته قبل التحاقهم بكلياتهم، حيث أنه يظهر أثر ذلك على أدائهم بوضوح، كما أن استخدام الحاسوب يعني بالنسبة للمعلمين قيمة تعليمية كبيرة، وإثارة لقدراتهم إلى جانب أنه نوع من التسلية المفيدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** دراسة أناند ورفيقه روس (Anand and Ross , 1987)**

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم وأثر ذلك على التحصيل في مادة الرياضيات في جامعة كاليفورنيا الأمريكية .

حيث درس أفراد العينة موضوع قسمة الكسور بواسطة ثلاثة نماذج باستخدام الحاسوب مقارنة مع الطريقة التقليدية . واستخدم الباحثان في النموذج المحوسب الأول الأسلوب التشخيصي للمسألة مثل استخدام كلمات من الواقع (أسماء أشخاص ،نباتات ، اهتمامات....) بدلا من الرموز المجردة (س ، ص ، ع ..) بينما استخدم في النموذج الثاني رموز واقعية بشكل نظري، وفي الأسلوب الثالث تم استخدام الرموز المجردة ، كما استخدم الباحثان الأسلوب الثاني والثالث في مناهج الرياضيات بالطريقة التقليدية (بدون حاسوب).

وأظهرت النتائج ميلا لصالح النموذج المحوسب الأول وتم تفضيله على النموذجين الأول والثاني في الطريقة التقليدية بالاعتماد على قوانين اختبارات الإنجاز (مقياس خاص للنتائج في جامعة كاليفورنيا) وأوصى الباحثان بضرورة تبني النموذج المحوسب من أجل زيادة الدافعية عند الطالبات والمدرسين والمسئولين .

*** دراسة ويب (Webb – 1985)**

وهدفت دراسة الباحث إلى تقصى أثر الجنس وطبيعة المعلومات التي تعمل بالحاسوب التعليمي على تحصيل الطالبات .

وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات ، تألفت الأولى من (35) متعلما (15 طالبا و20 طالبة) تعلموا بلغة اللوجو Logo في مجموعات ثلاثية . والثانية من (30) متعلما (14 طالبا و16

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طالبة) تعلموا بلغة البيسك بشكل مجموعات ثنائية ،والثالثة تألفت من (25) متعلما (9 طالبات و 16 طالبا) تعلموا البيسك بشكل منفرد .

وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تحصيل المجموعات الثلاث يعزى لطبيعة المعلومات والجنس .

*** دراسة كورتز (Cortez , 1983)**

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة ومعززة للعلاج في تدريس الرياضيات للمستويات من الثالث إلى السادس لأطفال من مناطق منخفضة المستوى اجتماعيا واقتصاديا، وبمزاوجة طلاب المدرستين وبطريقة عشوائية تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين ضابطة بدون الحاسب الآلي وتجريبية بوجود الحاسب التعليمي المساعد .

وبعد إجراء التجربة أظهرت ا لنتائج القبلية والبعدية عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات المجموعتين التجريبية والضابطة .

وبعد السماح بممارسة عشر دقائق حاسوبية للطالبات يوميا ، أظهرت النتائج ارتفاع في معدلات التحصيل عما كان عليه في السابق .

تعقيب على دراسات المحور الثاني:

وبعد استعراض الدراسات السابقة في المحور الثاني يتضح للباحث ما يأتي :

1. أن استخدام الحاسوب كمساعد تعليمي (CAI) في تدريس المباحث المختلفة يسهم في زيادة تحصيل الطلاب .
2. أن قليلاً من الدراسات أثبتت عدم وجود جدوى من استخدام الحاسوب في التعليم كدراسة برانتلي (Brsntley,1988) ودراسة كورتز (Cottez ,1983) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. أن هناك أثراً لاستخدام الحاسوب في زيادة مستوى التحصيل لدى الطالبات في مادة النحو العربي ، كما ظهر ذلك في دراسة البسيوني (1994) ودراسة السيد (1992) .
4. أن اختلاف عينات التجريب في الدراسات السابقة يؤكد أن الحاسوب صالح لكل المستويات والأعمار والأنواع .
5. أن كثيراً من الدراسات أثبتت تفوق الحاسوب على الطرق التقليدية في رفع مستوى الطلاب .
6. أن الحاسوب قادر على توفير إمكانيات لم تكن لتتوفر في البيئة التقليدية من الناحية المادية والفنية كما وفر الوقت والجهد للمعلم والمتعلم ، وساعد كثيرا في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب كما أثبت ذلك دراسة بيير (Beare , 1992) .
7. أن الحاسوب له تأثير إيجابي على مستوى تحصيل طالبات المستوى المنخفض والمستوى المرتفع كما أظهرت ذلك دراسة عجينة (2000) .

وهكذا يتضح للباحث ومن خلال هذا الاستعراض ، ضرورة الأخذ بمتغيرات العصر التكنولوجية وخاصة في مجال التعليم في زمن تتسارع فيه المعلومات والأفكار بشكل يكاد لا يستطيع الإنسان مجاراته، وعليه لا بد من الأخذ بما يتفق مع مناهجنا والاستفادة منه للرفع من مستوى طلابنا أدائيا وأكاديميا ، شريطة أن يكون ما نأخذ به من هذه العناصر التكنولوجية متفقا مع عاداتنا وتقاليدنا وفلسفتنا وعقيدتنا في المقام الأول ، ومن هذا المنطلق فإن الباحث يسعى للاستعانة بهذه الوسائط والوسائل التكنولوجية في تحسين الأداء التعليمي بإدخال طرائق جديدة في تعليم اللغة العربية ، رغم عدم إنكار فضل الطرائق التقليدية، عسى أن يكون الجديد أكثر إيجابية وفاعلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الرابـــع

" الطريقة والإجراءات"

- منهج الدراسة
- **مجتمع الدراسة**
- **عينة الدراسة**
- **بناء البرنامج**
- **أداتا الدراسة**
  - **بناء الاختبار التحصيلي**
  - **بناء مقياس الاتجاه**
- **إجراءات الدراسة**
- **المعالجة الإحصائية**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الرابـــع

الطريقة والإجراءات

في هذا الفصل يقدم الباحث وصفاً شاملاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، كما يـــصف أداة الدراسة والإجراءات المنوي القيام بها، وعملية بناء البرنامج المقترح (المحوسب)، وطريقة تحليـــل النتائج إحصائياً.

- **منهج الدراسة:**

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي الذي يتضمن كما يذكر "الأغـــا" تغييـــراً متعمـــداً ومـــضبوطاً للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفـــسيرها. (الأغـــا، 1997 : 41)

وقد تم استخدام مجموعتين من الطالبات: الأولى تجريبية، والثانية ضابطة، وقـــد تـــم تـــدريس المجموعتين القواعد النحوية الواردة في الوحدة الثانية من كتاب التدريبات اللغويـــة المقـــرر علـــى الصف الحادي عشر،الأولي عن طريق الحاسوب والثانية بالطريقة التقليدية. وقد اختـــار الباحـــث الصف الحادي عشر لسببين:

الأول: أن الموضوعات الواردة في مقررات الصف الحادي عشر هي من أصعب الموضوعات المقررة على طلابنا خلال سنوات الدراسة كما أنها من أصعبها وما يرد في مقررات الصف الثاني عشر هو عبارة عن مراجعة لما تمت دراسته في الماضي وكثيرا ما يشكو طالبات هذا الصف مـــن منهاج النحو المقرر، ومن خلال عملي في مجال الإشراف التربوي فإنني أشعر بذلك عنـــد لقـــائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلمين والطالبات، وتتضمن الوحدة الثانية في الكتاب المقرر موضـــوعات "لا النافيـــة للجـــنس، والاستثناء وأدواته، الاستثناء بالا، الاستثناء بغير وسوى، الاستثناء بعدا وخلا وحاشا".

والسبب الثاني: أن طالبات الصف الحادي عشر أكثر قدرة من غيرهم من الطلاب على التعامل مع الحاسوب.

- **مجتمع الدراسة:**

- يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الحادي عشر علوم في مدرســـة ثانويـــة تابعـــة لوزارة التربية والتعليم العالي في محافظة خان يونس- فلسطين للعـــام الدراســـي 2004-2005.

عينة الدراسة:

اختار الباحث العينة بطريقة قصدية،وذلك لتثبيت العوامل التي قد توثر علي التجربـــة مثـــل المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسن والتحصيل،وقد تم اختيار مدرسة "الخنـــساء الثانويـــة للبنات" حيث يسكن الباحث كما أن المدرسة من ضمن المدارس التي يشرف عليها الباحث أثناء عمله، كما أن المدرسة تمتلك معملاً للحاسوب مما يسهل إجراء التجربة، إلا أن التجربة قد تـــم تنفيذها بمدرسة أم المؤمنين لأنها امتلكت مختبرا أكثر جدة وحداثة، وقد تم اختيار فصليين مـــن الصف الحادي عشر "القسم العلمي"، وتم توزيعهم عشوائياً إلي مجموعتين الأولـــى "تجريبيـــة" وعددها "32"طالبة حيث تدرس الوحدة المختارة عن طريق الحاسوب،والثانية "ضابطة"وعددها "32"طالبة وتدرس الوحدة بالطريقة التقليدية .

وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة مـــن حيـــث التحـــصيل والـــسن والمستوى العلمي وكذلك الاجتماعي والاقتصادي حيث أن الطالبات جميعهن حاصلات في العام الماضي على شهادة الصف العاشر 2004/2003 وكذلك فإن المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكاد يكون متشابها إلى حد كبير لأن الطالبات من بيئة واحـــدة ويخـــضعن لـــنفس الظـــروف الاجتماعية والاقتصادية والأمنية،وقد أجرى الباحث علي المجموعتين(التجريبيـــة والـــضابطة) اختباراً قبلياً وذلك للتعرف على دلالة الفروق بينهما ومدى معرفتهما بالموضـــوعات المنـــوي دراستها،وقد أكدت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعتين في التحصيل القبلـــي. والجـــدول رقم(1) التالي يوضح عدد الطالبات والشعب

جدول رقم(1)

يوضح عدد الصفوف والشعب وعدد الطالبات

الشعبة والعدد / الصف	الشعبة	العدد	المجموع
الحادي عشر علوم	1	32	32
الحادي عشر علوم	2	32	32
المجموع		64	64

- **بناء البرنامج المقترح المحوسب:**

ولكي تتم عملية بناء البرنامج، لا بد من المرور بالمراحل التالية:

المرحلة الأولي: تحليل محتوى الوحدة

المرحلة الثانية: تحديد أهداف الوحدة

المرحلة الثالثة: الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة

المرحلة الرابعة: نظام التقويم الخاص بالوحدة

المرحلة الخامسة: إعداد البرنامج المحوسب

أ. التصميم. ب.البرمجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة السادسة: وصف البرنامج وطريقة الاستخدام

المرحلة السابعة: صدق البرنامج

المرحلة الثامنة: تجربة استطلاعية للبرنامج

وسيعرض الباحث فيما يلي تفصيلاً للمراحل السابقة:

المرحلة الأولي: تحليل محتوى الوحدة:

ويعتبر تحليل الموضوعات من الأساليب المتبعة لتحليل المواد المكتوبة بطريقة كمية، وقد قام الباحث بتحليل الوحدة الثانية المستهدفة من كتاب التدريبات اللغوية للصف الحادي عشر المقرر لبلورة ما في الوحدة من مفاهيم وقوانين وتعميمات، ثم طلب من أحد المعلمين المميزين تحليل نفس الوحدة وبطريقة مستقلة،وكانت النتائج متطابقة إلي حد كبير مع بعض التعديلات الطفيفة مما يضفي علي التحليل مصداقية وثباتاً، ورغم ذلك تم عرض التحليل على مجموعة المحكمين من المعلمين والمشرفين التربويين وقد تم الاتفاق على مجموعة من التعديلات أجريت على التحليل .

المرحلة الثانية: تحديد أهداف الوحدة:

ويرى(حنفي) أن أهداف الوحدة يمكن صياغتها في هدف عام واحد أو اثنين على الأكثر ثم يصاغ هذا الهدف على صورة قائمة من الأهداف السلوكية (حنفي،50:1982)

وبناءً على ما سبق يمكن صوغ هدفين عامين للوحدة المختارة على النحو التالي:

1- أن يتمكن الطالب من استيعاب مجموعة القواعد والقوانين التي تتضمنها وحدة النحو (لا النافية للجنس ، والاستثناء).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أن يتمكن الطالب من تطبيق هذه القواعد والقوانين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في كتاباته وحل تمارين الوحدة المختارة.

ومن خلال ما سبق تم صياغة عدد من الأهداف السلوكية، التي تم عرضها على مجموعة متخصصة من المحكمين،وقد أخذ الباحث عند صوغ هذه الأهداف في الحسبان أن تكون ممثلة للمستويات المعرفية التي تتناسب مع طبيعة مادة النحو وهي(التذكر- الفهم والاستيعاب- والتطبيق).

واعتماداً على ما سبق تم وضع قائمة بالأهداف السلوكية في صورتها النهائية. انظر ملحق رقم (14)

المرحلة الثالثة: الخطة الزمنية:

على ضوء التخطيط المعمول به لموضوعات النحو العربي المقررة على الصف الحادي عشر وفي ضوء التسلسل المنطقي للمفاهيم والقوانين للوحدة المختارة، ومراعاةً للانسجام وعدم إحداث لبس أو خلط في المعمول به في المدارس، فقد ارتأى الباحث أن يتم تقسيم الوحدة إلي أربعة موضوعات واحد منها مستقل وهو(لا النافية للجنس) والموضوعات الأخرى بينها ترابط لانتمائها إلي مفهوم عام واحد وهو الاستثناء والموضوعات هي (المستثنى بالا-المستثنى بغير وسوى- المستثنى بعدا وخلا وحاشا) كما تم حساب النسبة المئوية لكل موضوع بالنسبة لعدد الحصص المخططة لتدريسه . انظر ملحق رقم(15)

وقد راعى الباحث عند إعداده لدروس البرنامج أن تكون مترابطة ومحققة للأهداف السلوكية المراد تحقيقها، مع مراعاة ارتباطها وتوافقها مع عدد الحصص المقررة لكل درس. كما وفر الباحث مواد تعليمية متنوعة توفر للطالب أكثر من خيار وطريقة في التعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الرابعة: نظام التقويم الخاص بالوحدة:

أعطي الباحث للطالب حرية الحركة والتعلم طوال فترة الدراسة عبر الحاسوب، ولم يضع له أي تقويم قد يعيق حرية حركته وإطلاعه وتعلمه وبنائه للمفاهيم واستيعابها بل وفر له وراء كل درس مجموعة من التمرينات المحلولة ، كما وفر له في نهاية البرنامج مسابقة يستطيع من خلالها الطالب أن يقوّم نفسه ذاتياً.

وبعد انتهاء فترة الدراسة يخضع الطالب لاختبار تحصيلي من إعداد الباحث ويكون بمثابة التقويم النهائي.

المرحلة الخامسة: إعداد البرنامج المحوسب

قام الباحث بالاطلاع علي دراسات وبرامج سابقة في هذا المجال ومن هذه الدراسات، دراسة عجينة(2000)، ودراسة السيد(1992)، ودراسة البسيوني(1994) ومن البرامج مجموعة برامج تعليمية من إنتاج المعهد العالي للعلوم التطبيقية بسوريا، ونظراً لأن الباحث ليس لديه المقدرة التقنية الحاسوبية لبناء برنامج تعليمي محوسب فقد استعان بأحد المتخصصين في مجال تصميم البرامج التعليمية المحوسبة.

وقد مرت عملية بناء البرنامج بمرحلتين رئيسيتين هما:

أ- مرحلة التصميم:

وفي هذه المرحلة قام الباحث بإعداد المادة العلمية التي تحتاجها الشاشات الحاسوبية، وجرى الاتفاق على أبعاد كل شاشة وتنسيقها والألوان المستخدمة والمدخلات المصاحبة. كما قام الباحث بتصوير الدروس مشروحة من قبله على شريط فيديو حول إلى " CD " وقد راعى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث أثناء هذه الفترة المراجعة المستمرة للمادة كما أخذ بعين الاعتبار أن البرنـــامج تعليمـــي محض لا دخل للمعلم فيه على الإطلاق.

ب-مرحلة البرمجة:

وكانت هذه المرحلة من اختصاص المبرمج المتخصص بشكل كبيـــر، علمـــاً بـــأن لغـــات البرمجة التي تستخدم في مثل هذه الحالات كثيرة منها على سبيل المثال لغـــة بيـــسك "Basic" ولغة لوجو"Logo " ولغة بسكال "Bascal " وهذه اللغات تـــستطيع اســـتخدام كافـــة الأوامـــر المصورة والمسموعة والأشكال والرموز، وبالتشاور بين الباحث والمبـــرمج المتخـــصص تـــم الاتفاق على أن تكون اللغة الرئيسية هي فيجوال بيسك (Visual Basic) بالإضافة إلي الفيديو والفلاش. وترى عجينة ضرورة أخذ الاعتبارات التالية عند بناء البرنامج التعليمي المحوســـب بالإضافة إلى برامج أخرى هي: (عجينة95:94:2000)

1- توافق المادة مع الأهداف التعليمية للبرنامج.

2- تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج.

3- تبسيط المحتوى وجعله متسلسلاً بشكل منطقي مترابط

4- مراعاة الدور الذي يقوم به البرنامج في مساعدة الطلاب على تكوين المفـــاهيم والحقـــائق وتنمية القدرة على التعلم الذاتي.

5- إمكانية استخدام هذا البرنامج مع الأجهزة الموجودة في المدارس.

وعلى ضوء ما سبق قام الباحث بتصميم البرنامج وهو عبارة عن أربعة موضوعات مبرمجة.

الموضوع الأول: لا النافية للجنس.

الموضوع الثاني: الاستثناء/ المستثني بالا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع الثالث: الاستثناء/ المستثنى بغير وسوى.

الموضوع الرابع: الاستثناء/ المستثنى بعدا وخلا وحاشا.

المرحلة السادسة: وصف البرنامج المحوسب وكيفية الاستخدام:

- يقوم الباحث بتعريف الطالبات على البرنامج ومكوناته وكيفية استخدامه وذلك من خلال عرض البرنامج على جهاز "L.C.D " بالاتصال مع جهاز الحاسوب.
- يظهر على الشاشة الأولي للبرنامج ترحيب بالطالب، تعريف بالبرنامج ومعلومات عن العنوان واسم الباحث والموضوعات واسم المشرف على البرنامج، ثم تظهر قائمة عمودية إلى اليمين يظهر فيها الزوايا التالية:

الدروس-المكتبة-الفيديو-المسابقة-حول البرنامج- إنهاء-موسيقى.

- عند ضغط الطالب على زاوية"الدروس"تظهر له شاشة مكتوب عليها عناوين الموضوعات المتضمنة في البرنامج، وما على الطالب إلا الضغط على اسم الموضوع الذي يريد حيث يتم عرض الموضوع بطريقة شيقة وتلقائية وعلى الطالب بعد استيعابه للصفحة الضغط على زر التالي الذي يظهر في أسفل الصفحة مع مجموعة أزرار هي(البداية-السابق-التالي-النهاية). وهذا يندرج على كافة الموضوعات.
- عند ضغط الطالب على زاوية"المكتبة"، تفتح المكتبة للطالب أبوابها عارضة له عدة كتب وما على الطالب إلا اختيار الكتاب والضغط عليه ليفتح الكتاب صفحاته واختيار الموضوع المراد قراءته.
- عند ضغط الطالب على زاوية"الفيديو"، تظهر لوحتا عرض إحداهما للصورة والأخرى لعرض الكلام المشروح مكتوباً، تعلو هذه الصفحات الموضوعات مقسمة بشكل جميل وعلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطالب إذا أراد شرح الدرس عن طريق المعلم الضغط فقط على الموضوع الذي يرغب في سماعة حيث يظهر له معلم (الباحث) شارحاً للدرس وتظهر إلي شماله الأمثلة التي يطرحها المعلم. ويكون أسفل الصورة عدة أزرار للتحكم في (الصوت – التقديم – التأخير – الوقف – الاستمرار).

- عند ضغط الطالب على زاوية "المسابقة"تظهر للطالب رسمه جميلة مستوحاة من برنامج ((من سيربح المليون)) ولكن الأسئلة هنا في النحو، ويكون للطالب الحرية في اختيار الإجابة مع العلم أن لديه مساعدات ثلاث (رأي الجمهور – حذف إجابتين – الإجابة من الحاسوب) مع ظهور سلم من الدرجات المعنوية في أعلى يمين الصفحة توضع أمام الرقم نجمة عند إجابة الطالب إجابة صحيحة على السؤال مع سماع تصفيق وظهور شريط يوضح قيمة الدرجة، أما إذا أجاب الطالب إجابة خطأ فإنه يسمع صوتاً منفراً ويظهر شريط أحمر مكتوب فيه الإجابة خطأ، وعقاباً للطالب تظهر إشارة "من جديد" وإلغاء كافة العلامات السابقة التي حصل عليها الطالب.

- عند ضغط الطالب على زاوية (حول البرنامج) تظهر واجهة البرنامج فيها جميع المعلومات حول البرنامج والهدف منه والذين ساعدوا في إخراج هذا البرنامج ومراجعة مادته العلمية وتدقيقها، واسم المشرف على البرنامج والباحث الذي قام بإعداده ومصمم البرنامج (المبرمج) وعنوان الرسالة التي بني من أجلها البرنامج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة السابعة: صدق البرنامج المحوسب:

عند اكتمال الصورة الأولية للبرنامج، تم عرض البرنامج على مجموعة من أهل الاختصاص (في اللغة العربية، وفي مجال الحاسوب)، وجاءت الردود إيجابية مع إعطاء بعض النصائح والتوجيهات التي تم الأخذ بها، وتعديل ما طُلب تعديله وقد أظهرت نتائج العرض أن:

1- البرنامج مناسب لمستوى طالبات الصف الحادي عشر.

2- طريقة العرض شيقة ومتنوعة وجذابة للطالب.

3- اللغة المستخدمة لغة سهلة وسليمة ومناسبة لمستوى الطالبات الأكاديمي.

4- لغة البرنامج المستخدمة في التصميم مناسبة وسهلة الاستخدام.

5- محتويات البرنامج متسلسلة بشكل منطقي ومترابطة.

6- البرنامج هادف وقادر على جذب الطالب للتفاعل مع الحاسوب.

المرحلة الثامنة: التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

بعد عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين، وظهور البرنامج في صورته النهائية ، قام الباحث بتطبيق البرنامج على عينة استطلاعية شملت عشر طالبات من طالبات الصف الحادي عشر علوم بمدرسة الخنساء الثانوية بنات، وقد راعى الباحث عند اختيار العينة التنوع والعشوائية، وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية ملاءمة البرنامج لمستوى الطالبات وقدرته على إيصال المعلومة بشكل سلس ومتنوع كما أظهرت النتائج قدرة البرنامج على جذب الطالبات إلى التفاعل مع جهاز الحاسوب بشكل يوحي بالانسجام والرغبة في الاستمرار، وبهذا يكون البرنامج صالحا للتطبيق على العينة الأساسية لتجربة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أدوات الدراسة:**

يناقش الباحث هنا طريقة إعداد أدوات البحث وهي عبارة عن:

1. بناء اختبار تحصيلي (قبلي، وبعدى).
2. بناء مقياس اتجاه.

ويعرض الباحث هنا تفصيلاً لما سبق:

أولاً: بناء الاختبار التحصيلي:

وتتضمن عملية بناء الاختبار الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من الاختبار. 2- تحديد الوزن النسبي لمكونات الاختبار.

3- صياغة الفقرات. 4- صدق المحتوى.

5- تحديد زمن الاختبار. 6- حساب معامل الصعوبة.

7- حساب معامل التمييز. 8- حساب ثبات الاختبار.

9- حساب صدق الاختبار (الاتساق الداخلي) وسيجري تفصيل ذلك على النحو التالي:

1- تحديد الهدف من الاختبار:

تعتبر الاختبارات التحصيلية من الأدوات التي يعتمد عليها المعلمون وذوو الاختصاص في العملية التعلمية للتعرف على مدى ما تم تحقيقه من أهداف في إطار العملية التعليمية التعلمية، وكذلك التعرف على مدى فعالية بعض الأساليب والوسائل، ويهدف هذا الاختبار إلى:

- قياس مدى تحصيل الطالبات في مادة النحو وفق المستويات المعرفية "لبلوم" والمنوي أخذها بالحسبان وهي {التذكر، والفهم، والتطبيق}.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قياس الفارق بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية (عن طريق الحاسوب) وطالبات المجموعة الضابطة (بالطريقة التقليدية) في مادة النحو.
- التعرف على مدى فعالية البرنامج المحوسب في تنمية القدرة على التعلم الذاتي.

2- تحديد الوزن النسبي وجدول المواصفات :

بعد تحليل الوحدة المختارة، وتحديد الأهمية النسبية لكل موضوع وذلك بقسمة عدد الحصص المخصصة لكل موضوع على مجموع حصص الوحدة، وبعد الأخذ بآراء كثير من المختصين أهل الرأي في هذا الموضوع من خبراء وموجهين ومدرسين متخصصين في تدريس اللغة العربية نتج ما هو وارد في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

جدول يوضح الوزن النسبي وجدول مواصفات الاختبار

المستويات / المحتوى	عدد الحصص	تذكر		فهم		تطبيق		مجموع الأسئلة	النسبة المئوية
		عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية		
لا النافية للجنس	2	3	%7.5	3	%7.5	4	%10	10	%25
المستثنى بالا	2	3	%7.5	3	%7.5	4	%10	10	%25
المستثنى بغير وسوى	2	3	%7.5	3	%7.5	4	%10	10	%25
المستثنى بعدا وخلا حاشا	2	3	%7.5	3	%7.5	4	%10	10	%25
المجموع	8	12		12		16		40	
			%30		%30		%40		%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- صياغة فقرات الاختبار:

اختار الباحث نمط الاختيار من متعدد، ويعتبر هذا النمط من أكثر الأنماط الاختبارية موضوعية في التصحيح . (متولي، 1995 : 117-119)

وقد راعى الباحث عند صياغة فقرات الاختبار ما يلي من نقاط:

- أن تكون فقرات الاختبار واضحة لا لبس فيها.
- أن تقيس الأهداف التي وضعت لها.
- أن تكون في حدود الوحدة التي تم اختيارها للتجربة.
- أن تكون المشتتات غير منفرة.
- أن تكون إحدى المشتتات فقط هي الصحيحة بعداً عن الالتباس والغموض.

- **الاختبار في صورته الأولية:**

على ما سبق من اعتبارات قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد مكون من (60) ستين سؤالاً، وتم عرض الاختبار في صورته الأولية، انظر ملحق رقم (4) على مجموعة من المحكمين والخبراء وأهل الاختصاص، انظر ملحق رقم (7)، وبعد تجميع الآراء، تم حذف (20) سؤالاً من مجموع أسئلة الاختبار بعد إجراء الصدق المنطقي، لتصبح بنود الاختبار في صورته النهائية (40) أربعين بنداً.

- **تعليمات خاصة بالطالبات:**

وضع الباحث في صفحة الاختبار الأولي بعض التعليمات الخاصة بالطالبات والتي شملت الإشارة إلى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الهدف من الاختبار.
- شرح مختصر عن الاختبار، وعدد مفرداته.
- ضرورة الإجابة على الاختبار باهتمام.
- البعد عن التخمين.
- أن نتائج الاختبار لا علاقة لها بدرجات الطالب المدرسية.

4-صدق المحتوى للاختبار (الصدق المنطقي):

ويعني صدق الاختبار من وجهة نظر (جابر، وكاظم) أنه –أي الاختبار- يقيس ما وضع لقياسه وليس شيئا آخر أو مختلفاً. (جابر، وكاظم، 280:1978)

وقد استعان الباحث في اختبار صدق المحتوى للاختبار بآراء مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق التدريس فيها.

وبعد ذلك تم تجميع الآراء والأحكام ومقابلة بعضهم شخصياً، وخلص الباحث إلى أن مفردات الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الصدق في قياس ما وضعت له، وذلك بعد حذف (20) عشرين سؤالاً والإبقاء على (40) أربعين سؤالاً، وتعديل العبارات والفقرات التي نصح بتعديلها.

5-تحديد زمن الاختبار:

بعد التأكد من صدق محتوى الاختبار، تم تطبيق الاختبار على صف من صفوف الحادي عشر علوم بعينة طالبات كان عددها (35) خمسة وثلاثين طالبة، وكان من نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار ما يلي:

أ- **معرفة زمن الاختبار**:ولحساب زمن الاختبار ومعامل الصعوبة ومعامل التميز يذكر (أبو ناهية) المعادلات التالية : (أبو ناهية،1994: 307 -313)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم حساب ذلك عن طريق المعادلة التالية:

زمن الاختبار = (زمن الطالب الأول+ زمن الطالب الأخير)

2

فكان متوسط الزمن الذي أخذ به الباحث (40) دقيقة.

ب- حساب معامل الصعوبة:

قام الباحث بحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار وفق المعادلة التالية:

م ص = (ع ص) x 100

ن

حيث أن م ص= معامل الصعوبة.

ع ص= عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعتين (العليا والدنيا)

ن= عدد المفحوصين الذين حاولوا الإجابة على الفقرة في المجموعتين (العليا والدنيا).

وقد تبين بعد ذلك أن متوسط معامل الصعوبة لفقرات الاختبار مناسبة للشروط، حيث يشترط أن يكون معامل الصعوبة ككل في الاختبار في حدود (50%).

جـ- حساب معامل التمييز:

قام الباحث بحساب معامل التمييز لفقرات الاختبار وفق المعادلة التالية:

م ت = (مجـ ع – مجـ د)

½ ن

حيث إن: م ت= معامل التميز.

مجـ ع= عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة (في المجموعة العليا).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مجـــ د= عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة (في المجموعة الدنيا).

ن= العدد الكلي للطلاب في المجموعتين (العليا والدنيا).

هذا وقد تبين أن متوسط معامل التمييز لفقرات الاختبار مناسب، حيث إنه من الأفضل التزام مصمم الاختبار بمعامل تمييز قدره (40%) كحد أدنى، هذا يؤدي إلى تكوين اختبار تحصيلي جيد. انظر ملحق رقم (16).

د: صدق الاختبار (الاتساق الداخلي):

وقد استخدم الباحث لقياس صدق الاتساق الداخلي للاختبار معادلة بيرســون ، حيــث تــم مقارنة كل فقرة من فقرات الاختبار بالنتيجة النهائية للاختبار، وقد أظهرت النتائج أن معظم فقرات الاختبار دالة وإن اختلفت قيم الدلالة. والجدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط بين كل ســؤال والدرجة الكلية للاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم(3)

معاملات الارتباط بين كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار

الأسئلة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.424	**
2	0.512	**
3	0.644	**
4	0.499	**
5	0.523	**
6	0.316	*
7	0.434	**
8	0.460	**
9	0.625	**
10	0.888	**
11	0.622	**
12	0.473	**
13	0.470	**
14	0.383	*
15	0.509	**
16	0.585	**
17	0.358	*
18	0.715	**
19	0.543	**
20	0.482	**
21	0.684	**
22	0.432	**
23	0.597	**
24	0.391	**
25	0.438	**
26	0.388	**
27	0.456	**
28	0.586	**
29	0.415	**
30	0.465	**
31	0.603	**
32	0.631	**
33	0.584	**
34	0.671	**
35	0.507	**
36	0.566	**
37	0.688	**
38	0.358	*
39	0.577	**
40	0.551	**

** = دالة عند مستوى 0.01. * = دالة عند مستوى 0.05.

ويلاحظ من الجدول رقم (3) أن جميع قيم الأسئلة دالة عند مستوى 0.01، ما عدا قيم الأسئلة رقم (6- 14- 17- 38)، دالة عند مستوى 0.05، وهي قيم مرتفعة تدل على صدق الاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ- حساب ثبات الاختبار:

وقد قام الباحث للتحقق من ثبات الاختبار باستخدام الطريقة التالية:

طريقة التجزئة النصفية:

حيث قسم الباحث الاختبار إلى نصفين (فقرات فردية وفقرات زوجية) ، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة بيرسون وكان معامل الثبات (0.809) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان- براون، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.894)، وهذه القيم تدل على أن الاختبار يتميز بثبات مرتفع.

ثانياً: بناء مقياس الاتجاه:

وفي هذا المجال استعان الباحث بمقياس اتجاه معد مسبقاً وذلك لقياس الاتجاه نحو مادة النحو ضمن أدوات رسالة دكتوراة مقدمة من الباحث فتحي أبو كلوب (2002)، وهذا المقياس محكم وقد ثبت لصاحب الرسالة صدقه وثباته، إلا أن الباحث لم يكتف بذلك بل قام بقياس الصدق والثبات للمقياس من جديد، وقد كانت النتائج على النحو التالي، بعد أخذ كل الاعتبارات بعين الاعتبار:

أ- حساب ثبات المقياس:

وقد قام الباحث لحساب ثبات المقياس باستخدام الطريقة الإحصائية التالية:

طريقة التجزئة النصفية:

وقد تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل من البنود الفردية والزوجية للمقياس على عينة مكونة من (32) طالبة، وقد جاءت قيمة معامل الثبات بطريقة بيرسون (0.821)، وبعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات الكلي (0.901)، وهذه القيمة تدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

ب- صدق المقياس:

1- **الصدق الداخلي**: والهدف من هذه الطريقة هو التعرف على مدى تماسك مفردات المقياس، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

والجدول التالي رقم (4) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4)

جدول يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل

الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.539	**
2	0.758	**
3	0.487	**
4	0.563	**
5	0.455	**
6	0.597	*
7	0.587	**
8	0.461	**
9	0.438	**
10	0.650	**
11	0.400	*
12	0.532	**
13	0.538	**
14	0.614	**
15	0.415	*
16	0.543	**
17	0.507	**
18	0.385	*
19	0.448	**
20	0.568	**
21	0.566	**
22	0.529	**
23	.533	**
24	0.536	**
25	0.542	**
26	0.590	**
27	0.780	**
28	0.780	**
29	0.630	**
30	0.470	**
31	0.635	**
32	0.390	*
33	0.598	**
34	0.457	**
35	0.497	**
36	0.550	**
37	0.677	**
38	0.814	**
39	0.399	*
40	0.700	**

** = دالة عند مستوى 0.01 * = دالة عند مستوى0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (4) أن جميع قيم العبارات دالة عند مستوى (0.01)، ما عدا قيم العبارات رقم (39- 32- 18- 15- 11) دالة عند مستوى (0.05)، وهي قيم مرتفعة تدل على صدق المقياس.

2- الاتساق الداخلي:

والمقصود هنا وجود ارتباط بين متغيرين إيجاباً أو سلباً، ومعرفة درجة قوة هذا الارتباط أو ضعفه، ويعتبر معامل الارتباط الإيجابي بين المتغيرين مؤشراً لما يتمتع به الاختبار أو المقياس من صفات جيدة. (فرج، 43:1980)

وقد قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد، والدرجة الكلية للبعد وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس انظر ملحق رقم (17) يوضح معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لكل بعد وفقرات هذا البعد.

ولزيادة التأكد من صدق المقياس تم إيجاد معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي رقم (5) يوضح هذه العلاقات والارتباطات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم(5)

يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس

الاتجاه	نحو طبيعة مادة النحو	نحو أهمية مادة النحو	نحو المعلم	نحو الطريقة	نحو الاستمتاع والاهتمام	الدرجة الكلية
نحو طبيعة مادة النحو	1	0.549 **	0.369 *	0.644 **	0.644 **	0.777 **
نحو أهمية مادة النحو	0.549 **	1	0.397 *	0.652 **	0.652 **	0.799 **
نحو المعلم	0.369 *	0.397 *	1	0.674 **	0.674 **	0.722 **
نحو الطريقة	0.644 **	0.652 **	0.674 **	1	0.901 **	0.941 **
نحو الاستمتاع والاهتمام	0.644 **	0.652 **	0.674 **	0.901 **	1	0.941 **
الدرجة الكلية	0.777 **	0.799 **	0.722 **	0.941 **	0.941 **	1

** دالة عند المستوى "0.01" * دالة عند المستوى "0.05"

ويتضح مما سبق في الجدول رقم (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهي قيم تؤكد على صلاحية تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

***إجراءات الدراسة التجريبية** :

وبعد أن اطمأن الباحث إلى كافة أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي، مقياس الاتجاه)، بدأ في مرحلة الدراسة التجريبية وكانت على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتبع الباحث في دراسته نظام المجموعتين {مجموعة تجريبية، مجموعة ضابطة}، ولهذا قام باختيار فصلين دراسيين قصداً من فصول الصف الحادي عشر علوم بمدرسة الخنساء الثانوية بنات وقد قسم الفصلان إلى مجموعتين "تجريبية وضابطة" بطريقة عشوائية.

وكان عدد طالبات الفصلين (64) طالبة، تم توزيعهن على النحو التالي:

- الصف الحادي عشر علوم "1" مجموعة "تجريبية" وعدد طالباته "32"طالبة.

- الصف الحادي عشر علوم "2" مجموعة "ضابطة" وعدد طالباته "32" طالبة.

وإضافة لما سبق فقد توفر للباحث في هاتين المجموعتين الخصائص التالية والتي تساعده في نجاح التجربة:

أ- أن المجموعتين من جنس واحد (إناث).

ب- أن المجموعتين في عمر زمني واحد يتراوح بين (16-17) سنة.

ج- أن المجموعتين تنتميان إلى منطقة سكنية واحدة تكاد تكون ظروفها الاجتماعيـــة والاقتـــصادية والأمنية واحدة.

1. التطبيق القبلي للاختبار (تكافؤ المجموعتين):

قام الباحث بتطبيق الاختبار على المجموعتين (التجريبية والضابطة) في وقت واحد، وبعد ذلك قام بمعالجة النتائج إحصائياً، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين في الوحدة المختارة لقواعد النحو العربي، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (6)

نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين "التجريبية والضابطة"

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
التجريبية	32	13.44	3.818	0.555	غير دالة
الضابطة	32	13.94	3.379		

ومن الجدول السابق، تبين عدم وجود فروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبل التجربة من حيث المستوى في التحصيل.

وللتعرف على تكافؤ كل من الطالبات ذوات مستوى التحصيل المرتفع في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، أظهرت النتائج ما يلي:

جدول رقم (7)

نتائج الاختبار القبلي لمرتفعات التحصيل في المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضابطة	10	9.25	92.50	37.500	0.966	غير دالة
التجريبية	10	11.75	117.50			

ومن الجدول السابق تبين عدم وجود فروق بين مرتفعات التحصيل في المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبل التجربة من حيث التحصيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتعرف على تكافؤ كل من الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، أظهرت النتائج ما يلي:

جدول رقم (8)

نتائج الاختبار القبلي للطالبات منخفضات التحصيل في المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضابطة	10	11.75	117.50	37.500	1.04	غير دالة
التجريبية	10	9.25	92.50			

ومن الجدول السابق تبين عدم وجود فروق بين منخفضات مستوى التحصيل في المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبل التجربة من حيث مستوى التحصيل.

2. التطبيق القبلي للمقياس:

وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته وصلاحيته للتطبيق قام الباحث بتطبيق المقياس على المجموعتين (التجريبية والضابطة) في وقت واحد، وبعد ذلك تمت معالجة النتائج إحصائياً، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين في الاتجاه نحو مادة النحو، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

جدول رقم(9)

نتائج التطبيق القبلي للمقياس على المجموعتين " التجريبية والضابطة "

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	32	99.34	10.394	0.4	غير دالة
الضابطة	32	100.38	10.241		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبل التجربة من حيث الاتجاه نحو مادة النحو.

3. تجربة البحث:

بعد أن تأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين في التحصيل ودرجة الميل نحو قواعد اللغة العربية، بدأ بالتطبيق الفعلي لتجربة البحث وذلك عبر الإجراءات التالية:

- تعريف الطالبات بالهدف من الدراسة وأهميتها.
- تعريف الطالبات في المجموعة التجريبية بكيفية التعامل مع البرنامج المحوسب وطريقة التشغيل، وقد تم ذلك من خلال عرض البرنامج باستخدام LCD وجهاز الحاسوب، وأثناء ذلك قام الباحث بالشرح والتوضيح والرد على استفسارات الطالبات.
- تمت الدراسة لطالبات المجموعة التجريبية في معمل الحاسوب الخاص بمدرسة أم المؤمنين العليا بنات وذلك بسبب حداثة الأجهزة وتمتعها بقدرات تفوق أجهزة الحاسوب المتواجدة في معمل مدرسة الخنساء الثانوية بنات.
- تمت الدراسة لطالبات المجموعة الضابطة في الفصل من قبل المعلمة المسئولة كالمعتاد.
- تجربة الدراسة تم تطبيقها في الفصل الأول من العام الدراسي 2004-2005م واستغرقت شهراً ونصف الشهر بمعدل حصتين أسبوعياً من الحصص المخصصة للغة العربية لفصول عينة الدراسة.
- لا دخل للباحث في دراسة الطالبات عبر الحاسوب رغم تواجده في المعمل، إلا إذا كانت هناك مشكلة في تشغيل نافذة من نوافذ البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. التطبيق البعدي للاختبار:

بعد الانتهاء من تجربة البحث مباشرة، قام الباحث بتطبيق الاختبار مرة أخرى (اختبار بعدي)، تحت نفس الظروف والمعطيات التي كانت متوفرة في الاختبار القبلي، وذلك لمعرفة مدى فعالية البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية،

5. التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه:

وبعد تطبيق الاختبار البعدي، تم تطبيق المقياس (مقياس الاتجاه نحو النحو) (مقياس بعدي) على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك لمعرفة درجة ميل الطالبات نحو المادة بعد التجربة.

6. قياس الاحتفاظ:

وبعد فترة أسبوعين من انتهاء التجربة، أعاد الباحث تطبيق الاختبار على المجموعتين، وذلك بهدف التعرف على الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاحتفاظ بمادة النحو بعد فترة من الوقت.

7. تصحيح الاختبارات والمقياس:

تم تصحيح الاختبار والمقياس وفق الأسس التالية.

أ. إعطاء الإجابة الصحيحة في الاختبار "درجة واحدة"

ب. إعطاء الإجابة الخطأ في الاختبار "صفراً"

جـ. أخذ بعين الاعتبار عند تصحيح المقياس العبارات السالبة والعبارات الموجبة.

د. كانت درجات العبارات الموجبة 3- 2 – 1 للخيارات الثلاث.

هـ. كانت درجة العبارات السالبة 1- 2 – 3 للخيارات الثلاث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم قام الباحث برصد النتائج في داتا خاصة لكي يتم معالجتها إحصائياً فيما بعد.

8. المعالجة الإحصائية:

بهدف اختبار الفرضيات الخمس، والإجابة عن السؤال الرئيس استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- الاختبار التائي (T .Test) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات التحصيل.
- الاختبار التائي (T . Test) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة النحو العربي.
- اختبار مان وتني (Mann Whitney) لمعرفة الفروق بين مرتفعات التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة.
- اختبار مان وتني (Mann Whitney) لمعرفة الفروق بين منخفضات التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة.
- الاختبار التائي (T . Test) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاحتفاظ بمادة النحو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الخامس

" نتائج الدراسة"

تحليلها وتفسيرها ومناقشتها

أ- عرض نتائج الدراسة

- أولاً: اختبار الفرض الأول.
- ثانياً: اختبار الفرض الثاني.
- ثالثاً: اختبار الفرض الثالث.
- رابعا: اختبار الفرض الرابع.
- خامساً: اختبار الفرض الخامس.

ب- مناقشة النتائج وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الخـــامس

نتـــائج الدراســـة

تحليلها وتفسيرها ومناقشتها

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد إجراء المعالجات الإحصائية على درجات أفراد العينتين الضابطة والتجريبية وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، وقـد تم ذلك بعد تصحيح الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ ومقياس الاتجاه ورصد النتائج ومن ثـم استخراج الدلالات التي أفضت لها الدراسة وكانت النتائج على النحو التالي:

أ- عرض نتائج فروض الدراسة:

- **أولاً: اختبار الفرض الأول:**

ونص الفرض الأول على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحـصائية عنـد مـستوى دلالـة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحصيل الطالبات في المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في النحو يعزى لمتغير الطريقة".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "T-test" للدلالة على الفروق فـي الاختبـار التحصيلي البعدي بين مجموعتين مستقلتين غير مرتبطين (تجريبية، ضابطة) وكانـت النتـائج على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (1)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الكليتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي باستخدام "T-test".

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموعة التجريبية	32	29.03	5.91	2.28	دالة عند 0.05
المجموعة الضابطة	32	29.25	7.27		

وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة "0.05" وهو ما يؤكد فعالية البرنامج المحوسب وتفوقه على الطريقة التقليدية في تدريس مادة النحو.

ومن خلال ما سبق من نتائج خاصة بالفرض الأول، يمكن التوصل إلى رفض الفرض الصفري الأول .

- **ثانياً: اختبار الفرض الثاني:**

ونص الفرض الثاني على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه بين مجموعتي الطالبات (التجريبية، الضابطة) نحو النحو يعزى لمتغير الطريقة".

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض، استخدم الباحث اختبار (T-test) للدلالة على الفروق في مقياس الاتجاه البعدي بين مجموعتين مستقلتين غير مرتبطتين (تجريبية، وضابطة)، وكانت النتائج على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (2)

يوضح الفروق بين درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) نحو النحو في مقياس الاتجاه، باستخدام "T-test"

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
طبيعة مادة النحو	التجريبية الضابطة	32 32	2.6055 2.2109	0.27148 0.43584	4.346	دالة عند مستوى 0.01
أهمية مادة النحو	التجريبية الضابطة	32 32	2.7695 2.5391	0.22250 0.40838	2.803	دالة عند مستوى 0.01
معلم مادة النحو	التجريبية الضابطة	32 32	2.6992 2.4453	0.23941 0.41022	3.024	دالة عند مستوى 0.01
الأسلوب والطريقة	التجريبية الضابطة	32 32	2.7813 2.5195	0.17961 0.40673	3.330	دالة عند مستوى 0.01
الاستمتاع والاهتمام	التجريبية الضابطة	32 32	2.6563 2.3789	0.26703 0.36683	3.456	دالة عند مستوى 0.01
الدرجة الكلية	التجريبية الضابطة	32 32	2.7023 2.4187	0.17137 0.35012	4.115	دالة عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في الاتجاه نحو مادة النحو لصالح المجموعة التجريبية والتي كانت تدرس باستخدام الحاسوب على حساب المجموعة الضابطة التي كانت تدرس بالطريق التقليدية، وينتج عن ذلك رفض الفرض الصفري الثاني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثالثاً اختبار الفرض الثالث:**

وينص الفرض الثالث على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) في مستوى تحصيل الطالبات ذوات المستوى المرتفع في المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في النحو يعزى لمتغير الطريقة".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann- Whitney) للتعرف على الفروق بين مجموعتي الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

جدول رقم (3)

يوضح نتائج اختبار مان ويتني (Mann- Whitney) للمجموعتين "الضابطة والتجريبية" للطالبات مرتفعات التحصيل

البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموعة التجريبية	10	11.90	119.00	36	1.071	غير دالة
المجموعة الضابطة	10	9.10	91.00			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) في تحصيل الطالبات ذوات المستوى المرتفع في المجموعتين(التجريبية والضابطة).

وهذا يؤكد صدق الفرض الصفري السابق، ويبين أن مرتفعات التحصيل من الطالبات يبقى مستواهم حتى ولو تغيرت الوسيلة أو الطريقة، وهذا لا يعنى أن البرنامج لم يؤثر في الطالبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذوات التحصيل المرتفع والنتائج دلت على وجود تأثير للبرنامج ولكنه لا يصل إلي حد الدلالة الإحصائية.

وينتج من ذلك بقاء الفرض الصفري الثالث كما هو في السابق.

- **رابعاً/ اختبار الفرض الرابع:**

وينص الفرض الرابع على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) في تحصيل الطالبات ذوات المستوى المنخفض في المجموعتين(التجريبية، والضابطة) في النحو يعزى لمتغير الطريقة".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني(Mann_Whitney) للتعرف على الفروق بين مجموعتي الطالبات منخفضات التحصيل في المجموعتين(التجريبية والضابطة)، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

جدول رقم(4)

يوضح نتائج اختبار مان وتني(Mann_Whitney) للمجموعتين(التجريبية ، والضابطة) للطالبات منخفضات التحصيل.

البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة Z	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموعة التجريبية	10	13.70	137.00	18	2.436	دالة إحصائيا عند 0.05
المجموعة الضابطة	10	7.30	73.00			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(**$\alpha \leq 0.05$**) لصالح الطالبات منخفضات التحصيل في المجموعة التجريبية وهذا يبين مدى تأثير البرنامج المحوسب على الطالبات منخفضات التحصيل،مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة، ويؤكد ذلك استبعاد الفرض الصفري الرابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خامساً/ اختبار الفرض الخامس:**

وينص الفرض الخامس على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاحتفاظ بالمادة بين الطالبات في المجموعتين(التجريبية ، الضابطة) يعزى لمتغير الطريقة". ولاختبار هذا الفرض لمعرفة الفروق بين المجموعتين(التجريبية والضابطة) في الاحتفاظ بمادة النحو، استخدم الباحث اختبار "T.test "، وأظهرت النتائج ما يلي:

جدول رقم(5)

يوضح نتائج اختبار "T.test " للمجموعتين "التجريبية والضابطة " لقياس مدى الاحتفاظ بالمادة

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموعة التجريبية	32	29.94	5.193	2.68	دالة إحصائيا عند 0.01
المجموعة الضابطة	32	25.81	6.990		

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الاحتفاظ بالمادة بين الطالبات في المجموعتين(التجريبية ، الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالحاسوب، مقارنة بالمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية، ويدل ذلك على بقاء أثر التعلم بالحاسوب وثباته لمدة أطول من التعلم بالطريقة التقليدية، ويبين ذلك رفض الفرض الصفري الخامس.

ب- مناقشة النتائج وتفسيرها:

سيعرض الباحث في هذا الجزء مناقشة لنتائج الدراسة وتفسيراً لها على ضوء ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- **كانت نتيجة الفرض الأول**:" وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار وذلك لصالح المجموعة التجريبية".

وما وصلت إليه نتيجة الفرض الأول يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من البسيوني(1994)، السيد(1992)، عجينة(2000)، إيتو(1996)Ito ، هيد(1995)Heid ، واختلفت هذه النتائج مع دراسة كل من: برانتلي(1988)Brantley ، كورتز(1983)Cortez . وعلى ضوء ما سبق يمكن القول: إن البرنامج المحوسب قد أثر في فهم محتويات وحدة النحو المختارة وإدراكها لدى طالبات المجموعة التجريبية، وهذا يرده الباحث إلي فعالية البرنامج وقدرته على جذب الطالبات إلى المادة، وتوفيره إمكانيات للطالبات لا يمكن أن تتوفر في البيئة التقليدية للدراسة، وهذه الأشياء هي التي ساعدت في تطوير مستوى الأداء والتحصيل لطالبات المجموعة التجريبية وارتفاعه مقارنة بقريناتهن طالبات المجموعة الضابطة.

2- **كانت نتيجة الفرض الثاني**:" وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو مادة النحو بين طالبات المجموعتين(التجريبية، الضابطة) وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وما وصلت إليه نتيجة الفرض الثاني يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من: لاند ورفيقة هوني(1989)Land and Honey ، ستيفنز(1991)Stevens .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المناعي(1991)، وعلي ضوء ما سبق يمكن القول:إن البرنامج المحوسب قد استطاع التأثير وبشكل مثير في اتجاهات الطالبات نحو مادة النحو والاشتياق إلى حصته، مقارنة بقريناتهن اللاتي درسن بالطريقة التقليدية، وهذا مرده

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى عامل الإثارة والجذب والتشويق والتنوع والإمكانيات المتوفرة في البرنامج المحوسب مقارنة بالمتاح في غرفة الصف التقليدية، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تؤثر إيجاباً على التحصيل، لأن من بين أبرز عوامل تحقيق الهدف والتقدم نحوه هو حب الطلاب لمادتهم وميلهم تجاهها إيجاباً، وهذا ما استطاع البرنامج المحوسب إنجازه بالتأثير في جعل ميل الطالبات إلى مادة النحو أكثر من قريناتهن في المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

3- **كانت نتيجة الفرض الثالث**:" عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحصيل الطالبات ذوات المستوى المرتفع في المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في النحو".

والنتيجة بهذا الشكل لا تعني عدم تأثير البرنامج في الطالبات ذوات المستوى المرتفع في المجموعة التجريبية، بل هناك تأثير في المستوى ولكن التأثير كان طفيفاً وهذا لا يظهر من خلال الفروق الدالة إحصائيا.

وهذه النتيجة تتفق مع ما وصلت إليه دراسة عجينة(2000)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطالبات ذوات المستوى المرتفع يحافظن على نفس المستوى حتى وإن تغيرت الطريقة أو الأسلوب وقد يكون الفارق لا يمكن قياسه بمقاييس الإحصاء في مثل هذه الحالات.

4- **كانت نتيجة الفرض الرابع**:" وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحصيل الطالبات ذوات المستوى المنخفض في المجموعة التجريبية اللاتي درسن عن طريق الحاسوب، مقارنة بقريناتهن في المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية".

وهذه النتيجة تتفق مع ما وصلت إليه دراسة كل من عجينة(2000) ودراسة سوسن(1997) وهذا يدل على أن التعلم بالحاسوب يؤدى إلى رفع مستوى الطالبات ذوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستوى المنخفض، ويفسر الباحث ذلك بزيادة دافعية الطالبات وميلهن اتجاه المادة مما يؤثر على مستوى التحصيل.

5- **كانت نتيجة الفرض الخامس**: "وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في الاحتفاظ بالمادة لدى طالبات المجموعة التجريبية واللاتي درسن بواسطة الحاسوب، مقارنة بقريناتهن في المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية".

ويرى الباحث أنه وفي هذا الفرض بالذات قد تميز عن باقي الباحثين في الخروج بنتيجة أن التعلم بالحاسوب يترك أثراً على المستوى البعيد، وأن المعلومات التي تقدم للطلاب في جو تتوفر فيه شروط معينة تكون أكثر ثباتاً وتذكراً من المعلومات التي تدرس للطلاب بالطريقة التقليدية، وهذا ما يفسر ظهور الفروق الدالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية(الطالبات اللائي درسن عن طريق الحاسوب) مقارنة بالمجموعة الضابطة(الطالبات اللائي درسن بالطريقة التقليدية)، وإن دل ذلك فإنما يدل على فعالية البرنامج ونجاحه في تدريس مادة النحو والاحتفاظ بها وزيادة الميل نحوها.

ومن خلال كل ما سبق فقد أجيب على كافة أسئلة الدراسة والتي تمثلت في خمسة أسئلة.

الفصل السادس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة والنتائج والتوصيات

والبحوث المقترحة

- ملخص الدراسة
- نتائج الدراســة
- توصيات الدراسة
- مقترحات الدراسة

الفصــل الســادس

ملخص الدراسة والنتائج والتوصيات

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

والبحوث المقترحة

تضمنت الرسالة ستة فصول عولج فيها مشكلة الدراسة وخطواتها وإطار الدراسة النظري والدراسات السابقة التي تتعلق بمجال الرسالة، وإعداد برنامج محوسب لتعليم الوحدة المختارة، وإجراءات الدراسة التجريبية والإجابة عن الأسئلة التي تضمنتها الرسالة، والمعالجات الإحصائية التي قام بها الباحث والنتائج التي توصل إليها، ومن ثم تحليل هذه النتائج.

ويحاول الباحث في هذا الفصل أن يقدم عرضاً موجزاً لما سبق، وعلى ضوئه يقدم بعضاً من التوصيات والمقترحات، التي قد تكون مرتكزات لأبحاث مستقبلية لمن أراد مواصلة الطريق.

أولاً: ملخص الرسالة:

إن من أبرز سمات عصرنا الحاضر تميزه بطفرة تكنولوجية هائلة في كافة مجالات الحياة، ومن تلك المجالات التربية والتعليم، وأصبح من مسميات التعليم مجال يسمى تكنولوجيا التعليم، إلا أن الاستخدام للتكنولوجيا في التعليم لا يزال قليلاً ونادراً بل إنه إذا ما تم استخدامها فإنها تستخدم على استحياء أو خوف من النتائج أو من الجديد القادم.

ومن خلال عمل الباحث كمعلم لمبحث اللغة العربية وبعد ذلك مشرفاً لهذا المبحث، وجد أن طالبات العربية أغلبهم يقعون في أخطاء نحوية، بل إن حبهم لتلك المادة يكاد يكون معدوماً، لذا بدأت تتبلور لدى الباحث مشكلة البحث عن البديل أو الوسيلة التي قد تغير الاتجاه وتعزز التعلم لمادة النحو ومن هنا كانت فكرة الرسالة وقد تمثلت المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

*** ما أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها؟**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة الإجابة عن هذا السؤال والتساؤلات التي تفرعت عن السؤال الرئيس تم بناء برنامج محوسب للوحدة الثانية من كتاب التدريبات اللغوية للصف الحادي عشر علوم، كما تم بناء اختبار تحصيلي لقياس مدى التجانس بين مجموعتي الطالبات (التجريبية والضابطة) كما استعين بمقياس اتجاه أعد مسبقاً، هذه الأدوات كانت كفيلة بالإجابة عن تساؤلات الرسالة، كما أنها قادرة على توضيح الفروق والدلالات الإحصائية بين تحصيل الطالبات واتجاهاتهن واحتفاظهن في المجموعتين (التجريبية والضابطة). وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تعمل بشكل جاد على توظيف أحدث التقنيات التكنولوجية في مجال التعليم لتدريس اللغة العربية وذلك من خلال برنامج محوسب أعد خصيصا لهذا الغرض.

كما أنها -أي الدراسة- تعمل على استخدام أسلوب التعلم الذاتي بمصاحبة الحاسوب (CAL) والذي يمكن أن يسهم في إعداد الطلاب بأسلوب عصري لمجتمعهم الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى أن هذا البحث يقدم اختباراً غير مألوف بالنسبة للعديد من المعلمين في المرحلة الثانوية قد يثير فيهم بواعث السعي إلى استخدام التكنولوجيا التعليمية في تدريس اللغة العربية، كما يمكن للدراسة أن تلفت انتباه القائمين على العملية التعليمية في بلادنا (فلسطين) للعمل على تسريع الخطى من أجل توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس المباحث المختلفة بصفة عامة، واللغة العربية بصفة خاصة، ومن وجهة نظر الباحث فإن هذه المحاولة هي الأولى من نوعها في فلسطين لتوظيف الحاسوب وبرمجياته في تدريس قواعد اللغة العربية.

ولقد سعى الباحث من خلال الدراسة إلى أن يوضح ما للحاسوب من مميزات وقدرات إذا ما وظفت التوظيف الأمثل، فإنها تعطي نتائج إيجابية للغاية، تساعد في زيادة تحصيل الطالبات وحبهم لموادهم الدراسية، إذ إن الحاسوب وما يملكه من قدرات وإمكانيات قادر على جذب الطالبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشويقهم، وحثهم على مواصلة التعلم عن طريق البرامج التي يمتلكها الحاسوب دون غيره من الوسائل الأخرى، زد على ذلك الأجواء التي يوفرها والتي لا تتوفر في الجو التقليدي للحصة.

ثانيا: نتائج الدراسة:

1- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي في النحو.

2- تميز البرنامج المحوسب بالفعالية في تعليم النحو مقارنة بالطريقة التقليدية.

3- وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو مادة النحو لصالح طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

4- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تحصيل النحو لدى الطالبات ذوات المستوى المرتفع في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

5- وجود فروق دالة إحصائياً في تحصيل النحو لصالح الطالبات ذوات المستوى المنخفض في المجموعة الضابطة.

6- وجود فروق دالة إحصائيا في الاحتفاظ بمادة النحو لصالح طالبات المجموعة التجريبية (مقارنة بطالبات المجموعة التجريبية) مقارنةً بالطالبات ذوات المستوى المنخفض بالمجموعة الضابطة.

وهذه النتائج تدل على فعالية البرنامج ونجاحه في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها وقدرته على الرفع من مستوى الطالبات في مستوى التحصيل وتعديل الاتجاه نحو المادة وترسيخ وتثبيت المعلومات لمدة أطول، كما ثبت أن للبرنامج القدرة على الارتقاء بمستوى الطالبات ذوات المستوى المنخفض مقارنة بأقرانهن في المجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: توصيات الدراسة:

انطلاقا من نتائج الدراسة والإطارين النظري والتجريبي للبحث والملحوظات التي تم رصدها خلال الدراسة يقدم الباحث ما يلي من توصيات:

1- السعي من أجل مراجعة الطرائق والأساليب والوسائل المستخدمة في تدريس النحو، والعمل على إدخال وسائل وأساليب جديدة وبخاصة التقنيات الحديثة كالحاسوب مثلاً.

2- العمل على جعل معامل الحاسوب ومختبراته في مدارسنا أكثر أهمية وجدوى وذلك من خلال توظيفها في تدريس المباحث المختلفة وعدم قصرها على تعليم الثقافة الحاسوبية.

3- زيادة عدد أجهزة الحاسوب المتوفرة في مدارسنا بحيث تتناسب مع أعداد الطالبات المتواجدين في الفصول، وتحديث الأجهزة القديمة منها.

4- بناء برامج محوسبة خاصة للطالبات ذوات المستوى المنخفض لتدريسهم مادة النحو.

5- إنشاء وحدة خاصة بإنتاج البرمجيات التعليمية بالوزارة لتوفير البرامج المحوسبة التي تخدم طلابنا ومناهجنا وبأسعار مناسبة.

6- تهيئة المعلمين باختلاف مستوياتهم وإعدادهم لتقبل التعامل مع الحواسيب كأحد منجزات العصر التكنولوجية والتي قد تساعد على الارتقاء بالمستوى التعليمي في بلادنا.

7- إدخال مادة الحاسوب وكيفية التعامل معه والاستفادة منه في العملية التعليمية كمقرر من المقررات التي يدرسها طالبات كليات التربية في الجامعات الفلسطينية.

8- استحداث أقسام في الجامعات الفلسطينية تخرج طالبات متخصصين في إنتاج البرمجيات بمختلف أنواعها وخاصة البرمجيات التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- حث المهتمين بهذا المجال (الحاسوب وبرمجياته) على الإكثار من الدراسات والأبحاث سواء النظرية منها أو التجريبية التي تبحث في كيفية الاستفادة من هذا الجهاز الذي يملك من الإمكانيات والقدرات الكم الكبير.

10-ضرورة أخذ نتائج هذه الدراسة وما توصلت إليه بعين الاعتبار عند النظر في وضع منهاج فلسطيني أو تطويره أو تعديله خاصة في مادة النحو العربي.

رابعاً: بحوث مقترحة: على ضوء مشكلة الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، فإنها لا تزال حلقة واحدة من حلقات لا بد منها لإكمال المشوار الطويل، ولذا فإن هناك العديد من المشكلات ومجالات البحث التي - تحتاج إلى إسهامات الباحثين في هذا المجال:

1- دراسة أفضل الأساليب لتدريس اللغة العربية عامة ومادة النحو العربي بصفة خاصة.

2- دراسة في تقويم برامج الحاسوب الموجودة في السوق للتعرف على مدى ملاءمتها للطالب، والمنهاج وقدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

3- دراسة نظرية عن تصميم البرامج الحاسوبية التعليمية وكيفية تطويرها.

4- دراسة في المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين للحاسوب في التعليم.

5- دراسة عن العلاقة بين الحاسوب كمعلم والحاسوب كمعدل للاتجاه.

6- دراسة عن قدرة الحاسوب على تنمية مهارات الكتابة والتعبير عند الطالبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـــع

المراجـــع

أولاً/ المراجـــع العربيـــة:

1. إبراهيم، حافظ (1989) "**ديوان حافظ إبراهيم**"، الجزء الأول، الطبعة الأولى – دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.

2. إبراهيم، عبد العليم (1979) "**النحو الوظيفي**"، الطبعة الخامسة، دار المعـــارف، القـــاهرة، مصر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

3. إبراهيم، فوزي وعبيد، وليم (1988) "**مبادئ الكمبيوتر التعليمي للأفراد (المدرسة – المجتمع – المنزل)**"، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى.

4. ابن جني (1931) " **الخصائص** " دار الهدى للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

5. أبو سليمان، صادق عبد الله (1987) "**الدراسات اللغوية الحديثة في مصر من سنة 1932 إلى سنة 1962**". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.

6. أبو غزالة، شعبان (1983) "**أثر تدريس وحدة تعليمية في مادة القواعد النحوية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بالأزهر**". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

7. أبو كلوب، فتحي سليمان إبراهيم (1997) "**أثر طريقة التعليم بالاكتشاف الموجه على التحصيل في مادة النحو لدى طالبات الصف العاشر في محافظة غزة**". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

8. أبو كلوب، فتحي سليمان إبراهيم (2002) " **أثر إستراتيجية مفتوحة لتدريس مفاهيم النحو وتنمية الاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي** " رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى بالاشتراك مع جامعة عين شمس، غزة، فلسطين، القاهرة، مصر.

9. أبو ناهية، صلاح الدين (1994) "**القياس التربوي**" ، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

10-أحمد، بدرية (1989) " **اتجاهات بعض الطلاب نحو الكمبيـــوتر** "، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر، كلية التربية، جامعة طنطا، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، ص (221 – 348).

10. أحمد، محمد (1979) "**طرق تعليم اللغة العربية**"، ط6، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

11. أحمد، محمد عبد القادر (1996) "**طرق تعليم اللغة العربية**"، ط6، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

12. إسماعيل، زكريا (1995) "**طرق تدريس اللغة العربية**"، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

13. الأغا، إحسان (1997) "**البحث التربوي**"، ط1، غزة، مطبعة المقداد.

14. الأغا، إحسان وعبد المنعم، عبدالله (1990) " **التربية العملية وطـــرق التـــدريس**"، ط2، غزة، مكتبة اليازجي.

15. بخش، هالة (1996) " **العلاقة بين الواقعية والتحصيل في مادة العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية** "، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد السابع والثلاثين، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عـــين شـــمس، القاهرة.

16. البسيوني، سامية (1994) " **مقالية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربيـــة لطلاب المرحلة الثانوية** " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

17. البطة، عبد القادر (2001) "**مدخلك إلى الكمبيوتر والإنترنت**"، غزة، فلسطين.

18. بلقيس، أحمد (1986) "**الاتجاهات وطرائق تكوينها وتعـــديلها وقياســـها فـــي التعلـــيم المدرسي**" دائرة التربية والتعليم، اليونسكو، معهد التربية، الأردن.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

19. الثعالبي، أبو منصور (1993) "**فقه اللغة وسر العربية**"، تحقيق: فائز محمد، إميل يعقوب، ط1، دار الكتاب العربي.

20. جابر، جابر وكاظم، أحمد (1978) " **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**" ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

21. جامعة القدس المفتوحة (1995) "**برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية**"، الحاسوب في التعليم، عمان: جامعة القدس المفتوحة.

22. جمعة، نرمان (1993) " **دراسة مقارنه لبعض اتجاهات تكنولوجيا المعلومات الكمبيوترية في التعليم الثانوي** "، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد الثالث، ص23.

23. حجو، يعقوب محمد عبد الحميد (1999) " **أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل القواعد النحوية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة** " . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

24. حميدان، علي صالح (1980) "**مستوى التحصيل في القواعد العربية لدى الطالبات في نهاية المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية بمنطقة القدس**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين، بير زيت.

25. حنفي، محمد (1992) "**برنامج مقترح لتطوير تدريس الهندسة في المراحل الإعدادية**" رسالة ماجستير - غير منشورة ، تربية الأزهر.

26. خاطر، محمود رشدي وآخرون (1981) "**طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة** "، ط2، القاهرة، دار المعرفة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

27. خشبة، محمد (1989) "**مقدمة في الحاسبات الالكترونية**"، القاهرة، دار المعارف.

28. خضر، محمد زكي (2003) "**الحرف العربي والحوسبة**"، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن (عن مجلة صوت العربية).

29. الخطيب، لطفي (1993) "**أساسيات في الكمبيوتر التعليمي**"، ط1، إربد، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.

30. دحلان، عمر علي (2003) " **أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن** ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

31. الديب، محمد (1998) " **أثر كل من التعاون والتنافس الفردي على الاحتفاظ الفوري والمؤجل ببعض مفاهيم النحو والقواعد النحوية وعلى تنمية اتجاهات تلاميذ نحو كل من المدرس والأقران ودراسة القواعد** "، دراسات تربوية، المجلد العاشر، الجزء السبعون، 1998.

32. زقوت، محمد (1997) "**المرشد في تدريس اللغة العربية**"، ط1، غزة.

33. زقوت، محمد (1999) "**المرشد في تدريس اللغة العربية**"، ط1، غزة، الجامعة الإسلامية.

34. زقوت، محمد شحادة (1991) " **تدريس النحو العربي بين طريقتي المحاضرة والمناقشة لدى طالبات قسم اللغة العربية بكليتي الآداب والتربية بالجامعة الإسلامية بغزة** ". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الفلسطينية، نابلس، فلسطين.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

35. زقوت، محمد شحادة سليمان (1994) " **دراسة لمستوى التحصيل النحوي عند طالبات الثانوية العامة وعلاقته بالجنس والتخصص الأكاديمي والاتجاه** "، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

36. الزيان، ماجد محمد مصطفى (2000) "**أثر أسلوب حل المشكلات على التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.

37. زيتون، مصطفى أحمد (1998) " **مستوى فهم طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة عجلون للمفاهيم الحاسوبية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الحاسوب** " أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

38. السرطاوي، عادل فايز محمود (2001) "**معوقات تعلم الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطالبات** " أطروحة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

39. سعادة، جودت، السرطاوي، عادل (2003) "**استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**"، ط1، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

40. سلام، علي (1996) " **أثر أسلوب جملة المثال على توظيف قواعد النحو والصرف لدى طلاب الصف الأول الثانوي** "، مستقبل التربية العربية، المجلد الثاني، العدد الثامن، ديسمبر 1996، ص54.

41. سلامة، حسن (1992) " **إعداد برنامج لتدريس لغة اللوجو لمدرسي الحاسب الآلي وطلابهم في الصف الأول الثانوي ودراسة العلاقة بين مفاهيم ومهارات هؤلاء المدرسين،**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومفاهيم ومهارات طلابهم في نفس البرنامج "، المجلة التربوية، العدد السابع، الجزء الأول، سوهاج، كلية التربية.

42. السيد، حسني (1992) " **تنمية مهارات النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام الحاسوب كمساعد تعليمي** " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

43. سيد، فتح الباب (1990) "**الكمبيوتر في التعليم**"، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

44. سيد، فتح الباب عبد الحليم (1995) "**الكمبيوتر في التعليم**"، ط1، مصر، عالم الكتب.

45. السيد، محمود (1992) " **تصميم برامج الألعاب الكمبيوتر الرياضية كأسلوب لتنمية الابتكار الرياضي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي** " رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

46. السيد، محمود أحمد (1980) "**الموجز في طرائق اللغة العربية وأدبها**"، الجزء الأول، ط1، بيروت: دار العودة.

47. السيقلي، رجاء محمود (2001) " **برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدى طالبات قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في غزة** " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

48. شحادة، حسني (1993) "**تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**"، ط2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

49. صادق، علاء محمود (1997) "**إعداد برامج الكمبيوتر للأغراض التعليمية**"، ط1، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

50. صالح، أحمد زكي (1971) " **نظريات التعليم**"، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

51. الصليبي، أسامة دياب يوسف (2001) " **العلاقة بين اتجاهات الصف التاسع بمحافظات غزة واتجاهات معلميهم نحو تعلم مادة النحو وأثر ذلك على التحصيل** " رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الحكومية، غزة، فلسطين، بالاشتراك مع جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

52. طوالبة، محمد (1997) " **اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الحاسوب لأداء المهام التربوية** "، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 13(3)، 223 – 241.

53. الطيطي، عبد الجواد (1992) "**تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**"، ط1، إربد، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.

54. ظافر، إسماعيل والحمادي، يوسف (1984) "**التدريس في اللغة العربية**"، الرياض، دار المريخ للنشر.

55. العامودي، محمد سعيد (2004) " **دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية** ". رسالة ماجستير منشورة، مركز الحاسب الآلي، جامعة عدن، اليمن.

56. عبد الحافظ، فؤاد (1995) " **اتجاهات تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية نحو قواعد اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل** "، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (32)، أغسطس، 1995.

57. عبد الرحمن، مصطفى (1991) "**مفهوم الوسائل التعليمية والتكنولوجيا**"، ط1، دار إحياء التراث الإسلامي، المدينة المنورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

58. عبد المجيد، عبد العزيز (1961) "**اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها**"، الجزء الأول، ط3، مصر، دار المعارف.

59. عبيدات، عبد المجيد (1983) "**التعرف على أسلوب الاكتشاف والشرح في (اكتساب وتحصيل) بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في الأردن**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

60. عجينة، أمل (2000) " **أثر برنامج مقترح لتدريس حساب المثلثات باستخدام الحاسوب على تحصيل طالبات الصف العاشر بالمرحلة الثانوية بمحافظات غزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

61. عرار، مهدي أسعد (2003) "**توصيف الضمير المتصل للحاسوب**" : المعالجة والأشكال، جامعة بيرزيت، كلية الآداب، فلسطين (عن مجلة صوت العربية).

62. العزاوي، نعمة رحيم (1995) "**في حركة تجريد النحو وتيسيره في العصر الحديث**"، بغداد، دار الشؤون الثقافية.

63. عسقول، محمد (2003) "**الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي**"، ط1، غزة، مكتبة آفاق.

64. عطا، إبراهيم محمد (1995) "**طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**"، ط2، مصر، مكتبة النهضة المصرية.

65. عفانة، عزو (1994) " **أثر استخدام أسلوب التعلم بالألعاب على تحصيل المفاهيم الرياضية وتنمية اتجاهاتهم نحوها مقارنة بالأسلوب التقليدي**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، كلية التربية ، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

66. الغامدي، جادالله بن أحمد (2004) " **واقع الحاسوب في التعليم الثانوي العام – دراسة تحليلية** "، رسالة ماجستير منشورة.

67. غنيمة، محمد متولي (1998) "**سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي**"، ط2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

68. الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2000) "**تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**"، ط2، مدينة نصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

69. فرج، صفوت (1980) " **التحليل العاملي في العلوم السلوكية** " ، القاهرة، دار الفكر العربي.

70. محمد، سوسن (1997) " **أثر استخدام إستراتيجية علاجية بأساليب من التغذية المرتجعة وباستخدام الكمبيوتر في تنمية تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في الهندسة وفقاً لأنماطهم المعرفية**" ، رسالة دكتوراة – غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا.

71. محمد، شعبان (1993) " **تدريس برنامج بلغة لوجو لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ودراسة أثره على مستويات فان هايل للتفكير الهندسي والاتجاه نحو الكمبيوتر لديهم** "، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

72. محمد، فتحية حسني (1994) "**فعالية أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**"، مجلة دراسات تربوية، المجلد الحادي عشر، الجزء (70)، القاهرة، عالم الكتب.

73. محمد، مصطفى (1999) "**تكنولوجيا التعليم – دراسات عربية**"، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

74. المناعي، عبد الله سالم (1991) " **التدريب على الكمبيوتر وأثره على تغيير اتجاهات الطالبات نحو الكمبيوتر**" مجلة حولية كلية التربية ، جامعة قطر (818 ، 17-214) .

75. الهاشمي، عابد توفيق (1993) "**الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية**"، ط4، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

76. يونس، فتحي وآخرون (1988) "**طرق تعليم اللغة العربية**"، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Aless, A.M. & Trolip, S.R. (1985) " Computer based Instruction: Methods and Development. Englewood Cliffs", New Jersey: Prentice – Hall.
2. Alvarez, Rosalyn; Berney, Tomi D. (1989) " Computer in Bilingual Education", Project CIBE, 1987- 88. Evaluation Section Report. OREA Report.
3. Anderson, S. , (1994) " Topological Distinction in word Formation", Cambridge University Press.
4. Beare, R; Software Tools in Science classrooms, Journal of computer Assisted learning. Vol. 8, No. 3, 1992, pp. 221-230.
5. Brantly, Tamara; Gilman, David A. (1988) " The Effects of Computer-Assisted Instruction on Achievement, Problem- Solving Skills,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Computer Skills, and Attitude". Astudy of an Experimental Program at Marrs Elementary School, Mount Vernon, Indian.

6. Brown, J. et. Al, "Psychology Today". New Yourk, Rendon House, Inc, (1979)
7. Canning Christina Louise (1988) " Adoption of computering the Experience of Six teachers" Dissertation Abstracts International University Microfilms. United States. Vol. 49. No. 5. pp (11-19)-A.
8. Cortez, Marion J.; Hotard, Stephen R. (1983) " Computer Assisted Instruction as an Enhancer of Remediation".
9. Heid, M. Kathleen (1995) " The Interplay of mathematical Understandings, Facility with a computer Algebra Program, and the Learning of Mathematics in a technologically Rich mathematics classroom"
10. Ito, Minoru, (1996) " Computer education in the mathematics curriculum of Japan: lesson from successes and failures of the United states" Colombia University teachers College. Dissertation Abstracts International, 57 (11),4678.
11. Land, W. and Honey. J. (1989). " The academic Achievements of Junior College students and computer assisted instruction". Paper presented at the Mid- South Education Research Association. (ERIC Document Reproduction Service, No. 317191)
12. Lockard, J, Abrams, P.D. & Many W.A. , (1987) " Micro Computer for Educators." , Boston, Little brown and Company.
13. Stevens, V. (1991) " A study of student attitudes toward CALL in a self- Access Student Resource. System, pp. 289-299.

www.manaraa.com

ثالثاً: مواقع الانترنت التي تم الاستعانة بها أثناء الدراسة:

- www.ERIC.ed.gov
- www.Voiceofarabic.com/modules.php
- www.ituarabic.org/E-Education/doc12-yemen.doc
- www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/2vol14/bob.htm

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.manaraa.com

الملاحـــق

ملحق رقم ((1))

خطاب الجامعة إلى الوزارة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق رقم ((2))

خطاب الوزارة إلى مديرية التربية والتعليم

بالموافقة على إجراء تجربة الرسالة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق رقم ((3))

إفادة المدرسة بإجراء تجربة الرسالة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحــق رقــم ((4))
بنود الاختبار قبل التحكيم
الاختـــــــــــــبار

يحتوي كل سؤال من أسئلة هذا الاختبار على أربــع إجابــات واحــدة منهــا صــحيحة ، والمطلوب وضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل سؤال :

1 - نوع الاستثناء في الآية الكريمة " وما محمد إلا رسول " .

أ) ناقص منفي ب) تام منفي

ج) تام مثبت د) استثناء منقطع

2 – تُدار الآلات بالكهرباء إلا قليلا منها . إعراب كلمة (قليلا)

أ) مفعول به منصوب بالفتحة ب) مستثنى منصوبا بالفتحة

ج) بدل منصوبا بالفتحة د) صفة منصوبة بالفتحة

3 – تعمل (لا) النافية للجنس عمل :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ) كان بشروط ب) إنّ بلا شروط

ج) إنّ بشروط د) كان بلا شروط

4 – تصفحت المجلات عدا مجلة ، إعراب (مجلة) في الجملة السابقة :

أ) مضاف إليه

ب) اسم مجرور

ج) مفعول به د) ب ، ج معا

5 – ما جاء التلاميذ إلا محمد ، الاستثناء في الجملة السابقة :

أ) تام مثبت **ب) تام منفي**

ج) ناقص منفي د) لا شيء مما ذكر

6 – تضبط كلمة (رجل) في العبارة الآتية : لا رجل في البيت :

أ) بالفتحة ب) بالضمة

ج) بالكسرة د) بالسكون

7 – خبر (لا) في : لا طالب علم مقصر :

أ) مرفوع وعلامة رفعه بالضمة ب) مجرور وعلامة جره الكسرة

ج) منصوب وعلامة نصبه الفتحة د) مبني على الضم

8 – إعراب (فاطمة) في : حضرت الطالبات سوى فاطمة :

أ) بدل مجرور وعلامة جره الكسرة **ب)** مضاف إليه مجرور وعلامة جرها الكسرة

ج) مفعول به وعلامة نصبه الفتحة د) مضاف إليه مجرور وعلامة جرها الفتحة

9 – الكلمة المناسبة لملء الفراغ الآتي : لا يكتسب الثقة ..... الأمين

أ) غيرِ

ب) غيرُ

ج) غيرَ د) غيرْ

10 – (ما خلا) في البيت التالي :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

أ) حرف ب) فعل

ج) اسم د) ظرف

11 – حكم إعراب كلمة (ناقة) في : وردت النوق مورد الماء إلا ناقة

أ) جائز النصب ب) واجب النصب

ج) لا محل لها من الإعراب د) حسب موقعها في الجملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12 –كافأ مدير التربية والتعليم الفائزين عدا الغائبين، إعراب (عدا) الجملة السابقة :

أ) فعل ماض ب) حرف جر

ج) مفعول به ثان د) أ + ب معا

13 – أُلغيت (لا) في الجملة الآتية : لا خالد سفاح ولا مظلوم :

أ) لأنها لا تدل على النفي ب) لأنها سبقت بحرف جر

ج) لأن اسمها معرفة د) لأنها تفيد النهي

14-تذوقت الثمار ما خلا التوت ، نوع (ما) في الجملة السابقة :

أ) اسم تعجب ب) حرف نفي لا محل له من الإعراب

ج) حرف استفهام د) حرف مصدري

15- حذف خبر (لا) النافية للجنس إذا فهم من السياق :

أ) جائز دائما ب) جائز بشروط

ج) غير جائز على الإطلاق د) واجب

16- عند تثنية الجملة التالية : لا طالب علم مذموم تصبح :

أ) لا طالبا علم مذمومان ب) لا طالبين علم مذمومان

ج) لا طالبَيْ علم مذمومان د) لا طالبِي علم مذمومان

17- اسم (لا) في البيت الآتي :

فلا غرو إن حزت المكارم عاريا فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

أ) معرب ب) مبني

ج) مضاف د) شبيه بالمضاف

18-غلقت الأبواب خلا باب ، فاعل (خلا) في الجملة السابقة :

أ) ضمير مستتر محذوف وجوبا ب) باب

ج) ضمير مستتر محذوف جوازا د) لا شيء مما ذكر

19-قرأت الكتب عدا كتاب ، تعرب (كتاب) في الجملة السابقة :

أ) اسما مجرورا ب) مفعولا به

ج) فاعلا د) أ + ب معا

20 – ترفع كلمة (فاشل) في الجملة : لا قارئا دروسه فاشل . لأنها :

أ) اسم لا النافية للجنس ب) خبر المبتدأ

ج) فاعل لفعل محذوف د) خبر لا النافية للجنس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21 – اسم (لا) النافية للجنس إذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف ينصب :

أ) بالفتحة في المفرد ب) بالياء في جمع المذكر

ج) بالياء في المثنى د) جميع ما ذكر

22 – من أدوات الاستثناء (خلا ، عدا ، حاشا) وتكون :

أ) حروف جر أو أفعالاً ماضية ب) حروف جر أو أسماء

ج) حروف نصب د) ظروف ويجر الاسم بعدها

23 – تعرب كلمة (غير) في الجملة التالية : ما جاء غير محمد :

أ) فاعلا **ب) مفعولا به**

ج) مبتدأ د) بدلا

24 – تُعرب كلمة (شجرة) في : زرعت الأشجار ما عدا شجرة

أ) مفعولا به **ب) تمييزا**

ج) حالا د) صفة

25 – (غير وسوى) من أدوات الاستثناء وهما :

أ) فعلان **ب) اسمان**

ج) حرفان د) ظرفان

26 – يأتي المستثنى بعد (غير وسوى) :

أ) منصوبا دائما **ب) مرفوعا دائما**

ج) مجرورا بالإضافة دائما د) مجزوما دائما

27 – الكلمة المناسبة لملء الفراغ في الجملة : لا أحب المسرحيات سوى ..... منها :

أ) الهادفُ ب) الهادفَ

ج) الهادفِ د) الهادفْ

28 – تعرب (شماتة) في (كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الحساد)

أ) مضافا إليه ب) مستثنى منصوبا

ج) مفعولا به د) فاعلا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29 - الكلمة المناسبة لملء الفراغ في الجملة : نضجت الفاكهة ما خلا .....

أ) ***الموزَ*** ب) الموزُ

ج) الموزِ د) الموزْ

30 – تُعرب كلمة (رحـــمة) في الآية : " وما أرسلناك إلا رحـــمة للعالمين " :

أ) مفعولا به ب) مفعولا لأجله

ج) مفعولا مطلقا د) مفعولا معه

31 – (لا) النافية للجنس تفيد :

أ) نفي الخبر عن جميع أفراد جنس الاسم ب) نفي الاسم عن الخبر

ج) النفي مطلقا د) **ب ، ج معا**

32 – إعراب كلمة (شك) في الجملة : إذا اجتهدت فأنت ناجح لا شك :

أ) مبتدأ مرفوع ب) اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب

ج) خبر لا النافية للجنس د) اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة الظاهرة

33 – كلمة (بلبل) في الجملة الآتية : ما في القفص إلا بلبل . تعرب :

أ) مبتدأ مؤخرا ب) فاعلا مرفوعا

ج) خبر المبتدأ د) مفعولا به

34 - نوع الاستثناء في الجملة : رجعت الأغنام إلا الراعي .

أ) استثناء منقطع ب) ناقص منفي

ج) تام منفي د) ب ، ج معا

35 – تُعرب كلمة (العلم) في : ما رفع شأن الأمم إلا العلم .

أ) خبرا مرفوعا ب) **صفة مرفوعة**

ج) **بدلا مرفوعا** د) فاعلا مرفوعا

36 – يشترط لعمل (لا) النافية للجنس ما يلي غير واحد :

أ) أن يكون اسمها نكرة ب) ألا يسبقها حرف جر

ج) ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل د) أن يكون خبرها جملة فعلية

37 –فتحت النوافذ غير نافذة ، العلامة الإعرابية ل (نافذة) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ) الضمة ب) الفتحة

ج) الكسرة د) ليس مما ذكر

38 – ليس له معرفة إلا الظن ، نوع الأسلوب السابق استثناء :

أ) منقطع **ب) متصل**

ج) مفرغ د) لا شيء مما ذكر

39 – يجوز إعراب كلمة (محمداً) في : ما رأيت الطلاب إلا محمداً .

أ) بدلا أو مستثنى ب) بدلا فقط

ج) مستثنى فقط د) مفعولا به

40 – الكلمة المناسبة لملء الفراغ في : هل جزاء الإحسان إلا ..... .

أ) الإحسانَ ب) الإحسانُ

ج) الإحسانِ د) الإحسانْ

41 – نوع الاستثناء في : لا يعرف الفضل إلا المنصفون :

أ) ناقص منفي ب) تام منفي

ج) تام مثبت د) استثناء منقطع

42 – تُضبط كلمة (خائن) في : لا بيننا خائن ولا دخيل :

أ) بالضمة **ب) بالسكون**

ج) بالفتحة د) بالكسرة

43 – نوع اسم (لا) النافية للجنس في : لا عواصف مروعة فوق سطح القمر :

أ) مضاف **ب) شبيه بالمضاف**

ج) مفرد د) جملة

44 – (لا) مهملة في الجملة التالية : لا في الفصل فاطمة ولا أمينة .

أ) لوجود حرف الجر ب) لأن اسمها معرفة

ج) لوجود فاصل بينها وبين الاسم د) لأن الخبر شبه جملة

45 – ما بعد (إلا) في : ما قطــفت الأزهار إلا زهرة

أ) مستثنى منصوب ب) مفعول به منصوب

ج) بدل منصوب د) أ ، ج معا

46 – من أنواع اسم (لا) النافية للجنس أن يكون مضافا وذلك يعني :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ) إضافة الاسم إلى اسم آخر ب) إضافة الاسم إلى الخبر

ج) إضافة لا إلى الاسم د) عدم إضافة أي اسم لها

47 – تعتبر (لا) في : تفوقت و لا غرو :

أ) عاملة **ب) غير عاملة**

ج) ناهية د) نافية غير عاملة

48 –فتحت النوافذ غير نافذة ، العلامة الإعرابية ل (نافذة) :

أ) الضمة ب) الفتحة

ج) الكسرة د) ليس مما ذكر

49 – تُعرب (غير) في : ما جاء غير إبراهيم :

أ) صفة ب) مفعولا به

ج) فاعلا د) بدلا

50 – نوع الاستثناء في : نجح الطلاب سوى القليل :

أ) تام مثبت **ب) تام منفي**

ج) ناقص منفي د) استثناء منقطع

51 – إعراب (ملجأ) في قوله تعالى : " وظنوا ألا ملجأ من الله إلا إليه " :

أ) اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة ***ب)اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح***

ج) لا محل لها من الإعراب د) لا شيء مما سبق

52 – نوع (لا) في الجملة التالية : لا تغضب ، فالحق أحق أن يتبع

أ) نافية للجنس لا تعمل ب) نافية لا تعمل

ج) نافية للجنس عاملة د) ناهية

53 – نوع (لا) في الجملة التالية : يحب الناس أوطانهم بلا جدال .

أ) نافية للجنس مهملة ب) عاطفة

ج) نافية للجنس عاملة د) ناهية

54 – اسم (لا) النافية للجنس في الجملة التالية : لا ساعيا في البِرِّ مُبْغَضٌ .

أ) مفرد ب) مضاف

ج) جملة د) شبيه بالمضاف

55 – (لا) النافية للجنس تعمل عمل :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أ) إنّ وأخواتها
ب) كان وأخواتها
ج) ظن وأخواتها
د) كاد وأخواتها

56– (لا) النافية للجنس لا تعمل إذا سبقت بـــ :

أ) حرف الجر
ب) همزة الاستفهام
ج) حرف العطف
د) حرف *الاستئناف*

57 – إذا كان اسم (لا) النافية للجنس مضافا أو شبيها بالمضاف فإنه :

أ) ينصب بعلامة النصب الفتحة
ب) ينصب بعلامة النصب المناسبة
ج) يبنى على علامة النصب المناسبة
د) يبنى على الفتح

58– نوع اسم (لا) النافية للجنس في البيت الآتي :

نحن بنو الموتى فما بالنا نعاف ما لا بد من شربه

أ) مفرد
ب) مضاف
ج) جملة
د) شبيه بالمضاف

59 – إعراب (خاسرون) في الجملة التالية : لا حاصدي قمح خاسرون

أ) خبر لا النافية للجنس مرفوع بالواو
ب) صفة مرفوعة بالواو
ج) مبتدأ مؤخر مرفوع
د) *خبر لا النافية للجنس مرفوع بالضمة*

60 –إذا اتصلت ما المصدرية ب (خلا ، عدا) تكون (ما عدا ، ما خلا) :

أ) اسما
ب) فعلا
ج) حرفا
د) جميع ما ذكر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحـــق رقـــم ((5))

مفتاح الإجابة للاختبار التحصيلي

تفريغ الإجابات الصحيحة															
م	أرقام الإجابات					م	أرقام الإجابات				
1	أ	ب	ج	د		31	أ	ب	ج	د
2	أ	ب	ج	د		32	أ	ب	ج	د
3	أ	ب	ج	د		33	أ	ب	ج	د
4	أ	ب	ج	د		34	أ	ب	ج	د
5	أ	ب	ج	د		35	أ	ب	ج	د
6	أ	ب	ج	د		36	أ	ب	ج	د
7	أ	ب	ج	د		37	أ	ب	ج	د
8	أ	ب	ج	د		38	أ	ب	ج	د
9	أ	ب	ج	د		39	أ	ب	ج	د
10	أ	ب	ج	د		40	أ	ب	ج	د
11	أ	ب	ج	د		41	أ	ب	ج	د
12	أ	ب	ج	د		42	أ	ب	ج	د
13	أ	ب	ج	د		43	أ	ب	ج	د
14	أ	ب	ج	د		44	أ	ب	ج	د

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15	أ	ب	ج	د		45	أ	ب	ج	د
16	أ	ب	ج	د		46	أ	ب	ج	د
17	أ	ب	ج	د		47	أ	ب	ج	د
18	أ	ب	ج	د		48	أ	ب	ج	د
19	أ	ب	ج	د		49	أ	ب	ج	د
20	أ	ب	ج	د		50	أ	ب	ج	د
21	أ	ب	ج	د		51	أ	ب	ج	د
22	أ	ب	ج	د		52	أ	ب	ج	د
23	أ	ب	ج	د		53	أ	ب	ج	د
24	أ	ب	ج	د		54	أ	ب	ج	د
25	أ	ب	ج	د		55	أ	ب	ج	د
26	أ	ب	ج	د		56	أ	ب	ج	د
27	أ	ب	ج	د		57	أ	ب	ج	د
28	أ	ب	ج	د		58	أ	ب	ج	د
29	أ	ب	ج	د		59	أ	ب	ج	د
30	أ	ب	ج	د		60	أ	ب	ج	د

ملحق رقم ((6))

نص الخطاب الموجه إلى السادة محكمي الاختبار

السيد/ ..... **المحترم**

تحيـــة وبعـــد

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان "أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها".

ويتطلب ذلك إعداد اختبار في النحو للوحدة المختارة،أضع بين يديكم هذا الاختبار بغرض تحكيمه وذلك من حيث:

1- تصنيف أسئلة الاختبار إلي مستويات من حيث (التذكر- الفهم- التطبيق).

2- مدى مناسبة أسئلة الاختبار.

3- المراجعة اللغوية لأسئلة الاختبار.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقبلوا فائق الاحترام

الباحث

سمير أبو شتات

*** رأي المحكم:**

1- .....

2- .....

3- .....

ملحق رقم ((7))

قائمة بأسماء السادة المحكمين للاختبار

م	الاسم	التخصص	مكان العمل
.1	د. محمد زقوت	مناهج وطرق تدريس	كلية التربية – الجامعة الإسلامية
.2	د. محمد شقير	مناهج وطرق تدريس	كلية التربية – الجامعة الإسلامية
.3	د. موسى شلط	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
.4	د. محمد تيم	آداب لغة عربية	كلية الآداب – الجامعة الإسلامية
.5	د. حمدان أبو عاصي	آداب لغة عربية	كلية دير البلح التقنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.6	د. محمد القطاوي	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
.7	أ. زكي سلامة	ليسانس آداب – لغة عربية	مشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم
.8	أ. أمين عبد الغفور	ماجستير مناهج وطرق تدريس	معلم بمدرسة عيلبون الثانوية بنات
.9	أ. عادل أبو عليان	ليسانس تربية – لغة عربية	معلم بمدرسة شهداء خزاعة –ث- بنات
.10	أ. سعد أبو سعادة	ليسانس آداب – لغة عربية	معلم بمدرسة أم المؤمنين العليا بنات
.11	أ. موسى أبو فسيفس	ليسانس آداب – لغة عربية	معلم بمدرسة شهداء خزاعة –ث- بنين

ملحق رقم ((8))

تعليمات الاختبار وفقراته المستخدمة في الدراسة

أخي الطالب أختي الطالبة.

تحية طيبة وبعد ،،،

- هذا الاختبار للبحث العلمي فقط، فأرجو الدقة عند الإجابة.
- علامة هذا الاختبار لا علاقة لها بدرجاتك، والنتيجة للفائدة فقط.
- لا تكتب اسمك أو عنوانك على كراسة الإجابة.
- يتكون هذا الاختبار من (40) سؤالاً من نمط الاختيار من متعدد، لكل سؤال أربع إجابات، واحدة صحيحة، وثلاث إجابات خطأ.

مثال

إعراب كلمة "فلاحاً" في العبارة التالية:

- زرع الفلاحون حقولهم هذا العام إلا فلاحاً.

أ- مستثنى منصوب ب- مفعول به منصوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- حال منصوب د- صفة منصوبة

وحيث إن (أ) هي الإجابة الصحيحة، وضعت علامة (×) في المربع الذي يمثلها في الصفحة المخصصة لذلك مع رجاء عدم الكتابة على كراسة الاختبار.

شكراً على حسن التعاون

الباحث

سمير أبو شتات

الرجاء ملء البيانات التالية قبل الإجابة:

1- الجهة المشرفة .....

2- الجنس .....

3- الفصل .....

4- العمر .....

ملحق رقم ((9))
فقرات الاختبار بعد التحكيم

الاختـــــــــــــبار

يحتوي كل سؤال من أسئلة هذا الاختبار على أربع إجابات واحدة منها صحيحة ، والمطلوب وضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل سؤال :

1 - نوع الاستثناء في الآية الكريمة " **وما محمد إلا رسول** " .

أ) ناقص منفي ب) تام منفي

ج) تام مثبت د) استثناء منقطع

2 – تُدار الآلات بالكهرباء إلا قليلا منها . تعرب كلمة (قليلا)

أ) مفعولا به منصوبا بالفتحة ب) مستثنى منصوبا بالفتحة

ج) بدلا منصوبا بالفتحة د) صفة منصوبة بالفتحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 – تصفحت المجلات عدا مجلة ، إعراب (مجلة) في الجملة السابقة :

أ) مضاف إليه
ب) اسم مجرور
ج) مفعول به
د) ب ، ج معا

4 – إعراب (فاطمة) في : حضرت الطالبات سوى فاطمة :

أ) بدل مجرور وعلامة جره الكسرة
ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة
ج) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
د) مضاف إليه مجرور بالفتحة

5 – الكلمة المناسبة لملء الفراغ الآتي : لا يكتسب الثقة ..... الأمين

أ) غيرِ
ب) غيرُ
ج) غيرَ
د) غيرْ

6 – (ما خلا) في البيت التالي :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

أ) حرف
ب) فعل
ج) اسم
د) ظرف

7 – حكم إعراب كلمة (ناقة) في : وردت النوق مورد الماء إلا ناقة :

أ) جائز النصب
ب) واجب النصب
ج) لا محل لها من الإعراب
د) حسب موقعها في الجملة

8 –كافأ مدير التربية والتعليم الفائزين عدا الغائبين، إعراب (عدا) الجملة السابقة :

أ) فعل ماض
ب) حرف جر
ج) مفعول به ثان
د) أ + ب معا

9-تذوقت الثمار ما خلا التوت ، نوع (ما) في الجملة السابقة :

أ) اسم تعجب
ب) حرف نفي لا محل له من الإعراب
ج) حرف استفهام
د) حرف مصدري

10- عند تثنية الجملة التالية : لا طالب علم مذموم تصبح :

أ) لا طالبا علم مذمومان
ب) لا طالبين علم مذمومان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج) لا طالبَيْ علم مذمومان　　د) لا طالبِي علم مذمومان

11- اسم (لا) في البيت الآتي :

فلا غرو إن حزت المكارم عاريا　　فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

أ) معرب　　**ب) مبني**

ج) مضاف　　د) شبيه بالمضاف

12- غلقت الأبواب خلا باب ، فاعل (خلا) في الجملة السابقة :

أ) ضمير مستتر محذوف وجوبا　　ب) باب

ج) ضمير مستتر محذوف جوازا　　د) لا شيء مما ذكر

13- قرأت الكتب عدا كتاب ، تعرب (كتاب) في الجملة السابقة :

أ) اسما مجرورا　　ب) مفعولا به

ج) فاعلا　　د) أ + ب معا

14 – ترفع كلمة (فاشل) في الجملة : لا قارئا دروسه فاشل . لأنها :

أ) اسم لا النافية للجنس　　ب) خبر المبتدأ

ج) فاعل لفعل محذوف　　د) خبر لا النافية للجنس

15 – من أدوات الاستثناء (خلا ، عدا ، حاشا) وتكون :

أ) حروف جر أو أفعالا ماضية　　ب) حروف جر أو أسماء

ج) حروف نصب　　د) ظروفاً ويجر الاسم بعدها

16 – تعرب كلمة (غير) في الجملة التالية : ما جاء غير محمد :

أ) فاعلا　　**ب) مفعولا به**

ج) مبتدأ　　د) بدلا

17 – تُعرب كلمة (شجرة) في : زرعت الأشجار ما عدا شجرة

أ) مفعولا به　　**ب) تمييزا**

ج) حالا　　د) صفة

18 – (غير وسوى) من أدوات الاستثناء وهما :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ) فعلان
ب) اسمان
ج) حرفان
د) ظرفان

19 – يأتي المستثنى بعد (غير وسوى) :

أ) منصوبا دائما
ب) مرفوعا دائما
ج) مجرورا بالإضافة دائما
د) مجزوما دائما

20 – الكلمة المناسبة لملء الفراغ في الجملة : لا أحب المسرحيات سوى ..... منها :

أ) الهادفُ
ب) الهادفَ
ج) الهادفِ
د) الهادفْ

21 – تعرب (شماتة) في :

كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الحساد

أ) مضافا إليه
ب) مستثنى منصوبا
ج) مفعولا به
د) فاعلا

22 - الكلمة المناسبة لملء الفراغ في الجملة : نضجت الفاكهة ما خلا ..... .

أ) الموزَ
ب) الموزُ
ج) الموزِ
د) الموزْ

23 – تُعرب كلمة (رحـــمة) في الآية : " وما أرسلناك إلا رحـــمة للعالمين " :

أ) مفعولا به
ب) مفعولا لأجله
ج) مفعولا مطلقا
د) مفعولا معه

24 – إعراب كلمة (شك) في الجملة : إذا اجتهدت فأنت ناجح لا شك :

أ) مبتدأ مرفوع
ب) اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د) اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة الظاهرة

ج) خبر لا النافية للجنس

25 – كلمة (بلبل) في الجملة الآتية : ما في القفص إلا بلبل . تعرب :

أ) مبتدأ مؤخرا

ب) فاعلا مرفوعا

ج) خبر المبتدأ

د) مفعولا به

26 – تُعرب كلمة (العلم) في : ما رفع شأن الأمم إلا العلم .

أ) خبرا مرفوعا

ب) صفة مرفوعة

ج) بدلا مرفوعا

د) فاعلا مرفوعا

27 – يشترط لعمل (لا) النافية للجنس ما يلي غير واحد :

أ) أن يكون اسمها نكرة

ب) ألا يسبقها حرف جر

ج) ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل

د) أن يكون خبرها جملة فعلية

28 – أقلعت الطائرات من القاعدة سوى طائرة. إعراب كلمة (سوى):

أ) أداة استثناء منصوبة

ب) بدل مرفوع

ج) مضاف إليه مجرور

د) ليس مما ذكر

29 – ليس له معرفة إلا الظن ، نوع الأسلوب السابق استثناء :

أ) منقطع

ب) متصل

ج) مفرغ

د) لا شيء مما ذكر

30 – يجوز إعراب كلمة (محمداً) في : ما رأيت الطلاب إلا محمداً .

أ) بدلا أو مستثنى

ب) بدلا فقط

ج) مستثنى فقط

د) مفعولا به

31 – نوع الاستثناء في : لا يعرف الفضل إلا المنصفون :

أ) ناقص منفي

ب) تام منفي

ج) تام مثبت

د) استثناء منقطع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

32 – من أنواع اسم (لا) النافية للجنس أن يكون مضافا وذلك يعني :

أ) إضافة الاسم إلى اسم آخر ب) إضافة الاسم إلى الخبر

ج) إضافة لا إلى الاسم د) عدم إضافة أي اسم لها

33 –فتحت النوافذ غير نافذة ، العلامة الإعرابية ل (نافذة) :

أ) الضمة ب) الفتحة

ج) الكسرة د) ليس مما ذكر

34 – تُعرب (غير) في : ما جاء غير إبراهيم :

أ) صفة ب) مفعولا به

ج) فاعلا د) بدلا

35 – نوع الاستثناء في : نجح الطلاب سوى القليل :

أ) تام مثبت **ب) تام منفي**

ج) ناقص منفي د) استثناء منقطع

36 – نوع (لا) في الجملة التالية : يحب الناس أوطانهم بلا جدال .

أ) نافية للجنس مهملة ب) عاطفة

ج) نافية للجنس عاملة د) ناهية

37 – اسم (لا) النافية للجنس في الجملة التالية : لا ساعيا في البِرِّ مُبْغَضٌ .

أ) مفرد ب) مضاف

ج) جملة د) شبيه بالمضاف

38 – (لا) النافية للجنس تعمل عمل :

أ) إنّ وأخواتها **ب) كان وأخواتها**

ج) ظن وأخواتها د) كاد وأخواتها

39 – إعراب (خاسرون) في الجملة التالية : لا حاصدي قمح خاسرون

أ) خبر لا النافية للجنس مرفوع بالواو ب) صفة مرفوعة بالواو

ج) مبتدأ مؤخر مرفوع د) خبر *لا النافية للجنس* مرفوع *بالضمة*

40 –إذا اتصلت ما المصدرية ب (خلا ، عدا) تكون (ما عدا ، ما خلا) :

أ) اسما ب) فعلا

ج) حرفا د) جميع ما ذكر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم ((10))

مفتـــــاح الإجابـــــة

تفريغ الإجابات الصحيحة

م	أرقام الإجابات				م	أرقام الإجابات			
1	أ	ب	ج	د	21	أ	ب	ج	د
2	أ	ب	ج	د	22	أ	ب	ج	د
3	أ	ب	ج	د	23	أ	ب	ج	د
4	أ	ب	ج	د	24	أ	ب	ج	د
5	أ	ب	ج	د	25	أ	ب	ج	د
6	أ	ب	ج	د	26	أ	ب	ج	د
7	أ	ب	ج	د	27	أ	ب	ج	د

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	أ	ب	ج	د		28	أ	ب	ج	د
9	أ	ب	ج	د		29	أ	ب	ج	د
10	أ	ب	ج	د		30	أ	ب	ج	د
11	أ	ب	ج	د		31	أ	ب	ج	د
12	أ	ب	ج	د		32	أ	ب	ج	د
13	أ	ب	ج	د		33	أ	ب	ج	د
14	أ	ب	ج	د		34	أ	ب	ج	د
15	أ	ب	ج	د		35	أ	ب	ج	د
16	أ	ب	ج	د		36	أ	ب	ج	د
17	أ	ب	ج	د		37	أ	ب	ج	د
18	أ	ب	ج	د		38	أ	ب	ج	د
19	أ	ب	ج	د		39	أ	ب	ج	د
20	أ	ب	ج	د		40	أ	ب	ج	د

ملحق رقم ((11))

تعليمات خاصة بمقياس الاتجاه نحو مادة النحو العربي لطالبات الصف الحادي عشر

أخي الطالب/ أختي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يتكون هذا المقياس من (40) فقرة، ويهدف إلى التعرف إلى اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو مادة النحو العربي، وقد وضع لأجل البحث العلمي فقط، فالرجاء أن تجيب عن فقراته بأمانة وصدق وجدية حتى يتحقق الهدف منه.

والمطلوب إليك أن تقرأ كل عبارة من المقياس بدقة ثم تحدد شعورك تجاهها.

فإذا كنت توافق على العبارة بشكل كبير فضع الإشارة (×) أمام رقم العبارة وتحت خانة بدرجة كبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن كنت توافق على العبارة بشكل متوسط فضع الإشارة (×) أمام رقم العبارة وتحت خانة بدرجة متوسطة.

أما إذا كنت توافق على العبارة بشكل صغير فضع الإشارة (×) أمام رقم العبارة وتحت خانة بدرجة صغيرة.

فإذا كنت مثلاً توافق فعليك وضع الإشارة تحت خانة بدرجة كبيرة كما هو موضح في الشكل التالي والمثال التالي يوضح كيفية الإجابة عن المقياس:

الرقم	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
1-	أحب أن أحضر حصة النحو.	×		
2-				

والآن يمكن أن تجيب عن عبارات المقياس وأرجو منك إتباع التعليمات التالية:

- لا تترك عبارة دون أن تبدي رأيك فيها.
- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خطأ ولكن الصحيح ما يعبر فعلاً عن شعورك الحقيقي نحوها.
- درجاتك في هذا المقياس ليس لها أية علاقة في التأثير على درجاتك المدرسية.

وشكراً لك على اهتمامك

الباحث

سمير أبو شتات

ملحق رقم (12)

المقياس

في صورته النهائية (40) فقرة

الرقم	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
.1	**أشعر بسهولة تعلم القواعد النحوية.**			
.2	**أرغب في تخفيف بعض موضوعات القواعد النحوية من المقرر.**			
.3	**أحس بسهولة عند التمييز بين موضوع نحوي وآخر.**			
.4	**أفضل أن تزداد حصة قواعد نحوية كل أسبوع.**			
.5	**أشعر بعدم القدرة على فهم الكثير من موضوعات النحو.**			
.6	**أحس بأن الإعراب يمثل مشكلة لي.**			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.7	أرى أن القواعد النحوية تشمل على تفصيلات مهمة.			
.8	أحس بصعوبة عند حفظ القاعدة النحوية.			
.9	أحب أن أقضي وقت فراغي في دراسة النحو.			
.10	أرى أن تعلم القواعد النحوية لا يساعدني على التفكير.			
.11	أحس انه من الممكن تعلم اللغة العربية دون معرفة القواعد النحوية.			
.12	أرى أن تعلم القواعد النحوية يكسبني القدرة على التحدث بطلاقة.			
.13	أشعر أن دراسة القواعد النحوية لا تضيف جديداً لمعلوماتي.			
.14	أشعر أن تعلم النحو يساعدني في إتقان الكتابة.			
.15	أرى أن تعلم القواعد النحوية ضروري لكل تلميذ.			
.16	أحرص على تعلم النحو لأنه يساعدني على فهم الكلام بصورة صحيحة.			
.17	أرى أن معلم النحو يحترم أفكار تلاميذه.			
.18	أشعر بالضيق عندما يغيب معلم النحو.			
.19	أحس أن معلم النحو لا يعطيني الاهتمام الكافي.			
.20	أرى أن معلم النحو يعامل التلاميذ بقسوة.			
.21	أشعر أن معلم النحو يتضايق عندما يسأله تلميذ أثناء الحصة.			
.22	أحب التعاون مع معلم النحو.			
.23	حبي لمعلم النحو يجعلني أجتهد في دراسته.			
.24	أحب أن أصبح مثل معلم النحو في العطاء والجد.			
الرقم	**العبارة**	**بدرجة كبيرة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة صغيرة**
.25	أرى أن الأمثلة الكثيرة تساعدني في فهم درس النحو.			
.26	أصغي باهتمام لأسئلة المعلم في حصة القواعد النحوية.			
.27	يجلب أسلوب تدريس المعلم انتباهي طوال الحصة.			
.28	أشعر بالملل أثناء شرح المعلم لحصة القواعد النحوية.			
.29	طريقة تدريس النحو تجعلني لا أفهم النحو.			
.30	أشعر أن الوقت في حصة القواعد النحوية طويل وممل.			
.31	أرى أن أسئلة المعلم في حصة القواعد النحوية لا تساعدني على التفكير.			
.32	أرى أن استخدام وسائل الاتصال التعليمية لا قيمة له في تدريس النحو.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.33	أشعر بالضيق عندما استمع لمناقشات تتعلق بالنحو.			
.34	أحب أن أقضي وقت فراغي في دراسة النحو.			
.35	أرى أنني في حاجة إلى المزيد من القواعد النحوية			
.36	أحس أن مادة النحو العربي ممتعة.			
.37	أشعر بالضيق عند مذاكرة القواعد النحوية.			
.38	أشعر بالضيق عند عمل أي نشاط يتعلق بالنحو.			
.39	أشعر بالضيق لعدم توجيه المعلم أسئلة لي في حصة القواعد النحوية.			
.40	أشعر بفخر واعتزاز عندما أجيب عن أسئلة متعلقة بمادة النحو.			

ملحق رقم ((13))

قائمة أسماء السادة المحكمين

الذين عرض عليهم مقياس الاتجاه نحو مادة النحو وتعلمها

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	أ.د. محمود كامل الناقة	أستاذ قسم المناهج وطرق التدريس-كلية التربية-جامعة عين شمس ومدير مركز تطوير التعليم الجامعي.
2	أ.د. فاروق حمدي الفرا	أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس-كلية التربية-جامعة الأزهر-فلسطين، عميد التخطيط والتطوير
3	أ.د. صلاح الدين أبو ناهية	أستاذ بقسم علم النفس-كلية التربية-جامعة الأزهر- وعميد كلية التربية.
4	أ.د. إحسان الأغا	أستاذ بقسم علم النفس-كلية التربية-الجامعة الإسلامية-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		عميد الدراسات العليا.
5	أ.د. نبيل حافظ	أستاذ بقسم علم النفس-كلية التربية-جامعة عين شمس.
6	أ.د. جمال محمد علي	أستاذ بقسم علم النفس-كلية التربية-جامعة عين شمس.
7	د. عاطف الأغا	أستاذ مشارك بقسم علم النفس-كلية التربية-الجامعة الإسلامية.
8	د. وفائي الحلو	أستاذ مشارك بقسم علم النفس-كلية التربية-الجامعة الإسلامية.
9	د. كمال سيسالم	أستاذ مشارك بقسم علم النفس-كلية التربية-الجامعة الإسلامية.
10	د. جواد الخطيب	أستاذ مشارك بقسم علم النفس-كلية التربية-جامعة الأزهر.
11	د. محمد عليان	أستاذ مشارك بقسم علم النفس-كلية التربية-جامعة الأزهر.
12	أ. نبيل دخان	مدرس بقسم علم النفس-كلية التربية-الجامعة الإسلامية.
13	أ. جميل الطهراوي	مدرس بقسم علم النفس-كلية التربية-الجامعة الإسلامية.

ملحق رقم (14)

الأهداف السلوكية المراد قياسها وعدد الأسئلة الممثلة لها في الاختبار التحصيلي

الأهداف / المحتوى	معرفة وتذكر	فهم واستيعاب	تطبيق	عدد الأسئلة
لا النافية للجنس	يذكر الطالب تعريف لا النافية للجنس	- يحدد الطالب اسم لا النافية للجنس	- يعرب الطالب اسم لا النافية للجنس - يوظف الطالب لا النافية للجنس في تركيب من عنده.	10
المستثنى بالا	يعرف الطالب الاستثناء	- يعين الطالب المستثنى	- يعرب الطالب الاسم الواقع بعد إلا.	10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		والمستثنى منه وأداة الاستثناء	يستخدم إلا الاستثنائية في جملة من عنده.	
المستثنى بغير وسوى	يذكر الطالب حالات الجملة التي تسبق غير وسوى	- يحدد الطالب العلامة الإعرابية للاسم الواقع بعد غير وسوى	- يعرب الطالب غير وسوى. - يوظف الطالب غير وسوى في جملة من عنده	10
المستثنى بـــعدا وحاشا وماعدا وما خلا	يذكر الطالب صور عدا وخلال وحاشا	- يحدد الطالب العلامة الإعرابية للاسم الواقع بعد هذه الأدوات في صورها المختلفة	- يعرب الطالب الاسم الواقع بعد عدا وخلا وحاشا. - يعرب الطالب الاسم الواقع بعد ما عدا وما خلا.	10
المجموع				40

ملحق رقم (15)

الخطة الزمنية المقترحة لتعليم البرنامج المحوسب الخاص بالوحدة الثانية من كتاب التدريبات اللغوية للصف الحادي عشر والوزن النسبي لموضوعات الوحدة.

الدروس	الجوانب المعرفية	عدد الحصص	النسبة المئوية
الأول	- لا النافية للجنس. - مفهوم لا النافية للجنس. - شروط عملها. - إعراب اسمها.	2	%25
الثاني	- الاستثناء / المستثنى بالا. - مفهوم الاستثناء. - مكونات الاستثناء.	2	%25

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	- أحوال جملة الاستثناء. - إعراب المستثنى بالا.		
الثالث	- الاستثناء / المستثنى بغير وسوى. - مفهوم غير وسوى. - أحوال الجملة التي تسبق غير وسوى. - إعراب غير وسوى. - إعراب المستثنى بغير وسوى.	2	%25
الرابع	- الاستثناء/ المستثنى بعدا وخلا وحاشا. - معرفة ماهية هذه الأدوات (حروف وأفعال). - إعراب الاسم الواقع بعد هذه الأدوات في حالاتها المختلفة. - إعراب عدا وخلا عند دخول ما المصدرية عليهما.	2	%25
المجموع		8	%100

ملحق رقم (16)

معامل الصعوبة والتمييز للاختبار

الأسئلة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.852	0.2
2	0.852	0.3
3	0.647	0.7
4	0.352	0.2
5	0.500	0.6
6	0.882	0.3
7	0.882	0.3
8	0.617	0.7
9	0.705	0.5
10	0.470	1
11	0.588	0.7
12	0.647	0.5
13	0.705	0.4
14	0.735	0.3
15	0.823	0.6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16	0.735	0.7
17	0.911	0.5
18	0.558	0.9
19	0.794	0.5
20	0.735	0.5
21	0.676	0.8
22	0.823	0.3
23	0.735	0.6
24	0.911	0.3
25	0.676	0.4
26	0.705	0.4
27	0.970	0.3
28	0.617	0.7
29	0.264	0.5
30	0.823	0.5
31	0.500	0.9
32	0.382	0.9
33	0.588	0.9
34	0.588	0.9
35	0.705	0.8
36	0.705	0.8
37	0.647	0.4
38	0.941	0.2
39	0.735	0.4
40	0.794	0.5

ملحق رقم (17)

جدول يوضح معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لكل بعد وفقرات هذا البعد.

الأبعاد	الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
طبيعة مادة النحو	1	0.504	*
	2	0.412	*
	3	0.674	**
	4	0.424	*
	5	0.365	*
	6	0.640	**
	7	0.636	**
	8	0.373	*
أهمية مادة النحو	9	0.402	*
	10	0.659	**
	11	0.746	**
	12	0.592	**
	13	0.425	*
	14	0.666	**
	15	0.733	**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	16	0.637	**
معلم مادة النحو	17	0.623	**
	18	0.607	**
	19	0.615	**
	20	0.555	**
	21	0.597	**
	22	0.612	**
	23	0.486	**
	24	0.491	**
أسلوب وطريقة تدريس مادة النحو	25	0.391	*
	26	0.384	*
	27	0.699	**
	28	0.787	**
	29	0.547	**
	30	0.524	**
	31	0.523	**
	32	0.511	**
الاستمتاع و الاهتمام بقواعد النحو	33	0.507	**
	34	0.601	**
	35	0.661	**
	36	0.473	**
	37	0.594	**
	38	0.584	**
	39	0.568	**
	40	0.652	**

** دالة عند مستوى "0.01" * دالة عند مستوى "0.05".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com